



التعرض للأخبار السلبية في وسائل التواصل الإجتماعى : دراسة في شعور الجمهور المصرى بالخطر الجمعى وتأثيره على جودة الحياة .

أ.م.د/ مى مصطفى
الأستاذ المساعد بأكاديمية أخبار اليوم

ملخص الدراسة :

تستهدف الدراسة بشكل رئيسى الإجابة على تساؤل : كيف يؤثر تعرض الجمهور للأخبار السلبية المتداولة فى وسائل التواصل الإجتماعى على شعوره بالخطر الجمعى وتأثيره ذلك على أبعاد جودة الحياة ، واستندت الدراسة إلى نظريتى الغرس الثقافى وإدراك المخاطر ، واعتمدت الباحثة على أدوات : الاستبيان ، تحليل المضمون ، الملاحظة العلمية لجمع بيانات الدراسة ، وشملت عينة الدراسة (459) : مفردة من الجمهور المصرى ، و (1191) مفردة من الفيديوهات الموزعة كالتالى على الأزمات محل الدراسة : أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا 209" مفردة "، أزمة العدوان الإسرائيلى على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ 487"مفردة" ، أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر 495"مفردة"

أبرز نتائج الدراسة:

- ارتفاع معدل استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي عامة واحتلالها أهمية كبيرة لدى الجمهور وفقا لما تتيحه من إمكانيات وما تقوم به من وظائف مع تعدد أدوارها لدى مختلف الفئات.
- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة فى زيادة إحساس المبحوثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات ، الأمر الذى يؤثر بالتبعية على المزاج العام وشعورهم بالقلق والاضطرابات النفسية
- عكست النتائج مدى إقبال الجمهور على المشاهدة النشطة للفيديوهات التى تضمنت الأزمات محل الدراسة حيث جاءت العبارة الأعلى فى مقياس المشاهدة النشطة لتفقد بوجود حالة من الانتباه الشديد عند التعرض لهذه النوعية من الفيديوهات.
- اتضح أن أكثر أبعاد جودة الحياة تأثراً بالتعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات التى تناولت الأزمات محل الدراسة لدى المبحوثين تمثلت بالترتيب فى (جودة العلاقات الإجتماعية) ، (جودة الصحة النفسية) ، (البعد الوظيفى والاقتصادى أو الدراسى) ، ثم جاء بُعد (إدارة الوقت) فى المرتبة الرابعة ويليه بُعد (جودة البيئة المحيطة) ، ثم بُعد (تصور المبحوثين للمستقبل) ، أما البعد الأقل تأثراً فتمثل فى (جودة الصحة الجسدية) .
- وفيما يتعلق بالدراسة التحليلية فقد تمثلت نوعية تأثير الخطر الأكثر حضورا فى “الخطر على المواطن” ويمكن تفسير ذلك فى إطار أن أغلبية الفيديوهات المُنتجة أو التى تم مشاركتها كانت من جانب المواطنين للتعبير عن مواقفهم إزاء الأزمة.
- *كما جاءت المجالات الأكثر حضورا بأزمات الدراسة لتعبر عن المضمون الأساسى لكل أزمة على حده ، حيث كانت الآثار الإجتماعية للأزمة هى الأعلى نسبة بأزمة إعصار دانيال ، والمجال “العسكرى والأمنى” فى المرتبة الأولى



بأزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ، و المجال “ الاقتصادي “ بما يتناسب مع أزمة ارتفاع الأسعار في مصر واتفقتا الأزماتان الأخيرتان في مجئ المجال “ الإجتماعي “ في المرتبة الثانية .

- * جاءت نتائج الدراسة لتفيد بسيادة الاتجاه السلبي على الفيديوهات محل الدراسة ، الأمر الذي يؤكد على التركيز على قيمة السلبية في نقل تطورات الأزمة .
- * عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة ، في المقابل ثبتت صحة الفرض فيما يتعلق بمتغيري (العمر) و (المستوى الاقتصادي) حيث وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئات (العمر) و فئات (المستوى الاقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة .
- كلما زادت متابعة أفراد العينة لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعي كلما زادت درجة تأثرهم بالأخبار السلبية على المزاجية العامة لديهم ، كلما يزداد إحساس المبحوثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزمات الثلاث محل الدراسة حول فئات : اتجاه الفيديوهات وذلك لصالح الإتجاه السلبي ، التوازن في عرض الفيديوهات ، نوع الاستمالات المستخدمة وذلك لصالح أزمة(العدوان الإسرائيلي على غزة 2023) ، ثم (أزمة ارتفاع الأسعار في مصر) ، ويليهما (أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا) .

● الكلمات المفتاحية:

الخطر الجمعي – الأخبار السلبية – الجمهور المصري – وسائل التواصل الإجتماعي – أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا – أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ ، أزمة ارتفاع الأسعار في مصر .



Abstract

The study mainly aims to answer the question: How does the public's exposure to circulating negative news on social media affect their feeling of collective risk and its impact on the dimensions of quality of life. The study was grounded on the theories of cultural implantation and risk perception, and the researcher relied on tools of: questionnaire, content analysis, and scientific observation to collect data for the study, and the study sample included: (459) items from the Egyptian public, and (1191) items from videos distributed as follows over the study crises: the Hurricane Daniel crisis in the city of Derna, eastern Libya (209 items), the crisis of the Israeli aggression on Gaza in October 2023. 487 items, "The crisis of high prices in Egypt," 495 items.

The Most Notable Results of the Study:

- The sample members' use of social media in general is high, and it occupies a great importance among the public according to the capabilities it provides and the functions it performs, and the multiple roles it plays among different classes and groups.
- Social media contributes greatly to increasing respondents' feelings of the pressures and risks resulting from crises, which subsequently affects the general mood and their feelings of anxiety and psychological disorders.
- The results reflected the extent of the public's turnout in watching videos actively that contented the crises under study, as the highest statement in the active viewing scale indicated the presence of a state of careful attention when exposed to these types of videos.
- It has become clear that the dimensions of quality of life most affected by exposure to negative news in videos that dealt with the crises under study among the respondents were represented, in order, by (quality of social relationships), (quality of mental health), (career, economic, or academic dimensions), then came the dimension of (time management) in The fourth place, and followed by the dimension of (quality of the surrounding environment), then the dimension (respondents' perception of the future), while the least affected dimension is (quality of physical health).
- regarding to the analytical study, the type of impact of the most present risk was "risk to the citizen." This can be illustrated in the

context that the majority of the videos produced or shared were by citizens to express their positions regarding the crisis.

- As areas most present in the crises of the study also came to express the basic content of each crisis separately, as the social effects of the crisis were the highest in the Hurricane Daniel crisis, the “military and security” field in the first place in the crisis of the Israeli aggression on Gaza, and the “economic” field was in line with The crisis of high prices in Egypt. The last two crises agreed that the “social” field came in second place.
- The results of the study showed that the negative trend prevailed in the videos under study, which confirms the focus on the value of negativity in conveying the developments of the crisis.
- There are no statistically significant differences between males and females regarding the effect of exposure to negative news in the crisis videos regarding the study on the dimensions of quality of life. In contrast, the hypothesis was proven truth with regard to the variables (age) and (economic level), as the study found statistically significant differences between the categories (age) and categories (economic level) regarding the effect of exposure to negative news in crisis videos under study on the dimensions of quality of life.
- The more the sample items follow news and developments of crises and risks through social media, the greater the degree to which they are affected by negative news on their general mood, and the more the respondents feel the pressures and risks resulting from crises.
- There are statistically significant differences between the three crises under study in the categories: the direction of the videos in favor of the negative trend, the balance in showing the videos, the type of Interests used in favor of the crisis (the Israeli aggression on Gaza in 2023), then (the crisis of high prices in Egypt), followed by (Crisis of Hurricane Daniel in the city of Derna, eastern Libya).

Keywords :

Collective risk - negative news - the Egyptian public - social media - the crisis of Hurricane Daniel in the city of Derna, eastern Libya - the crisis of the Israeli aggression on Gaza in October 2023, the crisis of high prices in Egypt.

يؤثر التقدم التكنولوجي بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة ، وكلما زادت درجة التقدم كلما كان لذلك أثر بالغ الأهمية في تغيير نمط حياة الأفراد ، ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت ، أصبح استخدام وسائل التواصل الإجتماعي جزءاً أساسياً في الممارسات اليومية باختلاف أغراض التعامل فهناك من يستعين بها بهدف التسلية وقضاء الوقت ، وآخرون أدركوا مدى قوتها فاستخدموها بشكلها الفعال لخدمة أهدافهم الشخصية المتعددة أو لإحداث تأثيرات بالغة الأهمية على الفرد والمجتمع سواء بطريقة إيجابية أو سلبية وفقاً للأفكار والمعلومات المتداولة من خلال المجتمعات الافتراضية ، وتتعاظم أدوار تلك الوسائل في ظل الأزمات التي نعيشها في عصرنا الحالي خاصة مع قدرة المواطن العادي على إنتاج ونشر محتوى إعلامي متعدد الوسائط مع ارتفاع مستوى مشاركة الجمهور له ، تمهيدا لصنع رأى عام وتشكيله نحو الأزمة .

وأثبتت وسائل التواصل الإجتماعي أهميتها كسلاح إلكتروني يلعب دوراً سياسياً لإدارة الفوضى والصراعات وإرهاب الجماهير في عدد من الأحداث ، كما يستخدمه البعض بدون قصد أو وعي في إشاعة الكثير من الأخبار السلبية سواء بشكل ممنهج أو بدونه ، رغبة في التعبير عن الرأى أو معايشة الآخرين للواقع أو بهدف اللحاق بموجات Trends وتحقيق أعلى نسب المشاهدة وأحيانا يكون ذلك من خلال لجان إلكترونية تتبع جهات ما تستهدف تدمير أفكار شعب ما وإختراق الإرادة والسيادة الوطنية بهدف هدم قوتها من الداخل ، ونتيجة لنشر تلك الأخبار ذات التأثير السلبى يتراكم لدى الجمهور المزيد من المشاعر بوجود خطر يستشعره جمع كبير من الناس خاصة مع وجود أحداث أو وقائع تستدعي الإحساس بالخطر مما يكون له أثره على الشعور بمدى جودة الحياة بأبعادها المختلفة ، ولهذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على تأثير التعرض للأخبار المتداولة بوسائل التواصل الإجتماعي ذات التأثيرات السلبية وعلاقتها بشعور الجمهور المصرى بالخطر الجمعى وتأثير ذلك على جودة الحياة بالتطبيق على الأزمات محل الدراسة .

مشكلة الدراسة :

نظراً لتصاعد الأزمات وزيادة حدة المخاطر في وقتنا المعاصر ، وفي ظل كثافة تناول الإعلام لها بشكل عام وعبر شبكات التواصل الإجتماعى بشكل خاص، تتحدد مشكلة الدراسة في اختبار العلاقة بين تعرض الجمهور المصرى للأخبار السلبية المتداولة عبر تلك الشبكات للأزمات محل الدراسة وشعورهم بالخطر الجمعى نحوها وتأثير ذلك على الأبعاد المختلفة لجودة الحياة لديهم ، وذلك بالتطبيق على أزمات : "إعصار دانيال في درنة بليبيا" ممثلاً للأزمات الطبيعية ، "غلاء الأسعار" ممثلاً للأزمات الإقتصادية ، " العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ م " كممثل للأزمات السياسية والأمنية .

أهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الأزمات التى سيتم تناولها بالبحث والتحليل والتي تتمثل فى : **أولاً : إعصار وفيضان دانيال فى شرق ليبيا** والذى يُعد كارثة طبيعية وإنسانية فاقت كل التقديرات والتي أصابت مدينة درنة بعد أن غمرتها مياه الفيضانات التي أودت بحياة الآلاف من سكانها مع وجود توقعات بأن تمس الكارثة بعض المناطق فى مصر خاصة الحدودية ، الأمر الذى أثار مخاوف بما سينجم عنه من تأثيرات سلبية على مصر وقتها أو لاحقاً جراء التغييرات المناخية ، **ثانياً : أزمة غلاء الأسعار** فى ظل ارتفاع الأصوات التى تشكو من الغلاء الشديد وصعوبة المعيشة خاصة ما يتعلق بأسعار الأطعمة الأساسية لا سيما بعد عزوف الكثيرين عن شراء السلع الترفيهية والمستوردة ، كما تُعد تلك الأزمة نتاج للأزمة الإقتصادية العالمية وذلك نتيجة تداعيات أحداث كثيرة متتالية أثرت على الإقتصاد العالمى أبرزها أزمة الحرب الروسية الأوكرانية وكانت مصر من ضمن الدول التى تأثرت بتلك الأزمة ، وفى ظل زيادة الأسعار ومرور الدولة المصرية بظروف صعبة إقتصاديا يشكو المواطنون من قسوة الأمر وتأثيره سلباً نفسياً

وجسدياً على الممارسات الحياتية لهم ، **ثالثاً : العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م والممتد حتى الآن** ، وتعد القضية الفلسطينية بؤرة اهتمام كبرى لدى مصر بحكم التاريخ والجغرافيا وعلاقات الدم والقومية العربية والحدود المشتركة بين الطرفين ، وبالتالي لا يستطيع أحد إنكار دور الدولة المصرية في دعم ومساندة القضية الفلسطينية تاريخياً وبكذلك بشكل معاصر بدفاعها عن حقوق الفلسطينيين واشتراكها في المفاوضات ووعيتها لمخططات تهجير سكان قطاع غزة ورفضها تصفية القضية الفلسطينية ، بالإضافة إلى اتخاذ مصر موقف الدفاع عن نفسها ضد إسرائيل وسيظل الموقف المصري ثابتاً و دائم السعي للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية ، وتمثل تلك الأزمة خطراً كبيراً تحذر مصر من تفجر أوضاعه بشكل قد يصعب السيطرة عليه كما يخشى المصريون من ما يحدث على الأراضي الفلسطينية وتأثيره السلبي على الشأن المصري المحلى خاصة مع تصعيد العمليات الإسرائيلية.

- الأهمية الكبيرة التي تحظى بها مواقع التواصل الإجتماعى فى مجتمعاتنا والتي يعكس استخدامها على شتى مناحى الحياة ، الأمر الذى ينبأ بتعاظم الأدوار التى تؤديها بمرور الوقت خاصة مع زيادة الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات وكذلك الترفيه والتسلية على حد سواء ، وتمتلك تلك المواقع خصائصاً تنتج عنها تأثيرات إيجابية لكن الأدلة تشير إليه بصورة أكبر إلى ما تسببه من نتائج سلبية غالباً ما تتفاعل مع دوافع المستخدم وشخصياته والمتغيرات الظرفية. (١)

وقد أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعى جزءاً أساسياً من أنشطة الحياة اليومية للأشخاص، حيث ساهمت في تغيير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم ، وأعطت قيمة مضافة للعلاقات الإنسانية خاصة أوقات الأزمات ، وقد أصبحت هذه الوسائل أدوات حاسمة فى الاستجابة الاتصالية لمنظمات الأعمال والحكومات والجهات المعنية أوقات الأزمات والمخاطر والكوارث الطبيعية ؛ فهى تلعب دوراً بارزاً فى الإحساس المبكر بالأزمة، وكذلك الاستجابة لها والحد من تأثيراتها السلبية. (١)

- تعد قيمة السلبية من أبرز القيم الإخبارية التي تعد معياراً لأهمية موضوع ما تمهيداً لنشره بالوسيلة الإعلامية ، كما أكدت بعض الدراسات على سيطرة تلك القيمة باعتبارها المحدد الرئيسي للتغطية الإخبارية في الإعلام^(٣) ، كما تدعم النتائج بقوة أن لهجة محتوى الصحف تظهر ردود فعل أقوى على المعلومات السلبية^(٤) .

خاصة مع انتشار الكثير من الأزمات والصراعات الحقيقية أو المفتعلة ، الأمر الذي أدى إلى تزايد شعور الجمهور بالخطر والخوف من تفاقم الأمور ، كما تُعد الأخبار السلبية من أكثر الأخبار تفضيلاً لدى الأفراد كما أثبتته العديد من الدراسات ، ويرتبط ذلك أيضاً بالغريزة الإنسانية بما تملكه من فضول كدافع رئيسي يحرك معظم أفعالنا^(٥) ، كما أثبتت الدراسات أن المعلومات السلبية أكثر تأثيراً ويتم معالجتها بسهولة أكبر لدى الجمهور بما يؤثر على معارفهم ومعتقداتهم حول الأحداث والقضايا^(٦) ، حيث أنها الأكثر تفضيلاً لديهم في متابعتها^(٧) .

كما أكدت دراسات أخرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة كبيرة في الترويج للأخبار السلبية والكاذبة والشائعات^(٨) ، لذا وجب على الرواد والناشطين عبر الحسابات الاجتماعية حسن اختيار ومراقبة المعلومات التي يتم مشاركتها وإرسالها وصياغتها، والاستفادة من التطورات التي تشهدها مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات للتواصل الإنساني خاصة وقت الأزمات ، للمساعدة في اتخاذ القرارات والإجراءات الصحيحة التي من شأنها حماية مستخدميها ومستقبلها ولهذا كانت ومازالت المعلومات وقت السلم كما الأزمات أحد أهم الأسلحة التي يمكن لمن يسيطر عليها أن يمتلك القوة والمبادرة^(٩) .

يُعد مفهوم جودة الحياة من بين المفاهيم التي تتسم بالشمولية والتشعب والتداخل والتفاعل بل وحتى التكامل بين العديد من العلوم والتخصصات المختلفة نظراً لكونها



تشمل العلوم النفسية والأدبية، التربوية والصحية الهندسية و الإجتماعية البيئية وغيرها من العلوم نظرية كانت أو تقنية وتطبيقية .

وجودة الحياة هي نتيجة للتفاعلات المتداخلة من خلال العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية وكل الظروف والمتغيرات التابعة لها كالصحية والخلفية الثقافية والجوانب الإنسانية و النفسية بطريقة ما و التي من شأنها التأثير على كل ما يتعلق بالتنمية سواءً من ناحية الإنسان أو مجتمعه المحلي وحتى الدولي والتي تتغير بتغير هذه العوامل مع مرور الوقت^(١٠).

وهكذا تستمد الدراسة أهميتها من موضوعها الذي يشير إلى عنصر مهم للغاية ألا وهو جودة الحياة بما تعنيه من السلامة العامة للأفراد في المجتمع وما تشمله من أبعاد وجوانب في الحياة ستكون محلا للدراسة .

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة بشكل رئيسي الإجابة على تساؤل : كيف يؤثر تعرض الجمهور للأخبار السلبية المتداولة في وسائل التواصل الإجتماعي على شعوره بالخطر الجمعي وتأثيره ذلك على أبعاد جودة الحياة لديهم والمتمثلة في : الصحة النفسية - الصحة الجسدية - العلاقات الإجتماعية باختلافها وتنوعها - إدارة الوقت - البعد الوظيفي و الدراسي - البيئة المحيطة بما تتضمنه من ظروف - التصور للمستقبل.

الدراسات السابقة :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مفهوم وأبعاد جودة الحياة بشكل عام وعلاقته بالمجال الإعلامي بشكل خاص :

وأوضحت دراسة Shanyan Lin ... Et Al , 2024^(١١) ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في فترات الليل بانخفاض جودة النوم، والذي يرتبط بدوره بسلوكيات

أكثر عدوانية ، كما يؤدي لإدمان وسائل التواصل الإجتماعي بما له من آثار سلبية إجتماعاً ونفسياً ، وعلى النقيض توصلت دراسة Xin Yao Lin & Margie E. Lachman ، 2024^(١٢) إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام وسائل التواصل الإجتماعي فيما يتعلق بتوطيد العلاقات الإجتماعية ، وهكذا أثبتت الدراسة أن المزيد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للاتصال بالعائلة / الأصدقاء كان مرتبطاً بجودة الحياة فيما يخص تقديم دعم اجتماعي بشكل أفضل.

وفي الإطار ذاته أكدت دراسة Paul Dodemaide...et al ، 2023^(١٣) على قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على التأثير بشكل إيجابي على نتائج الرفاهية الاجتماعية والعاطفية ، كما وضحت الدراسة الارتباط الكبير بين وسائل التواصل الاجتماعي ونتائج جودة الحياة المتصورة لدى الشباب.

وتوصلت دراسة أميرة محمد وعمرو فكرى ، ٢٠٢٣^(١٤) إلى أن ارتفاع معدل مساهمة المحتوى الرياضي المثار عبر وسائل الإعلام يؤثر على جودة الحياة فيما يتعلق برفع معدل مستوى الثقافة والوعي بالأنشطة الرياضية لدى عينة الدراسة.

وخلصت دراسة رحاب سراج ، ٢٠٢٣^(١٥) إلى موافقة المبحوثات على أن صورة الجسد المعروضة بالدراما تحاول الممثلات إيصالها لنا عن أشكالهن مضللة، كذلك المكياج والفلاتر والفتوشوب تعطينا تصور مثالي غير واقعي لأشكال الممثلات)، وكذلك تأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن بدرجة كبيرة ، وتأثير مشاهدة المبحوثات للدراما المصرية على جودة الحياة لديهن بدرجة متوسطة ، وأوجدت دراسة محمد أبو تيبنة ، ٢٠٢٣^(١٦) علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط النفسية التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس وجودة الحياة كما يمتلكون مستوى متوسطاً من جودة الحياة لأعضاء هيئة التدريس، حيث دلت النتائج أنه كلما زادت الدرجة العلمية قلت الضغوط النفسية ، كما دلت النتائج أيضاً أن اختلاف الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ليس له أثراً على مستوى جودة حياتهم .



وأظهرت نتائج دراسة Katerina Gkatzola & Konstantinos Papadopoulos, 2023^(١٧) أن مستوى جودة حياة المشاركين عالية نسبيًا ، كما أن التواصل وجهًا لوجه مع الأصدقاء كان مؤشرًا مهمًا لجودة الحياة ، في حين لم يرتبط التواصل عبر الفيسبوك أو استخدام الفيسبوك بأي من مؤشرات جودة الحياة التي تم التحقيق فيها

وتوصلت دراسة سماح عبدالفتاح ، ٢٠٢٢^(١٨) إلى وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات في كل من الوعي بجودة الحياة الرقمية بأبعادها المتعددة والممارسات الوقائية بمحاورها المختلفة للتعايش مع جائحة كورونا (كوفيد ١٩) تبعًا لإختلاف عدد أفراد الأسرة والحالة الوظيفية للزوجة والمستوى التعليمي للزوجة ومستوى الدخل الشهري للأسرة ، وجدت نتائج دراسة نجلاء العمري ، ٢٠٢٢^(١٩) علاقة ارتباطية موجبة بين التفاعل الإيجابي والبعد النفسي ، والعلاقات الاجتماعية ، والبيئة ، وجودة الحياة ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين كلا من أسلوب التفاعل السلبي والصحة الجسمية ، والبعد النفسي ، والعلاقات الاجتماعية ، والبيئة ، وجودة الحياة.

واستعرضت دراسة Stina Bengtsson & Sofia Johansson, 2022^(٢٠) استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من ممارسات الحياة اليومية لدى الشباب ، الأمر الذي ينعكس على جودة الحياة فيما يخص إدارة الحالة المزاجية التي تتأثر بعدد من الخصائص الزمنية والمكانية والتكنولوجية .

وتوصلت دراسة Yen-Yen Chen, 2022^(٢١) إلى أنه كلما زادت المعرفة بالمرض كانت كلا من الكفاءة الذاتية ونوعية الحياة ، والكفاءة الذاتية هي أهم مؤشر لجودة الحياة كما ارتبطت الكفاءة الذاتية ارتباطًا إيجابيًا بنوعية الحياة، وكانت قوة الارتباط معتدلة ، وخلصت دراسة مها صديق وفاطمة خليفة ، ٢٠٢١^(٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة ، وكذلك وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل مع وجود مستوى متوسط لجودة الحياة .

وأشارت دراسة عبدالناصر السيد ، ٢٠٢١^(٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الاضطرابات النفسية وجودة الحياة ، وأن للاكتئاب والضغط النفسية في ظل جائحة كورونا دور في خفض جودة الحياة بدرجة ضعيفة ، وأكدت دراسة جمعة أبوأمونة ، ٢٠٢١^(٢٤) على ارتفاع مستوى السلوك الإيجابي لدى مصابي فيروس كورونا يرتبط بمستوى جودة الحياة لديهم .

واستهدفت دراسة Evgeniy Shchekotin , et al , 2021^(٢٥) تقييم جودة الحياة بناءً على الأنشطة عبر الإنترنت لمستخدمي الشبكات الاجتماعية ، وخلصت الدراسة إلى أن الأشخاص يميلون إلى التفاعل مع المحتوى السلبي بشكل أكثر نشاطاً ؛ ويليه الإهتمام بمتابعة بعض الإنجازات أو التغييرات الإيجابية ، وأوضحت الدراسة أن التركيز على المشكلات ليس معناه أن الحياة في تلك المناطق سيئة أو صعبة لكن توضح تلك الممارسات مسببات القلق لدى الناس وكذلك الرضا عن جودة الحياة .

وتوصلت دراسة بهية جمعة ، ٢٠٢١^(٢٦) إلى ارتباط كلاً من متغيرات : " جودة الحياة والأمن النفسى وقلق المستقبل " في ظل جائحة كورونا ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً مع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس ، وتوصلت دراسة ياسر إبراهيم وآخرون ، ٢٠٢١^(٢٧) إلى أن أهم أبعاد جودة الحياة التي عرضتها الأفلام السينمائية المصرية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة ، جاء في مقدمتها "البعد الاجتماعى" يليه "البعد النفسى" ، ثم "البعد الدينى" ويليه "البعد الصحى" ، بينما جاء "البعد الدراسى" بالترتيب الأخير .

وأسفرت نتائج دراسة محمد محمود ، ٢٠٢١^(٢٨) عن انخفاض مستوى قلق الإصابة بفيروس كورونا كوفيد ١٩ وتحوراته، وارتفاع مستوى كل من الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة البحث

وأثبتت دراسة أمباركة مصطفى والزهرة الأسود ، ٢٠٢١^(٢٩) وجود مستوى مرتفع في كل من جودة الحياة ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة

ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى مفهوم الذات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة ذوي مستوى جودة حياة مرتفع باختلاف جنسهم ومستواهم التعليمي.

وأظهرت دراسة **لينا المومني** ، ٢٠٢١^(٣٠) وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة والوحدة النفسية ووجود علاقة عكسية بين جودة الحياة والاكنتاب

وأكدت دراسة **عبدالمجيد العتيبي** ، ٢٠٢٠^(٣١) على أن للتربية الإعلامية دور مهم في تحسين جودة الحياة لدى الأفراد من خلال ما تقدمه لهم من مهارات تسهم في اندماجهم مع مجتمعاتهم والتواصل الفعال باستخدام أدوات الإعلام ووسائله المختلفة بشكل إيجابي.

وأشارت نتائج دراسة **سناء الخوالدة** ، ٢٠٢٠^(٣٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار البعدي لكل من مقياس الضغوط النفسية ومقياس جودة الحياة ومقياس الرضا المهني تعزى إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الذي جرى تطبيقه على المجموعة التجريبية.

وكشفت دراسة **أمل عمر والشيخ ربحان** ، ٢٠٢٠^(٣٣) عن أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة كان ضمن المستوى المتوسط ، كما تبين من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاعر الإيجابية والسلبية وجودة الحياة لدى كبار السن في دور الرعاية أو المقيمين مع أسرهم.

وتناولت دراسة Jeffrey A Hall , ...et al , 2019^(٣٤) الأنشطة التي يتم استبدالها عندما يقضي الأفراد وقتاً أطول على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على جودة الحياة اليومية ، و تشير النتائج إلى أن الامتناع عن وسائل التواصل الاجتماعي زاد من الوقت الذي يقضيه الفرد في عدة أنشطة أبرزها العمل ، ورعاية الأطفال ، وارتبط الوقت الذي يقضيه الفرد في أمور أخرى كالعمل وغيرها سلبياً بالرفاهية العاطفية وجودة اليوم ، وتشير النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تحل في المقام الأول محل الأنشطة غير المرغوب فيها أو المحايدة.



وأثبتت نتائج دراسة **ميرال مصطفى** ، ٢٠١٩^(٣٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لجودة الحياة الأسرية المقدمة في الدراما المدبلجة وإدراكهم لجودة حياتهم الأسرية، وهو ما يدل على مدى تأثير المبحوثين بأنماط الحياة الأسرية المقدمة في الدراما المدبلجة وتأثرهم بالنماذج السلوكية المقدمة في تلك الدراما ومحاكاتهم لها في الواقع. كما خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للدراما المدبلجة وإدراكهم لجودة حياتهم الأسرية .

وأسفرت نتائج دراسة **أنجيلا المعمرى** ، ٢٠١٩^(٣٦) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين كل من جودة الحياة ككل وأبعادها الفرعية ، والصلابة النفسية ككل وأبعادها الفرعية لدى طلبة الجامعة اليمنيين الدارسين في مصر، وأوجدت دراسة **وائل السيد** ، ٢٠١٨^(٣٧) علاقة ارتباط إيجابية بين الضغوط النفسية وجودة الحياة ، كما أن بُعد جودة إدارة الوقت من مقياس جودة الحياة غير دال إحصائياً مع ثلاثة من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وهي (التفاعلات المهنية ، التدريب المهني، توقعات العمل والراتب والترقية).

وأسفرت نتائج دراسة **لمياء العدساني** ، ٢٠١٨^(٣٨) عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات باستثناء جودة الصحة العامة والضغوط نحو المستقبل، وجودة التعليم والدراسة والضغوط الأسرية، وجودة شغل الوقت وإدارته والضغوط الأسرية.

وأظهرت نتائج دراسة **إقبال أحمد** ، ٢٠١٧^(٣٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، كما أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة.

وأسفرت دراسة **منى أبو شنب** ، ٢٠١٧^(٤٠) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المعلومات في مقياس جودة حياة العمل ودرجاتهن في مقياس الاحتراق النفسي ووجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين بالنسبة

لمحورى خصائص العمل والمستقبل المهني والدرجة الكلية لجودة حياة العمل لصالح المعلمات حديثي الخبرة ، كما أظهرت النتائج إنخفاض مساهمة جودة حياة العمل في الاحتراق النفسي لدى مرتفعات مستوى الصلابة النفسية .

وأظهرت دراسة نهى العيد ، ٢٠١٦^(٤١) اهتماماً وإقبالاً ملحوظاً من المبحوثات بغض النظر عن متغيراتهم الديموغرافية في اهتمامهن ببرامج المرأة واعتمادهن عليها في اشباع احتياجاتن المعلوماتية والثقافية إلى جانب اعتبارها مضموناً ترفيهياً يرتبطن به .

وتوصلت دراسة هناء السيد ، ٢٠١٦^(٤٢) إلى نتائج مؤداها وجود علاقة سالبة بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية ، كما وجدت فروقا جوهرية بين المجموعات على مقياس جودة الحياة الأسرية وذلك بالنسبة لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، وأن كلا من الذكور والإناث ذوى المستوى الاجتماعي المرتفع كن أكثر إدراكا لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة عن الذكور والإناث ذوى المستوى الاجتماعي المنخفض أى أن إرتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي يؤدي إلى إدراك أكثر لجودة الحياة الأسرية .

وخلصت دراسة رياب بندارى وآخرون ، ٢٠١٥^(٤٣) إلى ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بتقديم برامج تهدف إلى زيادة اهتمام أفراد المجتمع بذوى الاحتياجات الخاصة ، وأيضاً التوسع في عمل البرامج المتنوعة لتحسين جودة الحياة لدى أفراد المجتمع وكذلك لدى أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة .

وكذلك طالبت دراسة عبدالكريم المدهون ، ٢٠١٤^(٤٤) ضرورة أن تساهم وسائل الإعلام المختلفة بتوعية الشباب بما يتعلق بمستقبلهم الوظيفي والمهني ولتوعية الشباب وإرشادهم في تنمية ذواتهم وإكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من تحقيق قدر عال من جودة الحياة ، وأوضحت دراسة سامية محمد ، ٢٠١٤^(٤٥) العلاقة الارتباطية بين سلوك إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات النفسية مثل جودة الحياة وأساليب المعاملة الوالدية parental styles ، كما أشارت النتائج فى دراسة Wadi B. alonazi & Shane a.

Thomas , 2014^(٤٦) إلى أن المرضى أبلغوا عن وجود علاقة إيجابية محدودة للغاية بين جودة الرعاية الصحية وتحسين جودة الحياة مما يشير إلى تأثير عوامل أخرى على جودة الحياة لدى المبحوثين

***المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الأخبار السلبية والمخاطر وتأثيراتها على الجمهور :** حيث توصلت دراسة Ariel Hasell , et al , 2024^(٤٧) إلى أن الأشخاص الذين تعرضوا لمزيد من الهجمات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي كانوا أكثر تشاؤماً وغضباً من الناحية السياسية ، كما أن التعرض لهذه الهجمات ساهم في إثارة المشاعر السلبية تجاه البلاد والتهكم السياسي والإحساس بالخطر نحو الأزمات .

وأظهرت دراسة Xigen Li & Caixie Tu , 2024^(٤٨) أن الارتباط غير المباشر بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلوكيات الحماية الذاتية من فيروس كورونا تم بواسطة إدراك المخاطر على المستويين الشخصي والمجتمعي من خلال التوعية الذاتية وسلوكيات المشاركة الجماعية .

وتناولت دراسة Esther Thorson , 2023^(٤٩) أهمية العاطفة في فهم معالجة الأخبار من خلال تجارب لاختبار كيفية شعور الأشخاص بـ "المشاعر السلبية" استجابةً لموضوعات أو قصص إخبارية تثير الخوف ، وأكدت نتائج الدراسة على أن العواطف لها صلة أساسية باستهلاك الأخبار ، فقد توصلت الدراسة إلى أن الأشخاص القلقين هم الأكثر حساسية تجاه الأخبار التهديدية وغالبا يقومون بحماية أنفسهم من خلال تجنبهم لمتابعة الأخبار السلبية بينما هناك أفراد آخرين من الجمهور أكدوا متابعتهم للأخبار السلبية خاصة أنها تمثل الإتجاه المهيمن على الأخبار بوسائل الإعلام

وتوصلت دراسة An Nguyen, et al , 2023^(٥٠) إلى أن التركيز شبه الحصري على الأخبار السلبية وإهمال الجوانب الإيجابية لأخبار جائحة كوفيد ١٩ نسبياً أدى إلى التركيز على الصحة العقلية والرفاهية العاطفية ، ومع زيادة المراقبة الشخصية للوضع أثار تدفق الأخبار السيئة المتكررة العديد من المشاعر السلبية إلى جانب القلق العام من



تفشي الوباء - وهى الخوف واليأس والانقطاع الأخلاقى (الغضب والاشمئزاز) والإحساس بالخطر من التغييرات المختلفة فى الروتين اليومي

كما تناولت دراسة Xue-Jing Liu & Gustavo S Mesch , 2023 ^(٥١) تصورات شدة المخاطر في دولتي إسرائيل والصين أثناء أزمة كورونا ، وبينت النتائج أن استهلاك وسائل الإعلام يعد بمثابة تنبؤات توضيحية لزيادة الخوف والسلوك من خلال التصورات المختلفة للمخاطر ، كما أكدت النتائج على التأثيرات الإعلامية في سياق التأثيرات الوبائية وأثارها المحتملة على الحملات الإعلامية وصنع السياسات.

وفى سياق آخر أثبتت دراسة Minas Michikyan , .. Et Al , 2023 ^(٥٢) أن استخدام طلاب الجامعات لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء أزمة كوفيد-١٩ جاء للتأقلم مع المخاوف ذات الصلة ومحاولة التكيف مع كلا من المشاعر السلبية (الوحدة ، والتوتر بين الأشخاص ، والقلق) ونتائج الصحة العقلية (الاكتئاب ، والقلق العام ، والرضا عن الحياة) ، وأظهرت نتائج دراسة Ruta Kaskelviute , et al , 2023 ^(٥٣) أن الكشف عن الذات عبر الإنترنت يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالخوف من الإرهاب ، وبشكل عام تبرز النتائج التي توصلنا إليها صلة وسائل التواصل الاجتماعي بمستويات الخوف المختلفة .

وخلصت دراسة Jingyuan Shi , Zixi Li , ..Et Al , 2023 ^(٥٤) إلى أن المخاطر المتصورة والفعالية المتصورة تؤثران بشكل مشترك على النية السلوكية للفرد بالتطبيق على الخوف من مخاطر التغييرات المناخية ، بالإضافة إلى أن الفعالية الفردية تنبأت بالنية لأداء سلوك فردي ، فى حين تنبأت المخاطر على المستوى المجتمعي بالنية للانخراط في عمل جماعي.

وتوصلت دراسة إبراهيم بن سلمان ، ٢٠٢٣ ^(٥٥) أن من أهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن خطر الجائحة في المجتمع السعودي الشعور الجمعي بالتضامن خوفاً من التهديد

المشترك ، والتجاه نحو التواصل الاجتماعي الالكتروني ، وارتفاع معدل العنف والبطالة والمشكلات النفسية

أما دراسة سمر يسرى ، ٢٠٢٢ ^(٥٦) فقد تناولت قياس تفاعلية الجمهور المتلقي لما يتم نشره على الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء للتعرف على مدى شعور المستخدمين بالخوف أو الخطر الجمعي في المجتمع ، و توصلت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من المنشورات يتبع النموذج الأول للايقاع وهو نموذج المعلومات ، حيث استخدمت تلك المنشورات مرادفات تطمئن الجمهور وتعزز الأمن والسلم المجتمعي ، وقدمت دراسة Mats Ekström , et al , 2022 ^(٥٧) دليلاً على ما تقوم به الأنظمة السياسية من نشر لتقافة الخوف بهدف إضفاء الشرعية على قرارات ما مثلما أكدته الدراسة من رغبة الحكومة من إضفاء الشرعية بشكل غير مباشر على السياسات المناهضة للهجرة

وأثبتت دراسة نسمة مطاوع ، ٢٠٢٢ ^(٥٨) العلاقة الطردية بين اندماج المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الخوف المتشكل لديهم كنتيجة لهذا الاندماج كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث السن والنوع والمستوى التعليمي على مقياس الخوف المجتمعي المتشكل لديهم ، وانتهت دراسة إسماعيل الشرنوبى ، ٢٠٢٢ ^(٥٩) إلى تصدر الجرائم المرتكبة ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية خلال تغطيتها للجرائم ، يليها الجرائم الأسرية ثم الجرائم الأخلاقية، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين معدل تعرض الجمهور لمضامين الجريمة على صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وارتفاع معدل الاحساس بالخطر الجمعي .

وكشفت دراسة Muniba Saleem , et al , 2021 ^(٦٠) أن التعرض للتغطية الإخبارية السلبية قد يحفز العمل الجماعي بين الأفراد من الأقليات خاصة إذا ما كانت التغطية متحيزة وغير مُرضية ، كما أثبتت الدراسة أن التأثير المعرفي كان أقوى من التأثير العاطفي بالرغم من ارتباط الأمر بشغور الخطر والغضب الجماعي لدى الجماهير



وتوصلت دراسة Francesca Giardini & Daniele Vilone, 2021^(٦١) إلى أن الوقاية الفعالة من المخاطر على الطريقة التي يتلقى بها الأفراد الرسالة ويوضحونها وينشرونها تؤدي هذه العناصر مجتمعة إلى تصور جماعي للمخاطر، وإن التفاعل بين مواقف الأفراد تجاه المخاطر والمؤسسات، والطريقة المثيرة للقلق إلى حد ما التي يتم بها نقل المعلومات ودور وسائل الإعلام يمكن أن يؤدي إلى إدراك المخاطر الذي يختلف عن الرسالة الأصلية، بالإضافة إلى آراء متناقضة حول المخاطر وأن المعلومات المزججة تنتشر بسهولة أكبر من المعلومات المطمئنة، وأوجدت دراسة Luzi Shi, 2021^(٦٢) أن استهلاك وسائل الإعلام عزز من مشاعر الخوف والخطر من الجريمة فقد أثبتت أن الطلاب الدوليين كانوا أكثر خوفاً في الولايات المتحدة مقارنة ببلدانهم الأصلية عند متابعتهم لأخبار الجريمة خاصة عند تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي غير الأمريكية مثل (WeChat و Weibo)، في حين أن التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية (مثل فيسبوك وتويتر) لا يرتبط بالخوف من الجريمة.

وتوصلت دراسة سامح محمد، ٢٠٢١^(٦٣) إلى حرص النخبة على متابعة قضايا الأمن المائي ثم الصراعات الإقليمية والدولية على الغاز والبتترول، حيث مثلت هذه القضايا خطورة كبيرة على المجتمع المصري وتمثلت أبرز المخاطر السياسية والأمنية في دخول مصر في صراعات إقليمية ودولية بسبب أطماع بعض الدول في مياه نهر النيل وثروات المتوسط، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين معدل وأنماط التعرض للأخبار السلبية لهذه القضايا وتفاعلها مع مضامينها وشعور النخبة بالخطر الجمعي

وتوصلت دراسة Matti Näsi ... Et Al, 2021^(٦٤) إلى كيفية ارتباط استهلاك أنواع مختلفة من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات حول جرائم العنف بالتجربة المعاصرة للخوف من العنف في الشوارع، وسلوك التجنب بسبب التهديد بالعنف والتهديد المتصور بالإرهاب على الذات.



وتوصلت دراسة Marlies Debrael, et al , 2021 ^(٦٥) إلى أن امتلاك المواطنين لمواقف سلبية إلى حد ما تجاه المهاجرين واللاجئين ، الأمر الذي نتج عن تصور الوافدين الجدد بطريقة سلبية إلى حد ما تدعو إلى الشعور بالخطر والخوف من تواجدهم واعتبارهم سبباً رئيسياً لكثير من الأزمات

واختبرت دراسة الأميرة سماح فرج ، ٢٠٢٠ آثار التهديد المتصور، والثقة في الحكومة ، والخوف والغضب على مدركات الجمهور لسياسة مكافحة الإرهاب في مصر، وأظهرت النتائج أن الشعور بالتهديد والخوف المدركين لهما تأثيرات ثابتة على تأييد السياسات الهجومية وغير الهجومية للحكومة ، كما أثبتت النتائج أن الأفراد الذين يظهرون قدرًا كبيرًا من مشاعر الغضب نتيجة التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية كانوا أقل دعمًا للسياسات الخارجية الحكومية الهجومية / العدائية نحو مصدر التهديد، كما أكدت الدراسة على أهمية الاستجابات العاطفية المرتبطة بتقييم مستوى هذا التهديد.

وأكدت دراسة إسلام سعد ، ٢٠٢٠ ^(٦٧) على أن هناك حاجة ملحة لتوفير معلومات كافية وفي الوقت المناسب عن تغير المناخ للجمهور - نتيجة للتهديد الذي يشكله تغير المناخ على البشرية في مجال ندرة الغذاء حتى يتم السماح لهم ببناء القدرة على التكيف مع آثار الظاهرة أو التخفيف من حدتها ، فقد اتضح أن المناطق الأكثر فقرا هي الأكثر ضرارا وأكثر هشاشة للتغيرات المناخية وهي أحد أسباب اختيار منطقة الدراسة.

وأشارت دراسة Jiyoung Lee S.I. & Yunjung Choi, 2020 ^(٦٨) إلى أن الشبكة غير المتجانسة من العلاقات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تقلل من الاستقطاب ، كما تبين آثار اعتدال التوجه السياسي والخوف من خطر التهديد الأمني لكوريا الشمالية نحو كوريا الجنوبية ، وبينت دراسة Kristian Bjørkdahl & Benedicte Carlsen , 2017 ^(٦٩) أن الخوف هو الجانب البارز من التغطية الإخبارية النزوجية لجائحة عام ٢٠٠٩ م مما أدى إلى خلق حالة من الذعر والشعور بالخطر



وخلصت دراسة Valerie Callanan & Jared S. Rosenberger , 2015^(٧٠) إلى أنه يبدو أن الرسائل الإعلامية ذات الصلة بالمخاطر والخوف تؤثر على المشاهدين بشكل مماثل بغض النظر عن الجنس أو العرق ، مما يوفر دعماً إضافياً لنظرية التثقيف وتأثيرات التعميم.

وأكدت دراسة Ashley Marie Nellis & Joanne Savage , 2012^(٧١) على أن الضجيج الإعلامي يرفع تصورات الخطر والخوف من الجريمة ، ووجدت الدراسة أن التعرض للأخبار ذات الصلة بالإرهاب يرتبط ارتباطاً إيجابياً بخطر الإرهاب المتصور على الذات والآخرين

وخلصت دراسة Valerie J. Callanan , 2012^(٧٢) إلى أن استهلاك الأخبار التلفزيونية المحلية أدى إلى زيادة كبيرة في تصورات المخاطر والخوف من الجريمة لدى الجمهور ، وولدت برامج الواقع المبنية على الجريمة خوفاً مكافئاً ، لكن تأثيرات استهلاك الصحف والدراما الإجرامية كانت أكثر تنوعاً.

*التعليق على الدراسات السابقة :

* أثبت العديد من الدراسات تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة لدى الجمهور سواء كانت تلك التأثيرات إيجابية كدراستي Xin Yao Lin & Margie , 2024 و E. Lachman , 2024 أو التأثيرات السلبية كدراسات Stina Bengtsson و Shanyan Lin , .. Et Al , 2024 ، و Sofia Johansson , 2022 & هناء السيد ، ٢٠١٦ وكانت الغلبة للتأثيرات السلبية

*تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين جودة الحياة بأبعادها المختلفة والإعلام كدراسة أميرة محمد وعمرو فكرى ، ٢٠٢٣ التي تناولت المحتوى الإعلامي الرياضي ، والدراما كدراستي رحاب سراج ، ٢٠٢٣ و ميرال مصطفى ، ٢٠١٩ ، والانترنت مواقع التواصل الاجتماعي كدراسات Katerina Gkatzola & Konstantinos

Papadopoulos , 2023 ، و Evgeniy Shchekotin ، et al ، 2021 ، و Jeffrey A Hall ، ..et al ، 2019 ، وكذلك دراسة هناء السيد ، ٢٠١٦ ، أو وسيلة السينما كدراسة ياسر إبراهيم وآخرون ، ٢٠٢١ والتي تناولت ظاهرة الطلاق فى السينما المصرية ، والتربية الإعلامية فى دراسة عبدالمجيد العتيبي ، ٢٠٢٠ ، ونهى العبد ، ٢٠١٦ التى تناولت برامج المرأة بالفضائيات المصرية وعلاقتها بجودة الحياة.

*كما تناولت دراسات أخرى جودة الحياة وغيرها من الموضوعات كالدراسات التى تناولت الضغوط ونوعيتها وأساليب مواجهتها كدراسات محمد أبو تبينة ، ٢٠٢٣ ، و نجلاء العمرى ، ٢٠٢٢ ، و وائل السيد ، ٢٠١٨ ، و لمياء العدسانى ، ٢٠١٨ ، و رباب بندارى وآخرون ، ٢٠١٥ .

أو أزمة كورونا وإمكانية الإصابة بها وما تسببه من ضغوط وكذلك الممارسات الوقائية نحوها وعلاقة مختلف متغيراتها بجودة الحياة كدراسات : سماح عبدالفتاح ، ٢٠٢٢ ، و محمد محمود ، ٢٠٢١ ، و عبدالناصر السيد ، ٢٠٢١ ، أو السلوك الإيجابى نحوها كدراسة جمعة أبوأمانة ، ٢٠٢١ م ، أو الدراسات التى تناولت المرض عامة وعلاقته بجودة الحياة كدراساتى Yen-Yen Chen, MSN, RN ، 2022 ، و Wadi B. alonazi & Shane a. Thomas ، 2014 .

كما اهتمت أبحاث أخرى بدراسة ظاهرة القلق من المستقبل والتي أكدت دراساته على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين قلق المستقبل وجودة الحياة كدراسات مها صديق وفاطمة خليفة ، ٢٠٢١ و إقبال أحمد ، ٢٠١٧ م و عبدالكريم سعيد المدهون ، ٢٠١٤ م أو القلق من المستقبل وعلاقته بكورونا كدراسة دراسة بهية جمعة ، ٢٠٢١ م.

ودراسات اهتمت بجوانب أخرى وعلاقتها بجودة الحياة مثل مفهوم الذات كدراسة أمباركة مصطفىاوى والزهرة الأسود ، ٢٠٢١ م و الوحدة النفسية والاكتئاب كدراسة لينا المومنى ، ٢٠٢١ م ، أو الرضا المهنى كدراسة دراسة سناء الخوالدة ، ٢٠٢٠ ، أو الصلابة النفسية كدراساتى دراسة أنجيلا المعمرى ، ٢٠١٩ و منى أبو شنب ، ٢٠١٧ م.



* أما دراسات المحور الثاني والتي اهتمت بدراسة الإحساس بالخطر ، فقد تعددت موضوعاتها مثل دراسة Ariel Hasell , et al , 2024 التي تناولت الهجمات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي، أو الدراسات التي اهتمت بالربط بين كورونا و استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كدراستي Xigen Li & Caixie Tu , 2024 و 2023 و Minas Michikyan , ... Et Al , أو كورونا وما تثيره من مخاطر بشكل عام كدراسات An Nguyen, et al , 2023 ، و Xue-Jing & Gustavo S Mesch , 2023 ، و Liu، و إبراهيم بن سلمان ، ٢٠٢٣ .

وتنوعت الموضوعات التي تحمل خطراً أو تهديداً كدراسة Esther Thorson , 2023 والتي تناولت القصص الإخبارية التي تثير الخوف كتهديدات بالمرققة النووية، والاحتباس الحراري، والعدوى البكتيرية في البحيرات وغيرها ، كما اهتمت دراسات أخرى بالهجمات الإرهابية ومكافحة الإرهاب كدراسات Ruta Kaskelviute et al ، 2023 م ، و Mats Ekström , et al ، 2022 م، والأميرة سماح فرج ، ٢٠٢٠ ، و Ashley Marie Nellis & Joanne Savage , 2012 أو التهديدات الأمنية كدراسة Jiyoung Lee S.I. & Yunjung Choi, 2020 في مقابل دراسة سمر يسرى جابر ، ٢٠٢٢ التي تناولت محاولة تعزيز الأمن عند الشعور بالمخاطر.

أو ظاهرة التغيرات المناخية كدراستي Jinyuan Shi , Zixi Li , ..Et Al , 2023 ، و إسلام سعد ، ٢٠٢٠ ، أو الجريمة والخوف منها كدراسات Luzi Shi , 2021 و إسماعيل الشرنوبى ، ٢٠٢٢ ، و Matti Näsi , .. Et Al , 2021 ، و Valerie VALERIE J. و Callanan & Jared S. Rosenberger , 2015 ، و CALLANAN , 2012

وموضوعات أخرى تحمل خطراً كقضايا الأمن المائي بدراسة سامح محمد ، ٢٠٢١ والأزمات والكوارث بدراسة Francesca Giardini & Daniele Vilone, 2021 ، أو الخوف من المهاجرين على الأمن القومي وحركة السياحة وغيرها



بدراسة Marlies Debrael, et al , 2021 أو التغطيات الإعلامية السلبية يشكل عام وتأثيراتها على شعور الجمهور بالخطر كدراستي نسمة مطاوع ، ٢٠٢٢ م و Muniba Saleem , et al , 2021

• كانت معظم الدراسات محل الدراسة من نوع الدراسات الميدانية ، وقلّة من الدراسات التي اقتصرت على الاهتمام بتحليل المضمون كدراستي Kristian Bjørkdahl & Benedicte Carlsen , 2017 و سمر يسرى جابر ، ٢٠٢٢ أو الجمع بين الجانبين الميداني والتحليلي كدراستي إسماعيل الشرنوبي، ٢٠٢٢، و Mats Ekström , Marianna Patrona and Joanna Thornborrow , 2022 أو دراسات تجريبية كدراستي Evgeniy Shchekotin , et al , 2021 و Jeffrey A Hall , Rebecca M Johnson And Elaina M Ross , 2019

• تمثلت الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة في الاستبيان ،بينما اعتمدت دراسات محدودة على أداة المقابلة لجمع بيانات الدراسة كدراستي An Nguyen, Antje Glück And Daniel Jackson , 2023 و سامح محمد ، ٢٠٢١، وتميزت الدراسات الأجنبية بكون حجم العينة بالمقارنة بالدراسات العربية وربما ضخامتها في بعض الأحيان مثل ، Shanyan Lin , Claudio Longobardi.. Et Al , 2024 ، بحجم عينة بلغ ٧٧٣ مفردة ، وعينة بلغت ١٨٠٠ مفردة بدراسة Ariel Hasell , Audrey Halversen and Brian E. Weeks 2024 و ٩٧٦ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بدراسة Xigen Li , 2024&Caixie Tu ، و ١٢٥٧ مفردة بدراسة Minas Michikyan , Kaveri Subrahmanyam .. Et Al 2023 ، ودراسة ، ودراسة Matti Näsi , Maiju Tanskanen .. Et Al , 2021 التي تم تطبيقها على ٦١٤١ مفردة ، ودراسة VALERIE J. CALLANAN , 2012 التي تم تطبيقها على ٣٧١٢ مفردة .



الإطار النظري :

*نظرية الغرس الثقافي (٧٣)

تُشكلُ نظرية الغرس الثقافي للعالم الأمريكي الشهير جورج جيربнер، التي هدفت إلى معرفة تأثير التلفزيون على الجمهور وتصوره للواقع، مدخلاً نظرياً مهماً يمكن استخدامه في تحليل تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على مستخدميهم وكيف تكون رؤيتهم للعالم.

ووفقاً للمنطقات والأسس التي تقوم عليها تلك النظرية الكلاسيكية، يمكن اعتبار كل ما يتم مشاركته على منصات التواصل الاجتماعي يشكل رأياً وقد يؤدي إلى حكم في الواقع الحقيقي، مما قد يترتب عليه أخطار طويلة المدى، خصوصاً في ظل الاستخدام الكثيف لتلك المنصات التي أضحت المصدر الرئيسي وشبه الوحيد الذي يستمدون منه المعلومات ويتفاعلون من خلاله مع القضايا في مجال عام افتراضي.

تُشير دراسة نشرتها جامعة "Eastern Mediterranean University" إلى أن شبكة الإنترنت أحدثت ثورة كبرى غيرت نماذج الاتصال، فقد بات الأشخاص يقضون وقتاً طويلاً على الإنترنت، ويتشكل تصورهم للعالم من خلال ما يرونه على تلك الشبكة، وأدى هذا التغيير السريع إلى إنشاء مجتمعات شبكية استحوذت على جمهور التلفزيون الذي كان المنصة الأهم التي يتابعها مستهلكو وسائل الإعلام.

وفي الوقت الذي تظل فيه نظرية الغرس الثقافي محل نقاش في إطار التلفزيون، كشفت دراسة نشرتها مجلة "Mass Communication and Society" مؤخراً عن أهمية التفكير في تطبيق النظرية على وسائل الإعلام الجديد، لأن تلك الوسائل جعلت البث أكثر ملاءمة وانتشاراً.

وفي سياق متصل، يوضح لاري جروس، أستاذ الاتصال بجامعة جنوب كاليفورنيا في دراسة نشرها بمجلة "Television & New Media" عام ٢٠٠٩، أنه

قبل الإنترنت كان التليفزيون راويًا للقصاص، ومع ذلك ، فإن ما فعله التليفزيون في ذلك الوقت فيما يتعلق ببناء الافتراضات ، يتم تنفيذه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

ويمكن توظيف هذه النظرية في قياس آثار التعرض لفيدويوهات مواقع التواصل الاجتماعي ، وتحليل الرسائل الموجهة للجماهير والمعاني المستمدة منها إذ ركزت النظرية على عملية البناء طويلة المدى التي تتم لرؤية الجمهور للعالم ، وبالتطبيق على الدراسة الحالية تساعد النظرية في التدقيق في دور الشبكات الاجتماعية في عملية إنشاء رؤية موازية لواقع الشخص ، وتركز هذه الدراسة على كيفية حدوث البناء الاجتماعي للواقع على مواقع شبكات التواصل محل الدراسة أي أنها تعيد تفسير النظرية في ظل هذا النظام المتطور خاصة مع زيادة قدرتها على تعزيز الواقع ، فالمحتوى الذي يستهلكه جمهور تلك المواقع يؤدي إلى بناء تحليل كيفية مساهمة الفيديوهات في تصور الواقع الاجتماعي للأزمات محل الدراسة من جانب الجمهور باختلاف درجات المشاهدة النشطة له لهذه الفيديوهات .

*نظرية إدراك المخاطر Risk Perception Theory

يرتبط مفهوم المخاطر بالنتائج السلبية المحتملة، والسلوك الفعلي الذي يتبناه الفرد، فكلما كان الفرد أكثر إدراكا للمخاطر في وقت مبكر، كلما ساعده ذلك علي تبني السلوك الإيجابي الملائم للتكيف معها والتماهي مع تداعياتها. ويختلف إدراك الأفراد للمخاطر وفقاً لنوع وحجم درجة الخطر وتأثيره علي حياة الإنسان، مرجعيته وأسبابه والنتائج المترتبة عليه وكيفية مواجهته، وحجم السيطرة المحتملة عليه أو التكيف معه ، وكذلك درجة اهتمام الفرد بالأخبار المرتبطة به من مصادر المعلومات ومدى ثقته بها واعتماده عليها والكيفية التي يتم بها تقديم الرسائل الإعلامية للمخاطر ، والخبرات التي مر بها تجاه الأزمات والأخطار، مما يجعله أكثر حيطة، ووعياً وميلاً تجاه تبني السلوك الإيجابي لإدراك هذا الخطر. فالخصائص المختلفة للأفراد تؤدي



دوراً كبيراً في التأثيرات المختلفة لهذه المخاطر، وينتج عنها زيادة أو محدودة إدراك هذه المخاطر وتأثيراتها المتباينة.

وبرزت تلك النظرية على يد العالم الألماني (اولرليش بيك) عام ١٩٨٦ م عندما ناقش مفهوم مجتمع المخاطر حيث تساءل بيك كيف يمكن للمخاطر والتهديدات التي تتولد بشكل نسقي خلال سير التحديث المتقدم أن تلغي أو تخفف أو تصبح مأسوية، وفي حالة اخذها شكل التأثيرات الناتجة والكامنة أن تعرقل وأن تجلى بطريقة لا تعيق سير التحديث، لا أن تتجاوز حدود ما يمكن - تحمله من وجهة نظر ايكولوجية، طبية، نفسية اجتماعية^(٧٤).

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في لفت انتباه أفراد المجتمع إلى التهديدات والمخاطر الجمعية، وتقوم بتحذيره - بشكل شبه متواصل - من هذه الأزمات أو التحديات ، فتبرز وتتصاعد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والأمني ، مما يفقد الجمهور الإحساس بالأمن، ويؤدي إلى ظهور حالة من الخطر والتهديد. ومن الأمور التي تجعل هذه القضايا تشكل خطراً جمعياً هو حالة عدم الوضوح والغموض النسبي الذي يرتبط بها. لذا يزداد تأثيرها على الجمهور الذي يسعى دائماً إلى المعلومات لمحاولة تجنب مثل هذه الأخطار، أو التفاعل مع الحلول التي تحاول القضاء على آثارها^(٧٥).

وأصبحت وسائل الإعلام الجديد المصدر الأكثر أهمية للحصول على المعلومات حول الأزمات والمخاطر التي تنتاب المجتمع ، في ظل تعدد خيارات المستخدمين عند تعرضهم لمثل هذه الأخبار ، والمزج بين النصوص والصور وملفات الصوت وملفات الفيديو، وإحداث طفرة كبيرة في طبيعة المحتوى الإخباري الذي يتم نشره^(٧٦) .

ولهذا تستعين الدراسة الحالية بهذه النظرية للتعرف على إدراك الجمهور المصري للمخاطر الناتجة عن الأزمات محل الدراسة من خلال ما يتعرض له من فيديوهات متاحة بوسائل التواصل الاجتماعي ومدى وكيفية تأثير ذلك على جودة الحياة.

تساؤلات الدراسة:

****أولا : تساؤلات الدراسة الميدانية :**

- ١- إلى أى درجة يتابع المبحوثون أخبار ومستجدات الأزمات والمسائل عبر وسائل التواصل الإجتماعى ؟
- ٢- إلى أى مدى يمكن الاكتفاء بوسائل التواصل الإجتماعى كمصدر للمعلومات ؟
- ٣- ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة إحساس المبحوثين بالضغوط والمخاطر الناجمة عن الأزمات؟
- ٤- أى نوع من الأزمات يخاف المبحوثون من حدوثه أو تفاقم آثاره ؟
- ٥- إلى أية درجة يعتقد المبحوثون أن الطريقة التى يتم تقديم الأزمات بها تؤثر على توجهاتهم نحو الأزمات ؟
- ٦- هل كان لوسائل التواصل الإجتماعى دور فى اكتساب مهارات للتكيف أو التغلب على الضغوط لدى المبحوثين ؟
- ٧- ما درجة تأثير تعرض المبحوثين للأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى على المزاجية العامة للمبحوثين ؟
- ٨- ما درجة ثقة المبحوثين بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر محتوى وسائل التواصل الاجتماعى ؟
- ٩- ما درجة تفاعل المبحوثين مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعى ؟
- ١٠- أى عناصر الأزمة يهتم بمتابعتها المبحوثون بنسبة أكبر ؟
- ١١- ما درجة نشاط أو انتباه المبحوثين لمحتوى الأزمات ؟ وإدراكهم لواقعية المضمون المقدم لهذه الأزمات؟
- ١٢- لأى نطاق جغرافى يرغب المبحوثون فى التعرض لأخباره السلبية بصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعى ؟
- ١٣- ما تأثير تعرض المبحوثين للأزمات والضغوط على جودة الحياة بأبعادها المختلفة؟



****ثانيا : تساؤلات الدراسة التحليلية :**

- ١- ما سمات الفيديوهات المُقدمة من حيث : المدة الزمنية ، قالب المستخدم ، شهرة الشخصيات الواردة ، أشكال الإبراز ، نوعية الانتاج ، اللغة المستخدمة ، مجال الموضوع ، المصادر المتوفرة وجنسياتها ؟
- ٢- ما سمات الخطر المُقدم بالمحتوى : نوعية تأثير الخطر، توقيت حدوث الخطر، أساليب تناول الخطر ؟
- ٣- ما أهداف المضمون المُقدم فى الفيديوهات وأبرز محاور الاهتمام بها ؟
- ٤- إلى أية درجة يتوفر التوازن فى عرض المادة محل الدراسة ؟
- ٥- ما اتجاهات المضمون الخاص بالأزمات محل الدراسة ؟
- ٦- ما نوعية الاستمالات المنطقية والعاطفية التى تم الاستعانة بها فى مضمون الأزمات محل الدراسة ؟

: فروض الدراسة :

**** فروض الدراسة الميدانية :**

***الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة معنوية وفقاً لمتغيرات (النوع ، العمر، المستوى الإقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة لدى المبحوثين .

***الفرض الثانى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة المبحوثين لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعى ، ودرجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى على المزاجية العامة لهم.

***الفرض الثالث :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تقديم الأزمات والمخاطر بفيديوهات الأزمات محل الدراسة بما يؤثر على توجهات الجمهور

المصرى محل الدراسة نحوها ، وبين درجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى.

*** الفرض الرابع :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور المصرى محل الدراسة بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعى ، وبين درجة التفاعل مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعى.

*** الفرض الخامس :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الإستخدام اليومي للمبشرين لوسائل التواصل الاجتماعى ، وبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى فى زيادة إحساس المبشرين بالضغوط والمخاطر الناجمة عن الأزمات.

فروض الدراسة التحليلية :

*** الفرض الأول :** توجد علاقة دالة إحصائية بين (نوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات) وكلا من: مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات ، أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات ، نوعية حدوث الخطر في الفيديوهات ، واتجاه الفيديوهات.

*** الفرض الثانى :** توجد علاقة دالة إحصائية بين (اتجاه المضمون بفيديوهات الأزمات محل الدراسة) وفئتي : التوازن في عرض الفيديوهات ، و أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات.

*** الفرض الثالث :** توجد علاقة دالة إحصائية بين (التوازن في عرض مضمون الأزمات محل الدراسة) وكلا من فئتي : أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات ، و نوعية توقيت الخطر في الفيديوهات.

*** الفرض الرابع :** توجد فروق دالة إحصائية بين الأزمات الثلاث محل الدراسة فيما يتعلق بفئات: اتجاه المضمون ، التوازن في عرض المضمون ، ونوع الاستمالات المستخدمة في مضمون الفيديوهات.



*نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية والميدانية التى تقدم وصف لموضوع الظاهرة محل الدراسة للتعرف على مختلف أبعادها وتحليل وتفسير نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار فروضها فى الجانبين التحليلي والميدانى وفى إطار ذلك تستعين الدراسة بمنهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلي " الكمي والكيفي " للعينة محل الدراسة لتقرير وتفسير الوضع الراهن للظاهرة محل الدراسة كما يستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تعميمها وتصنيفها ، كما تستعين الدراسة بالمنهج المقارن لتوضيح أوجه الشبه والإختلاف .

مجتمع وعينة الدراسة :

جدول رقم (١)

توصيف المتغيرات الديموغرافية بالدراسة الميدانية

النسبة %	العدد	المتغيرات الديموغرافية	
٣٩.٢	١٩٤	ذكر	١- النوع
٦٠.٨	٣٠١	أنثى	
١٠٠%	٤٩٥	إجمالي	
٣٧.٨	١٨٧	العشرينيات	٢- فئة العمر
٣٣.٧	١٦٧	الثلاثينيات	
٢٨.٥	١٤١	الأربعينيات فأكثر	
١٠٠%	٤٩٥	إجمالي	
١٤.٩	٧٤	عمل حر	٣- طبيعة العمل
٥٥.٦	٢٧٥	وظيفة بجهة ما	
١٧.٦	٨٧	الجمع بين النوعين	
١١.٩	٥٩	ما زلت أدرس	
١٠٠%	٤٩٥	إجمالي	
١١.٩	٥٩	محدود	٤- المستوى الاقتصادى
٥٧.٨	٢٨٦	متوسط	
٢٤.٨	١٢٣	أعلى من المتوسط	
٥.٥	٢٧	مرتفع	
١٠٠%	٤٩٥	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى غلبة الإناث مقابل الذكور بعينة الدراسة ، أما الفئة العمرية الأكثر حضوراً بعينة الدراسة فكانت لفئة (العشرينيات) وتلاها (الثلاثينيات) وأخيراً الفئة العمرية (الأربعينيات فأكثر) ، أما توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل فيشير إلى أن أكثر من نصف العينة كانت من فئة العاملين في (وظيفة بجهة ما) ، وفيما يتعلق بمتغير المستوى الاقتصادي فكانت الغلبة للمستوى (المتوسط)

جدول رقم (٢)

الأزمات عينة الدراسة بالدراسة التحليلية

م	الأزمات	العدد	النسبة %
١	أزمة إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا	٢٠٩	١٧.٥
٢	أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣	٤٨٧	٤٠.٩
٣	أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	٤٩٥	٤١.٦
	الإجمالي	١١٩١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق التساوي تقريباً بين نسبي أزمة (ارتفاع الأسعار في مصر) والتي بلغت نسبتها (٤١.٦%) ، وأزمة (العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣) بنسبة (٤٠.٩%) ، بينما جاءت في الترتيب الأخير أزمة (إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا) بنسبة (١٧.٥%).

وقامت الباحثة باختيار الأزمات السابقة تحديداً لعدة أسباب أهمها : اعتبارها من أبرز الأزمات على الساحة الإعلامية ، تأثيراتها متعددة الأبعاد وذات بُعد زمني ممتد يسمح للجمهور بمتابعتها وإمكانية رصد تأثير التعرض لهذه النوعية من الأزمات على جودة الحياة بأبعادها محل القياس ، ارتباط تلك الأزمات بمصر فهي إما لوقوعها بالدولة المصرية في حد ذاتها كأزمة ارتفاع الأسعار ، أو لدول حدودية كليبيا وغزة وتأثرها بالمخاطر المتواجدة بتلك الدول سواء بإمكانية حدوث فيضانات وأعاصير كدانيال خاصة مع وجود بعض التأثيرات المناخية غير المألوفة بالجانبين الغربي والشمالي لمصر ، أما غزة فلمصر من دور فاعل في القضية منذ بدايتها كما أنها من أكثر الدول تضرراً بما

يحدث بالأزمة الفلسطينية الأخيرة بمختلف الأبعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية .. إلخ ، مع وجود مخاوف من انتقال ساحة الصراع إلى مصر خاصة مع دعوات الكيان الصهيوني بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء ، ورفض الجانب المصري لذلك منعاً لتصفية القضية الفلسطينية وحفاظاً على سيادة الأراضي المصرية .

كما جاء اختيار الباحثة لاختيار الفيديوهات لدراستها كمضمون مُراد تحليله ، لإحتواء الفيديوهات على عناصر للإبراز بصورة أكبر من غيرها من أنواع المضمون الأخرى ، الأمر الذى ينتج عنه مزيداً من التأثير في نفوس وعقول المتلقين ، كما أنها من العناصر التى يمكن الحصول عليها من خلال وسائل التواصل الإجتماعى بسهولة من خلال البحث عنها بتحديد موضوع الأزمة خاصة أن الكثير من تلك الفيديوهات متواجدة من خلال أكثر من منصة إجتماعية أبرزها : الفيسبوك Facebook ، تيك توك Tik Tok ، وكواي Kwai.

أدوات جمع بيانات الدراسة :

١- الاستبيان : قامت الباحثة باستخدام الاستبيان فى صورته الإلكترونية لجمع بيانات الدراسة فى شقها الميدانى مرفق معه أمثلة من الفيديوهات للأزمات محل الدراسة لمزيد من التوضيح ، وتضمن عددًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة ، بالإضافة إلى عدة مقاييس تستهدف قياس أبعاد جودة الحياة ، وقامت الباحثة بالاسترشاد أولاً ببعض الدراسات والمراجع التى تناولت المستويات المختلفة للمقياس ، والمساعدة فى صياغة عبارات ممثلة لكل بُعد من أبعاد جودة الحياة ، وكذلك تحديد درجتها وشدتها وتضمين ودمج بنود تمثل الجوانب المختلفة لجودة الحياة.

وفى ضوء عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ** ذى الاختصاص ، وبناءً على ما أسفرت عنه النتائج السابقة من الدراسات والمراجع التى تم الإطلاع عليها^(٧٧) ، يمكن الإشارة إلى أن المقياس صالح لأغراض البحث العلمى بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافه.



٢- استمارة تحليل المضمون : اعتمدت الدراسة فى شقها التحليلى على استمارة تحليل المضمون بهدف الوصف الكمى والكيفى لطبيعة المضامين المقدمة عن الأزمان محل الدراسة بالفيديوهات المنشورة عبر شبكات التواصل الإجتماعى " الفيسبوك - التيك توك - كواى " ، وقد تم إعداد الاستمارة بشكل منهجى بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

٣- الملاحظة العلمية : بغرض متابعة ما يتم نشره وتداوله فى بيئة التحليل الرقمية بشبكات التواصل الإجتماعى محل الدراسة .

الصدق والثبات :

يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لإجمالي متغيرات الأخبار السلبية المتداولة فى وسائل التواصل الإجتماعى وعلاقتها بشعور الجمهور المصرى بالخطر الجمعى وتأثيره على جودة الحياة قد بلغ (٠.٨٣٣) ، وهو أكبر من ٠.٧ مما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتى (الذى يمثل الجذر التربيعى لمعامل الثبات) حيث بلغ (٠.٩١٢).

نتائج الدراسة :

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعى بشكل يومية

م	المعدل	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	أقل من ساعة	٥٠	١٠.١	٣
٢	أكثر من ساعة الى ساعتين	١١٦	٢٣.٤	٢
٣	أكثر من ساعتين	٣٢٩	٦٦.٥	١
-	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠%	-

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن معدل استخدام الجمهور المصرى محل الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعى كان أكثر من ساعتين يومياً ، الأمر الذى يؤكد سيطرة تلك الوسائل على الممارسات اليومية للأفراد خاصة مع تعدد استخداماتهم لها بهدف تحقيق عدة أهداف منها معرفة الأخبار واستقاء المعلومات وقضاء وقت الفراغ وغيرها .

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات تصفحهم لوسائل التواصل الاجتماعي يومياً

م	عدد المرات	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	مرة واحدة	٦	١.٢	٤
٢	مرتان لثلاثة مرات	٨٥	١٧.٢	٢
٣	أربعة لخمسة مرات	٦٦	١٣.٣	٣
٤	أكثر من خمسة مرات	٣٣٨	٦٨.٣	١
-	الإجمالي	٤٩٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من العينة كان معدل تصفحها لوسائل التواصل الاجتماعي يومياً ، ويمكن تفسير ذلك في إطار الإعتياد على استخدامها ومتابعة الأعمال ومزاولة الأنشطة المختلفة من خلالها كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في إطار أن النسبة الأكبر من العينة ينتمون للعشرينيات والثلاثينيات كفئة عمرية ، ومما سبق من (معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً) ، (عدد مرات تصفح تلك الوسائل) يمكننا حساب المعدل العام لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة وذلك كما يلي :

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي

م	معدل الاستخدام	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	معدل استخدام مرتفع	٣٢٦	٦٥.٩	١
٢	معدل استخدام متوسط	١٣١	٢٦.٥	٢
٣	معدل استخدام منخفض	٣٨	٧.٧	٣
-	الإجمالي	٤٩٥	%١٠٠	-
المتوسط الحسابي = ٢.٥٨ الانحراف المعياري = ٠.٦٣ الأهمية النسبية = ٨٦%				

أكدت نتائج الجدول السابق على ارتفاع معدل استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي واحتلالها أهمية كبيرة لدى الجمهور وفقاً لما نتجته من إمكانيات وما تقوم به من وظائف مع تعدد أدوارها لدى مختلف الفئات .

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثين وفقاً للعناصر الأكثر تفضيلاً عند تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي

م	العناصر	التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب
١	الصور	٩٣٩	٣١.٦٢%	٣
٢	الفيديوهات	٩٦٥	٣٢.٤٩%	٢
٣	المنشورات posts	١٠٦٦	٣٥.٨٩%	١
-	الإجمالي	٢٩٧٠	١٠٠%	-

يتضح من بيانات الجدول السابق انقسام العينة بشكل شبه متساو فيما يتعلق بالعناصر الأكثر تفضيلاً لديهم عند تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي وإن جاء عنصر (المنشورات posts) في المرتبة الأولى بينما جاءت في المرتبة الثانية وبفارق بسيط عنصر الفيديوهات ، ويأتي ذلك في إطار تنوع الوسائل التي يتعرض لها المبحوثين فمنها ما يعتمد على الجمع بين أكثر من عنصر مما سبق ومنها ما يقتصر على أحدهما كالفيديو مثل التيك توك ، وكواي وتأتي الفيديوهات كعنصر أساسي في صناعة المحتوى باعتبارها من أكثر العناصر جذباً بما توفره من حيوية وواقعية في عرض الموضوع محل التناول .

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

م	الإجابات	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	الاكتفاء بها تماماً كمصدر للمعلومات	١١٦	٢٣.٤	٢
٢	التعرض لها مع وسائل إعلامية أو مصادر معلوماتية أخرى	٢٩٥	٥٩.٦	١
٣	التعرض للوسائل الإعلامية بصورة أكبر من التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي	٨٤	١٧	٣
-	الإجمالي	٤٩٥	١٠٠%	-

يتضح من بيانات الجدول السابق حرص أكثر من نصف أفراد العينة على الجمع بين وسائل التواصل الاجتماعي الوسائل الإعلامية الأخرى كمصدر للمعلومات والأخبار عن الأحداث بينما أشارت نسبة ٢٣.٤% أنه يمكنها الاكتفاء بوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ، وتشير تلك النتائج إلى الدور المتعاظم لمختلف المنصات الاجتماعية في قيامها بالمهام والوظائف الإعلامية المتعارف عليها .



جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة متابعتهم أخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعى

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٢٦٢	٥٢.٩
٢	درجة متوسطة	١٩٤	٣٩.٢
٣	درجة ضعيفة	٣٩	٧.٩
الإجمالي		٤٩٥	%١٠٠
المتوسط الحسابي = ٢.٤٥ الانحراف المعياري = ٠.٦٣ الأهمية النسبية = ٨١.٦%			

أكد ٩٢.١ % من الباحثين على اهتمامهم بمتابعة أخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعى سواء بدرجة كبيرة أولاً: ويليهما بدرجة متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك فى إطار رغبة الباحثين فى رصد تداعيات الأزمات للتعرف على أبعادها المختلفة ومتابعة الجهود المبذولة فى حلها والإجراءات المتخذة فى سبيل الحد من آثارها السلبية ، بالإضافة إلى أن الفترات التى تشهد وقوع الأزمات تكن محللاً للاهتمام لدى الجمهور وأكثر إلحاحاً فى معرفة الجديد عنها ، كما تتميز وسائل التواصل الإجتماعى بمتابعة الباحثين للأزمات من خلالها لما تتيحه من مميزات أبرزها إمكانية التعرض لها فى أى وقت والتحكم فى ظروف التعرض لها بالإضافة إلى ارتفاع هامش الحرية بمضامينها للحد الذى يؤدي إلى حدوث تأثيرات سلبية تضر التماسك الإجتماعى والأمن القومى بما تشيعة من فوضى وأكاذيب .

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوعية الضغوط التى يواجهونها

م	نوعية الضغوط	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	ضغوط حديثة ولكنها معتادة	٥٨	١١.٧	٥
٢	ضغوط مزمنة ومستمرة	٨١	١٦.٤	٤
٣	ضغوط مزمنة ولكنها منقطعة	٨٧	١٧.٦	٣
٤	ضغوط حديثة ولكنها لأحداث غير مألوفة	١٣٨	٢٧.٩	١
٥	منغصات الحياة اليومية	١٣١	٢٦.٥	٢
الإجمالي		٤٩٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نوعية من الضغوط التي يتعرض لها أفراد العينة كانت لـ (ضغوط حديثة ولكنها لأحداث غير مألوفة) ، الأمر الذي يؤكد حداثة نوعية الأزمات التي يتعرض لها الجمهور خاصة أزمة ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق ، الأمر الذي انعكس على الأوضاع المعيشية للمصريين مما أدى إلى تزايد شعورهم بالضغوط النفسية التي تتحول مع الوقت إلى منغصات لحياتهم اليومية خاصة مع استمرار تلك الأزمة وتفاقمها ، بالإضافة إلى وجود أزمات أخرى جديدة في نوعيتها تماما مثل ما حدث في ليبيا من فيضانات أو المغرب من زلازل وغيرها ووجود بعض الرؤى ووجهات النظر التي تحتمل حدوث مثل تلك الأمور في مصر ، أو أزمات موجودة بالفعل إلا أنها تفاقمت وشهدت تطورات مفزعة مثلما حدث بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما تسبب فيه من تأثيرات سلبية للغاية على المستويين البشري والمادى.

جدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة إحساسهم بالضغوط والمخاطر الناجمة عن الأزمات

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٢١٦	٤٣.٦
٢	درجة متوسطة	٢١٣	٤٣
٣	درجة ضعيفة	٦٦	١٣.٣
الإجمالي		٤٩٥	١٠٠%
المتوسط الحسابي = ٢.٣٠ الانحراف المعياري = ٠.٦٩ الأهمية النسبية % = ٧٦.٦%			

يتضح من بيانات الجدول السابق الربط بين ما تتناقله وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات وأخبار وبين شعور الجمهور المصري محل الدراسة بالخطر وغيرها من التأثيرات السلبية الأخرى كالقلق والاكتئاب وغيرها ، حيث أشارت الدراسة الحالية إلى المساهمة بدرجة كبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة إحساس المبحوثين بالضغوط والمخاطر الناجمة عن الأزمات .

جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لأنواع الأزمات التي يخافون من حدوثها أو تفاقم آثارها

م	أنواع الأزمات	التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب
١	أزمات التغييرات المناخية وما ينتج عنها من كوارث طبيعية تصل لحدوث زلازل وفيضانات	١٣٩٨	١٤.١٢ %	٤
٢	أزمات الأمن القومي كالحرب على غزة وسد النهضة وما تخلفه من مخاطر على سلامة البلاد	١٧٨٢	١٨ %	٢
٣	الأزمات الاقتصادية من نقص السلع وارتفاع أسعارها بشكل جنوني	٢٣٠٦	٢٣.٢٩ %	١
٤	الأزمات المجتمعية من تدنى الأخلاقيات وانحيار القيم الثقافية والفكرية	١٦٩٩	١٧.١٦ %	٣
٥	أزمات دينية من عدم التمسك بالميادئ الدينية ، حدوث فتن طائفية ..إلخ	١٣٨٠	١٣.٩٤ %	٥
٦	أزمات نفسية من أمراض نفسية وانتشار ممارسات سلوكية غير سوية بالمجتمع	١٣٣٥	١٣.٤٨ %	٦
-	الإجمالي	٩٩٠٠	١٠٠ %	-

أكدت نتائج الجدول السابق على أهمية الأزمات محل الدراسة ، حيث أجاب المبحوثون بأن أن أكثر أنواع الأزمات التي يخافون من حدوثها أو تفاقم آثارها تمثلت في (الأزمات الاقتصادية من نقص السلع وارتفاع أسعارها بشكل جنوني) ، (أزمات الأمن القومي كالحرب على غزة وسد النهضة وما تخلفه من مخاطر على سلامة البلاد) ، (الأزمات المجتمعية من تدنى الأخلاقيات وانحيار القيم الثقافية والفكرية) ثم (أزمات التغييرات المناخية وما ينتج عنها من كوارث طبيعية تصل لحدوث زلازل وفيضانات) وهي أزمات تعكس ما يعانيه الجمهور المصري وكذلك غيره من المواطنين بمختلف دول العالم خاصة أن الأزمات التي تم اختيارها أزمات ممتدة على نطاق جغرافي شاسع وذات اهتمام عالمي كبير .

جدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة إعتقاد أفراد العينة بإستمرارية تلك الأزمات

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٢٦٩	٥٤.٣
٢	درجة متوسطة	٢٠٥	٤١.٤
٣	درجة ضعيفة	٢١	٤.٢
الإجمالي			١٠٠%
المتوسط الحسابي=٢.٥٠ الانحراف المعياري= ٠.٥٧ الأهمية النسبية = ٨٣.٣%			

أشارت بيانات الجدول السابق إلى أن اعتقاد الجمهور المصرى محل الدراسة بإستمرارية الأزمات المشار إليها سابقا جاء بدرجة كبيرة ، الأمر الذى يعكس وعى المبحوثين بأن تلك الأزمات ذات مدى زمنى ممتد نظرا لتشعب جوانبها وتعدد أبعادها كما أنها تحتاج لجهود ضخمة فى حلها أو الحد من تفاقمها .

جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة اعتقادهم أن طريقة تقديم محتوى الأزمات تؤثر على توجهاتهم نحو الأزمة

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٢١٦	٤٣.٦
٢	درجة متوسطة	٢٣٤	٤٧.٣
٣	درجة ضعيفة	٤٥	٩.١
الإجمالي			١٠٠%
المتوسط الحسابي=٢.٣٥ الانحراف المعياري= ٠.٥٧ الأهمية النسبية = ٧٨.٣%			

أشارت بيانات الجدول السابق إلى قدرة وسائل التواصل الإجتماعى على التأثير على توجهات المبحوثين وموقفهم نحو الأزمات من خلال أساليب تقديم المحتوى الذى يعرض أبعاد الأزمات وتطوراتها وذلك باستخدام الأساليب الإقناعية المختلفة التى سيتم الإشارة إليها لاحقاً بالاستمالات العقلية والعاطفية المستخدمة وكذلك أشكال وعناصر الإبراز التى يتم الاستعانة بها خاصة أن ما يزيد من قدرة تلك الوسائل فى التأثير نقلها للأحداث بكفاءة وسرعة ، وارتفاع نسبة واقعتها ومصداقيتها بالمقارنة بوسائل إعلامية



أخرى خاصة إذا ما كان لها توجه فكري معين ، بالإضافة إلى العلاقة المباشرة بين المتلقى والقائم بإنتاج الرسالة الإعلامية أو من تداولها ، بدون وجود حراس بوابة أو عوامل تؤثر على نقل المضمون بطريقة محددة دون غيرها ، الأمر الذى ينتج عنه رسالة إعلامية ناجحة قادرة على إشباع الاحتياجات المعرفية والعاطفية للمتلقى .

جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لآرائهم حول درجة سعى وسائل التواصل الاجتماعى لطمأنة الجمهور وزيادة ثقته فى أحوال المجتمع

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٥٣	١٠.٧
٢	درجة متوسطة	١٧٩	٣٦.٢
٣	درجة ضعيفة	٢٦٣	٥٣.١
الإجمالي			١٠٠%
المتوسط الحسابي = ١.٥٨ الانحراف المعياري = ٠.٦٧ الأهمية النسبية = ٥٢.٧%			

أكدت نتائج الجدول السابق على أولويات النشر لدى القائمين بإنتاج المضمون على منصات التواصل الإجماعى المختلفة ، باعتبار أن الأخبار التى تولد مشاعر سلبية هى الأخبار الأكثر تداولاً بين الناس وفقاً لتفضيلات الجمهور ، وبالتالى يقوم صناع المحتوى بنشر الأخبار التى تلقى رواجاً وتحقق أعلى درجات المشاهدة ومن أبرزها الأخبار التى تثير مشاعر القلق والخوف وعدم الاستقرار ، الأمر الذى يجعل الجمهور أكثر إقبالاً على المتابعة والبحث عن المزيد من المعلومات رغبة فى المعرفة وإزالة الغموض وهذا ما توصلت إليه دراسة سعد بن مسعود، ٢٠١٨^(٧٨) التى أشارت نتائجها إلى الوسائل التى تنشر أخباراً سلبية أكثر من غيرها عبر الإنترنت تصدرتها "شبكات التواصل الاجتماعى" ، كما أن "نشر أخبار الكوارث الطبيعية" ، و"الحوادث والجرائم" ، جاءت فى مقدمة الأخبار السلبية ، وأظهرت النتائج بوضوح أن منشأ القلق السياسى لا يكمن فى مجرد التعرض للأخبار السلبية بل فى تصديقها ، حيث أكثر المستخدمين تصديقاً و ثقة فى وسائل التواصل الاجتماعى كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقاً .

جدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة اكتسابهم مهارات جديدة للتكيف مع ضغوط الحياة أو التغلب عليها

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	١٣٤	٢٧.١
٢	درجة متوسطة	٢٩٦	٥٩.٨
٣	درجة ضعيفة	٦٥	١٣.١
الإجمالي			
المتوسط الحسابي = ٢.١٤		الانحراف المعياري = ٠.٦١	
الأهمية النسبية = ٧١.٣%			

ينضح من الجدول السابق سعى الباحثون للتكيف أو التغلب على الضغوط بفعالية سواء كانت ارتبطت تلك الضغوط بالحياة المهنية أو الشخصية وذلك من خلال اكتساب مهارات للتعامل مع الأحداث والمواقف الضاغطة خاصة مع إدراك الباحثين لطول أمد الأزمات والضغوط التي يتعرضون إليها مثلما تم الإشارة مسبقاً بجدول رقم (١٢) ، الأمر الذي يستوجب مواجهة مثيرات الضغوط والعمل على الحد من آثارها السلبية لكل فرد ، وهكذا ما أكدته دراسة هدى حسن ، ٢٠٢٠^(٧٩) بضرورة تنمية مهارات التفكير النقدي لوظيفتها وربطها بمتغيرات تتعلق بجودة الحياة ولهذا جاءت درجة اكتساب مهارات جديدة للتكيف مع ضغوطات الحياة أو التغلب عليها لتشير إلى المعدل المتوسط .

جدول رقم (١٦)

دور وسائل التواصل الإجتماعي في اكتساب هذه المهارات لدى أفراد العينة

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	نعم بدرجة كبيرة	٩٢	١٨.٦
٢	نعم بدرجة متوسطة	١٨٠	٣٦.٤
٣	نعم بدرجة ضعيفة	٩٨	١٩.٨
٤	لا	١٢٥	٢٥.٣
الإجمالي			
المتوسط الحسابي = ٢.٤٨		الانحراف المعياري = ١.٠٦	
الأهمية النسبية = ٦٢%			

اتضح من بيانات الجدول السابق أن لوسائل التواصل الإجتماعى دور فى اكتساب أكثر من نصف المبحوثين لمهارات التكيف مع الضغوط أو القدرة على التغلب عليها ، وأشار المبحوثون إلى اكتساب أساليبهم لها من خلال مواقع التواصل الإجتماعى كالتالى : الاستماع إلى محاضرات صوتية مسجلة بها ، التعرف على أماكن وتوقيتات الدورات التدريبية التى تستهدف التنمية البشرية ، التعرض لفيديوهات تتناول بعض المشكلات وطرق حلها ، التواصل مع الأصدقاء أو تجاذب الحديث مع الآخرين حول الآراء المنشورة .. وغيرها من الأساليب .

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة تأثر المبحوثين لتعرضهم للأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى على المزاجية العامة

م	الدرجة	التكرارات	النسبة%
١	درجة كبيرة	١٨٤	٣٧.٢
٢	درجة متوسطة	٢٣٠	٤٦.٥
٣	درجة ضعيفة	٨١	١٦.٤
الإجمالى		٤٩٥	١٠٠%
المتوسط الحسابى = ٢.٢١ الانحراف المعياري = ٠.٧٠ الأهمية النسبية = ٧٣.٦%			

أشار ٨٣.٦ % من أفراد العينة إلى تأثر المزاج العام لهم نتيجة تعرضهم للأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى سواء بدرجة متوسطة أو كبيرة ، خاصة أن معظمهم يتعرضون لتلك الوسائل بصورة مكثفة مثلما أشارت النتائج بجدول رقم (٥) مع زيادة تداول المعلومات بين أفراد الجمهور بما تحمله من مشاعر ، وهذا ما أكدته دراسة أمريكية بأن موقع الفيسبوك على سبيل المثال تدخل فى صفحة تغذية الأخبار (نيوز فيد) لنحو ٧٠٠ ألف مستخدم لقياس العواطف الشائعة بين المستخدمين ، وخلصت الدراسة إلى أن المشاعر السائدة بين مجموعة الأصدقاء على فيسبوك تنتقل بلا وعي إلى الآخرين عبر ما يسمى بـ "عدوى المشاعر"^(٨) ، كما توصلت دراسة أخرى إلى أن ممن يمضون أكثر من ٣ ساعات فى تصفح مواقع

التواصل الإجتماعى كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن مشاعر القلق والاكتئاب والشعور بالعزلة ، إلى جانب أنهم بدوا أكثر عدوانية وعنفا تجاه غيرهم ^(٨١)

كما أثبتت دراسة ماهيتاب سمهان ، ٢٠٢٢ ^(٨٢) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى والحالة المزاجية المسيطرة عليهم ، وخلصت كلا من دراستى Javed Iqbal , et al , 2022 ^(٨٣) و Antoine Jeri-Yabar, et al , 2019 ^(٨٤) إلى الربط بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعى ، والشعور بالوحدة ، والقلق الاجتماعى ، والاكتئاب .

وكذلك دراسة Stina Bengtsson & Sofia Johansson , 2022 ^(٨٥) التى أكدت على مدى سيطرة شبكات التواصل الإجتماعى على المزاج العام للجمهور سواء بشكل إيجابى أو سلبى .

جدول رقم (١٨)

توزيع عينة الدراسة لدرجة ثقتهم بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعى

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	٢٨	٥.٧
٢	درجة متوسطة	٣٤١	٦٨.٩
٣	درجة ضعيفة	١٢٦	٢٥.٥
الإجمالي			
المتوسط الحسابى = ١.٨٠ الانحراف المعياري = ٠.٥٢ الأهمية النسبية % = ٦٠%			

يتضح من الجدول السابق أن درجة ثقة الجمهور المصرى عينة الدراسة بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعى أشارت إلى المعدل المتوسط ، ويدل ذلك على وعى أفراد العينة بإحتواء تلك المواقع على النوعين من المضمون الجيد من حيث الصحة والدقة والمضلل ممن يتضمن الأكاذيب والشائعات .

وتوافقت النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة شعبان ، ٢٠٢٢^(٨٦) أنه على الرغم من ارتفاع اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار إلا أن عدداً قليلاً من الشباب يتقنون فيها بدرجة كبيرة ، كما يتجنب العديد من المواطنين الأخبار التي تتضمن صراعات وأزمات عمداً لأنها تثير مشاعر سلبية بعدم التمكين وإنعدام الثقة مثلما أشارت دراسة Christian Staal ، 2023^(٨٧)

جدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة تفاعلهم مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعي

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	١٢٨	٢٥.٩
٢	درجة متوسطة	٢٣٠	٤٦.٥
٣	درجة ضعيفة	١٣٧	٢٧.٧
الإجمالي			
		٤٩٥	%١٠٠
المتوسط الحسابي = ١.٩٨		الانحراف المعياري = ٠.٧٣	الأهمية النسبية = %٦٦

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تنوع استجابات أفراد العينة نحو درجة تفاعلهم مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعي لتوضح المنحنى الطبيعي تجاه الأمر ، فنقاربت نسبتي من يتفاعلون بنسبة كبيرة وكذلك من يتفاعلون بنسبة ضعيفة بينما كانت الغلبة لمن يتفاعلون بنسبة متوسطة .

وتمثلت أبرز أشكال التفاعل في عمل إعجاب أو عمل حفظ للفيديو وكذلك التعليقات والتي تمثل أهمها في التعبير عن حالة التوافق / عدم التوافق نحو المحتوى وكذلك السخرية مرات كثيرة وذلك من خلال الملاحظة العلمية لمحتوى التعليقات على الفيديوهات محل الدراسة ، كما تمثلت بعض التعليقات في توجيه أسئلة إما لصانع المحتوى أو للتعرف على مزيد من التفاصيل وهذا ما أشارت إليه دراسة بسنت مراد ، ٢٠١٧^(٨٨) أنه بخلاف الأشكال التقليدية للتفاعل من إبداء الإعجاب والمشاركة

وغيرها فهناك المزيد من الأشكال والتي تتمثل في طرح سؤال ، وإضافة تعليق ، كما أشارت تعليقات أخرى إلى توجيه الانتباه إلى زيف المحتوى إما لأن يتم عرضه بتاريخ حديث لكن الفيديو قديم أو لأن الحدث مفبرك من خلال برامج ما مع إشارة في بعض التعليقات لبرامج وآليات التحقق أو وضع الفيديو الأصلي الذي تم تحريفه على سبيل المثال أو البحث في مواقع محددة والإشارة إليها ، وهذا ما خلصت إليه دراسة دراسة **إلهام يونس ، ٢٠٢٣** ^(٨٩) بأن أكثر آليات التحقق البصرية استخداماً للتحري عن مدى صحة أو صدق الصور تمثلت في : البحث العكسي ، الرجوع للبيانات الأصلية ، البحث المتقدم في محركات البحث عن عنوان الخبر .

جدول رقم (٢٠)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعناصر الأزمة التي يهتمون بمتابعتها بنسبة أكبر

م	عناصر الأزمة	التكرارات	الوزن النسبي	الترتيب
١	أسباب الأزمة والأطراف المسؤولة عن وقوعها	٢٤٢	% ١٦.٨٢	٣
٢	النتائج المترتبة على حدوث الأزمة سواء ايجابية أو سلبية	٣٣٦	% ٢٣.٣٥	١
٣	حلول الأزمة والجهود المبذولة لمواجهتها	٢٤٣	% ١٦.٨٩	٢
٤	مدى وقوع مثل هذه الأزمات مرة أخرى	٨٩	% ٦.١٨	٨
٥	مدى احتمالية تضررك بشكل شخصي للأزمة	١٨٢	% ١٢.٦٥	٤
٦	البحث عن الجوانب الغامضة بالأزمة	١٣٥	% ٩.٣٨	٥
٧	العوامل المؤثرة على الأزمة حسب خطورتها	١١٠	% ٧.٦٤	٦
٨	مدى ارتباط الأزمة بغيرها من الأزمات حالياً أو سابقاً	١٠٢	% ٧.٠٩	٧
-	الإجمالي	١٤٣٩	% ١٠٠	-

ينضح من بيانات الجدول السابق أن عناصر الأزمة التي يهتم المبحوثين بمتابعتها تمثلت بالترتيب في : (النتائج المترتبة على حدوث الأزمة سواء ايجابية أو سلبية) ، (حلول الأزمة والجهود المبذولة لمواجهتها) ، (أسباب الأزمة والأطراف المسؤولة عن وقوعها) .

جدول رقم (٢١)

توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بعناصر الأزمة السابق اختيارها

م	الدرجة	التكرارات	النسبة %
١	درجة كبيرة	١٦١	٣٢.٥
٢	درجة متوسطة	٢٧١	٥٤.٧
٣	درجة ضعيفة	٦٣	١٢.٧
	الإجمالي	٤٩٥	%١٠٠
المتوسط الحسابي = ٢.٢٠ الانحراف المعياري = ٠.٦٤ الأهمية النسبية = ٧٣.٣%			

أشارت بيانات الجدول السابق إلى مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في سد احتياجات جمهورها ، حيث أجاب المبحوثون بأن درجة اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بعناصر الأزمة بأبعادها التي تم اختيارها بالجدول السابق تتساوى مع الأبعاد المرغوب معرفة تطوراتها ومستجداتها سواء كان ذلك بدرجة متوسطة أو بدرجة كبيرة .

جدول (٢٢)

المشاهدة النشطة للفيديوهات التي تتناول أزمات أو مخاطر لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	تكون منتبها لها للغاية	٢.٤٤	٠.٦٤	٨١.٣	١
٢	تتابع الفيديوهات من أولها لنهايتها	٢.٠٤	٠.٦٣	٦٨	٤
٣	تبحث عن تلك النوعية من الفيديوهات لمشاهدتها	١.٧٥	٠.٦٧	٥٨.٣	٧
٤	تتعرض لتلك الفيديوهات بالصدفة أو حسب الظروف	٢.٢٧	٠.٥٧	٧٥.٧	٢
٥	تشاهدها وأنت تقوم بأعمال أخرى	١.٩٨	٠.٦٩	٦٦	٥
٦	استطيع بعد مشاهدتي أن أتذكر التفاصيل الكاملة لكل ما شاهدته	٢.١٢	٠.٦٤	٧٠.٧	٣
٧	أتحدث مع من حولي أثناء مشاهدة الفيديوهات	١.٩٧	٠.٧٢	٦٥.٧	٦
-	المتوسط العام	٢.٠٨	٠.٢٦	%٦٩.٣	-

أشارت النتائج بالجدول السابق أن المتوسط العام لاجمالي (مشاهدة الفيديوهات التي تتناول أزمات أو مخاطر) بلغ (٢.٠٨) ، بإنحراف معياري قدره (٠.٢٦) ، وبأهمية نسبية بلغت (٦٩.٣%) ، وهذا يعنى أن اتجاهات مفردات العينة نحو مشاهدة الفيديوهات التي تتناول أزمات أو مخاطر تميل إلى الموافقة ، وتعكس العبارات الأعلى والأقل توافقاً مدى إقبال الجمهور على المشاهدة النشطة حيث جاءت العبارة الأعلى في المقياس لتنفيذ بوجود حالة من الانتباه الشديد عند التعرض لهذه النوعية من الفيديوهات ، الأمر الذي يشير إلى زيادة تأثير المبحوثين بما ورد بهذه الفيديوهات .

جدول رقم (٢٣)

الدول الأكثر اهتماما لدى المبحوثين في التعرض لأخبارها السلبية والرغبة في متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي

م	الدول	التكرارات	النسبة %	الترتيب
١	مصر	٢٢٩	٤٦.٣	١
٢	الدول العربية المجاورة لمصر	٧٢	١٤.٥	٣
٣	الدول العربية عامة	١٦١	٣٢.٥	٢
٤	الدول غير العربية	٣٣	٦.٧	٤
-	الاجمالي	٤٩٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق أن الدول الأكثر اهتماما بمتابعة أخبارها السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين تمثلت في : مصر أولاً ويليهما الدول العربية بنسبة ٤٧ % مقسمة إلى دول عربية بشكل عام و الدول العربية الحدودية ، وتأتى النتيجة في إطار منطقي معبراً عن قيمة القرب النفسى والجغرافى للأفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٤)

كيفية إدراك الواقع كما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	ما يتم عرضه بها يعطينا تصورًا مثاليًا غير واقعي لأنماط الحياة	٢.١٠	٠.٦٤	٧٠	٦
٢	تمدني بمعلومات وأفكار عن الحياة والأزمات بأمانة وموضوعية	١.٧٧	٠.٦١	٥٩	٩
٣	أثق كثيرًا فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي	١.٥٣	٠.٥٨	٥١	١٠
٤	تتسبب مواقع التواصل في نشر الخوف والقلق في المجتمع	٢.٥٠	٠.٥٧	٨٣.٣	١
٥	تعرض الجيد والسيئ أي تعكس الواقع كما هو	٢.١٦	٠.٦٦	٧٢	٤
٦	تشوه مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات وتقدمها بشكل متحيز	٢.١٧	٠.٦٤	٧٢.٣	٣
٧	تستطيع نقل الواقع والحياة المصرية بالشكل الذي أعرفه عنها	١.٩١	٠.٦١	٦٣.٧	٨
٨	مواقع التواصل أغلبها شائعات لا أساس لها من الصحة	٢.١٨	٠.٦٣	٧٢.٧	٢
٩	مواقع التواصل لها دور سلبي في التصدي للأزمات	٢.٠٦	٠.٦٩	٦٨.٧	٧
١٠	تجعلني أرى الأحداث بأماكنها وشخصياتها كما لو كنت حاضرًا بها	٢.١٣	٠.٧٠	٧١	٥
-	المتوسط العام	٢.٠٥	٠.٢٨	٦٨.٣%	-

وتناولت بيانات الجدول السابق اتجاهات مفردات العينة نحو كيفية إدراكهم للواقع كما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي والتي أشارت إلى الميل نحو الموافقة إلى حد ما والموافقة ، وتعد العبارات الأعلى موافقة في : (تتسبب مواقع التواصل في

نشر الخوف والقلق في المجتمع) ، (مواقع التواصل أغلبها شائعات لا أساس لها من الصحة) ، (تشوه مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات وتقديمها بشكل متحيز) ، أما العبارات الأقل موافقة (تمدني بمعلومات وأفكار عن الحياة والأزمات بأمانة وموضوعية) ، (أثق كثيراً فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي) ، وتعكس النتيجة إنطباعات المبحوثين نحو مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بالرغم مما تتناقله بشكل واقعي لمختلف الأحداث إلا أنها ليست مصدراً موثوقاً للمعلومات وهذا ما عكسته النتائج الواردة بالجدول رقم (١٨) والتي أشارت إلى الدرجة المتوسطة من الثقة فيما تعرضه مواقع التواصل الاجتماعي من أحداث وموضوعات ، ولهذا جاءت أكثر العبارات توافقاً لتعبر عن إدراك المبحوثين لإيجابيات وسلبيات تلك المواقع من كونها تنشر الخوف والقلق بين أفراد مستخدميها بفعل ما تبثه من أخبار مضللة أو كاذبة وكذلك ما تنشره من شائعات ، أو ما تقوم بنقله من معلومات صحيحة قد تقوم بتضخيمها للغاية إلا أنها في أحيان أخرى تقوم بنقل الواقع بأمانة وموضوعية وإن كان بدرجة أقل ، وهذا ما توصل إليه العديد من الدراسات كدراسة **فاتن مصطفى وآخرون** ، ٢٠١٩ ^(٩٠) التي أشارت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم تلك المواقع ، ولهذا تختلف مستويات الاعتماد على هذه المواقع مثلما أفادت دراسة **محمد معوض وعائدة المر** ، ٢٠١٤ ^(٩١) بوجود اختلاف بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف مستويات إدراك المبحوثين المختلفة لقضايا الواقع الاجتماعي.

جدول (٢٥)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة الصحة النفسية لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	أشعر بالرضا و الاستقرار النفسى عن جوانب حياتى أو معظمها	٣.٥٦	١.٠٥	٧١.٢	٦
٢	لدى صلابة نفسية فى التعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية	٣.٦١	١.٠٨	٧٢.٢	٤
٣	أصبحت أكثر قدرة على الصبر والتحمل وزادت قوتى الإيمانية	٣.٩٩	١.٠١	٧٩.٨	١
٤	أصبحت شخصاً متقبلاً المزاج وأقل قدرة على ضبط انفعالاتى	٣.٥٩	١.٢٩	٧١.٨	٥
٥	أتمسك بالتفاؤل والمثابرة والنظرة الإيجابية للحياة مهما بدا الأمر معقداً	٣.٨٣	١.٠٣	٧٦.٦	٣
٦	أشعر بالإجهاد نتيجة محاولة التكيف مع الأحداث الضاغطة	٣.٩٢	١.٠٣	٧٨.٤	٢
-	المتوسط العام	٣.٧٤	٠.٥٦	٧٤.٨%	-

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود قصور فى درجة شعور المبحوثين بالاستقرار النفسى جراء الضغوط التى يواجهونها ويتم التعبير عنها من خلال المضمون السلبى لفيديوهات الأزمات محل الدراسة ، فجاءت عبارة (الشعور بالرضا و الاستقرار النفسى عن جوانب الحياة أو معظمها) فى المرتبة الأخيرة بإعتبارها العبارة الأقل موافقة بين أفراد العينة ، الأمر الذى يدفعهم لمحاولة التغلب عليها أو التكيف معها ولهذا أفاد المبحوثون بأن الضغوط ساعدتهم على جعلهم (أكثر قدرة على الصبر والتحمل وزيادة قوتهم الإيمانية) حيث جاءت تلك العبارة فى مقدمة اختياراتهم ، مما قادهم إلى (الشعور بالإجهاد نتيجة محاولة التكيف مع الأحداث الضاغطة) كنتيجة منطقية لمحاولات التأقلم مع ضغوط الحياة وأزماتها

حيث أفادت دراسة محسن جلوب وجهاد كاظم ، ٢٠٢٣^(٩٢) أن الأخبار السلبية التى تبثها القنوات الفضائية لديها القدرة على التأثير فى مشاعر المبحوثين ،

وتعد الحالة المزاجية من العوامل المهمة التي تبنى عليها أساليب السلوك ، إذ أشارت بعض الدراسات إلى دور معرفة المزاج العام للجمهور في الكشف عن سلوكياته وتقويم الخاطئ منها، وهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً مؤثراً في بناء وإدارة الحالة المزاجية للجمهور، ومن بين هذه العوامل المضامين الإعلامية التي تبث بشكل يومي من مختلف وسائل الإعلام التقليدية والجديدة من أهمها القنوات التلفزيونية الفضائية.

جدول (٢٦)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة الصحة الجسدية لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	أشعر بالتعب والإجهاد كثيراً	٤.٠١	١.٠١	٨٠.٢	١
٢	أعاني من اضطرابات في النوم	٣.٤٣	١.٣٢	٦٨.٦	٢
٣	لدى طاقة للقيام بمختلف أنشطتي بكل نشاط وحيوية	٣.٠٦	١.٣٤	٦١.٢	٥
٤	أعاني من الآلام العصبية بالمعدة أو القولون وغيرها	٣.١١	١.٣٩	٦٢.٢	٤
٥	زادت عاداتي الصحية السيئة مثل تدخين ، شرب القهوة كثير ، السهر .. إلخ	٢.٨٠	١.٤٢	٥٦	٦
٦	تراودني كثيراً فكرة إصابتي بالأمراض نتيجة الضغوط التي أعانيها	٣.٢١	١.٠٤	٦٤.٢	٣
-	المتوسط العام	٣.٢٦	٠.٧٩	٦٥.٢%	-

وتوضح بيانات الجدول السابق أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة صحتهم الجسدية تميل إلى (الموافقة إلى حد ما ، والموافقة) ، وتعد العبارات الأعلى توافقاً بين أفراد العينة (الشعور بالتعب والإجهاد كثيراً) ، و (المعاناة من اضطرابات في النوم) ، أما العبارة الأقل توافقاً فتمثلت في (زيادة العادات الصحية السيئة مثل تدخين ، شرب القهوة كثيراً، السهر .. إلخ) والتي ترتبط بكون الفرد ممارساً لتلك العادات منذ البداية أو غير ممارساً لها .

كما جاءت استجابات المبحوثين لتعبر عن خوفهم من فكرة إصابتهم بأمراض ما نتيجة ما يعانونه من أمراض ، وتوافقت تلك النتيجة مع نتائج عدة دراسات مثلما أشارت دراسة خلود عويس ويارا أحمد ، ٢٠٢٢^(٩٣) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق الإصابة وجودة الحياة لدى كلا من " المتعافين- غير المصابين " من فيروس كورونا المستجد.

ويزداد الأمر وضوحاً إذا ما كان التاريخ المرضى للمبحوث يحمل إمكانية إصابته بالمرض نتيجة ما يعانيه من ضغوط ومشاكل نفسية كدراسة Christian Hamilton, ..Et Al .., 2015^(٩٤) التي أثبتت أن الأطفال الذين يعانون من المرض بشكل متكرر هم الأكثر تفكيراً بالتنبؤ بإمكانية الإصابة به دوماً ، كما أشارت دراسة أماني عوض وآخرون ، ٢٠٢١^(٩٥) إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بالسكر على مقياس قلق المستقبل للمراهقين ومقياس جودة الحياة للمراهقين.

جدول (٢٧)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على كيفية إدارة الوقت بجودة لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	ما زلت قادراً على تخصيص جزء من وقتي لأصدقائي وأفراد أسرتي	٣.٦٢	٠.٩٣	٧٢.٤	٤
٢	أعيش الحاضر وأخطط للمستقبل ببسر وسهولة	٢.٩٤	١.١١	٥٨.٨	٦
٣	أنجز المهام الموكلة لي في الوقت المحدد ووفقاً للمطلوب تنفيذه	٣.٤٥	١.٠٢	٦٩	٥
٤	أقضى الكثير من وقتي متعباً بالتفكير في كيفية حل أزماتي	٣.٧٨	١.٠٨	٧٥.٦	٢
٥	أفقد الوقت للترويح عن نفسي وممارسة الأنشطة المختلفة	٣.٦٩	١.٠٩	٧٣.٨	٣
٦	أحاول جاهداً تنظيم وقتي بشكل مناسب بين الدراسة أو العمل وباقي نواحي الحياة	٤.٠٦	٠.٩٦	٨١.٢	١
-	المتوسط العام	٣.٥٩	٠.٥١	٧١.٨%	-

وتوضح بيانات الجدول السابق أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير تعرضهم للأخبار السلبية بالفيديوهات للأزمات محل الدراسة على كيفية إدارتهم للوقت بجودة تميل إلى الموافقة ، واتسمت محاولات الجمهور المصري أفراد العينة لإدارة الوقت بجودة بالصعوبة ، حيث أعربت إجاباتهم عن (محاولاتهم جاهدين لتنظيم أوقاتهم بشكل مناسب بين الدراسة أو العمل وباقي نواحي الحياة) ، و (قضاءهم الكثير من وقتهم متعبين بالتفكير في كيفية حل الأزمات) ، ولهذا جاءت العبارات الأقل موافقة في (عيش الحاضر والتخطيط للمستقبل ببسر وسهولة) ، وهذا ما توصلت إليه دراسة محمد سيد وزينب قرشي ، ٢٠٢٢^(٩٦) والتي أشارت إلى انخفاض مستوى جودة شغل الوقت وإدارته بين المبحوثات كأحد أبعاد جودة الحياة المهنية ، وتأثير ذلك على الثقة في أحكامهن والرضا عن الحياة والتكيف مع ما يحيط بهن من ظروف العمل .

جدول (٢٨)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة العلاقات الإجتماعية لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	لدى ثقة في مكانتي وقبولي لدى الآخرين	٤.٠٧	١.٠٣	٨١.٤	٢
٢	أسعى جاهداً لأكون شخصاً إيجابياً مع الآخرين في ظل صعوبات الحياة	٤.٢٠	٠.٩٥	٨٤	١
٣	راض عن علاقتي الشخصية وما تقدمه لي من دعم اجتماعي	٣.٧٧	١.٠٨	٧٥.٤	٣
٤	أصبح من الصعب التمسك بالمبادئ والقيم الإيجابية الخاصة بالمجتمع المصري	٣.٧٥	١.٢٣	٧٥	٤
٥	أتمتع بحياة أسرية يسودها التوافق والاستقرار	٣.٧٤	١.٠٤	٧٤.٨	٥
٦	لدى رغبة في الانعزال عن الناس والانسحاب من التجمعات الاجتماعية	٣.٥٤	١.٢٩	٧٠.٨	٦
-	المتوسط العام	٣.٨٤	٠.٥٩	٧٦.٨%	-

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات للأزمات محل الدراسة على جودة علاقاتهم

الإجتماعية تميل إلى الموافقة ، وتعد العبارات الأعلى موافقة (السعى جاهدين ليكونوا أشخاصا إيجابيين مع الآخرين في ظل صعوبات الحياة) ، و(لديهم ثقة فى مكائنتهم وقبولهم لدى الآخرين) الأمر الذى يعكس تقديرهم لذواتهم ، أما العبارة الأقل موافقة فتمثلت فى (امتلاكهم رغبة فى الانعزال عن الناس والانسحاب من التجمعات الاجتماعيه) بما يشير إلى تفضيل المبحوثين للحياة الإجتماعية الأمر الذى يمكن تفسيره فى إطار صغر سن الفئة العمرية الأكثر حضوراً فى العينة والمتمثل فى العشرينيات والثلاثينيات وكذلك الفطرة الإنسانية التى تميل للاختلاط بالناس والاشتراك بالتجمعات خاصة أن من أساليب مواجهة الضغوط لدى البعض تكمن فى طلب الدعم الإجتماعى مثلما أشارت نتائج دراسة محمد إبراهيم ، ٢٠١٦^(٩٧) خاصة لمن لديهم مستوى مرتفع من الشعور بجودة الحياة ، كما تبين من دراسة Enrique Soto-Chavarr´ la , et al , 2023^(٩٨) أهمية الدعم الإجتماعى كعامل مهم فى التأثير على الشعور بجودة الحياة والحد ممن الإقبال على السلوكيات الانتحارية الناتجة عن اكتئاب كا بعد الولادة .

جدول (٢٩)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات للآزمات محل الدراسة على جودة البيئة المحيطة بالمبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
١	اعيش فى بيئة تحافظ على سلامتى النفسية والجسدية	٣.٠٩	١.٢٦	٦١.٨	٤
٢	ما يقدمه المجتمع من مستوى خدمات وتسهيلات تيسر حياة الفرد ما زال جيداً	٢.٧٥	١.٠٦	٥٥	٦
٣	أصبح نمط الحياة المحيطة بي يتسم بالمشاعر السلبية من عدوانية ، بأس .. الخ	٣.٨٠	١.٠٢	٧٦	٢
٤	ما زال لدى فرص متاحة للاستمتاع بالحياة فى مختلف نواحيها	٣.٦٨	٠.٩٢	٧٣.٦	٣
٥	اعيش فى حياة فيها توافق بين مبادئ الشخصية والقيم السائدة فى المجتمع	٣.٠٢	١.١٦	٦٠.٤	٥
٦	أدت هذه الضغوط إلى تشويه صورة المجتمع وضعف الثقة بأداء بعض المسؤولين بالحكومة	٤.٠٥	٠.٩١	٨١	١
-	المتوسط العام	٣.٣٩	٠.٥٣	٦٧.٨%	-

ويوضح الجدول السابق أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير التعرض للفيديوهات للأزمات محل الدراسة على جودة البيئة المحيطة بهم تميل الى (الموافقة الى حد ما والموافقة) ، وجاءت العبارات الأعلى موافقة لتعبر عن عدم الرضا عما يحيط بهم من مستجدات حيث (أدت هذه الضغوط إلى تشويه صورة المجتمع وضعف الثقة بأداء بعض المسؤولين بالحكومة) ، كما (أصبح نمط الحياة المحيطة يتسم بالمشاعر السلبية من عدوانية ، بأس ..الخ) ، أما العبارة الأقل موافقة فتمثلت في (ما يقدمه المجتمع من مستوى خدمات وتسهيلات تيسر حياة الفرد ما زال جيدا) خاصة أن دراسة [Hsuan-Yu \(Shane\) Lin, 2024](#)^(٩٩) أثبتت أن نشر رسائل سلبية على وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تكبد السياسيين تكاليفاً باهظة في المجتمع خاصة مع زيادة انتشار المعلومات وضخامة مشاركة الجمهور لها ، الأمر الذي سيؤدي حتماً لتقييم الجمهور للسياسيين بشكل سلبي يفوق القيمة الحقيقية للوضع .

وتوافقت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سماح محمدى ، ٢٠٢٢ (١٠٠)

التي أشارت نتائجها إلى تنوع طبيعة الاتجاهات نحو الحكومة المصرية ما بين السلبية والايجابية والمحايدة إلا أنه في دراستها سادت حالة مزاجية ايجابية بين المواطنين حيث عبروا عن ثقتهم في الحكومة وتأييدهم مع القرارات الاقتصادية وتفاؤلهم مع قدرة الدولة على تخطي الوضع الاقتصادي الحالي .

وهذا ما عبّر عنه المبحوثون بتصورهم نحو المستقبل بوجود قدر كبير من التفاؤل بالرغم ما يعانونه من ضغوط ويأتى ذلك أيضا في إطار ما تقدمه الحكومة من مشروعات في مختلف الميادين والتي تستهدف الإصلاح الإقتصادي والإجتماعى للمواطنين ، كما أوضحت نتائج دراسة [مها مصطفى ، ٢٠٢٢](#)^(١٠١) التي خلصت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة وإدراكهم لها في إطار تغطية المواقع الالكترونية لها ودرجة الرضا عن الأداء الحكومي في تنفيذ المبادرة لدى المبحوثين.

كما يمكن تفسير ذلك في إطار ما تبرزه وسائل التواصل الإجتماعى من سلبيات بدرجة كبيرة دون التركيز على الإيجابيات ، الأمر الذى يؤدي إلى تزايد حالة السخط

وعدم الرضا لدى المواطنين وهذا ما وخلصت إليه دراسة رياب عبدالرحمن ، ٢٠٢٠ ،^(١٠٢) بأن الشباب الجامعي يرون أن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطنى مرتفعة مما يدفعهم للتفكير فى الهجرة .

جدول (٣٠)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة الجانب المهني أو الدراسى لدى المبحوثين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	أشعر بالحبوية والنشاط فى العمل بالرغم ما به من أعباء	٣.٢٨	١.١٤	٦٥.٦	٤
٢	ضغوط العمل تعيق إنطلاقى وتحد من فرص تحقيق طموحى وتقديمى الوظيفى	٣.٧١	١.٠٨	٧٤.٢	٣
٣	افتقدت المرونة اللازمة فى التعامل مع زملاء العمل	٣.٢٢	١.١٦	٦٤.٤	٦
٤	أصبحت أبذل جهدًا أكبر من طاقتى فى العمل فالمسئوليات كثيرة وغير محددة	٣.٩٥	١.٠٣	٧٩	٢
٥	أستطع التوازن جيدًا بين جوانب حياتى الشخصية وما يتطلبه العمل من مهام	٣.٢٥	١.٠٨	٦٥	٥
٦	لم يعد العائد المادى ملائمًا بما يتناسب مع متطلبات الحياة	٤.٣٩	٠.٩٤	٨٧.٨	١
-	المتوسط العام	٣.٦٣	٠.٥٣	٧٢.٦%	-

أوضحت بيانات الجدول السابق أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير التعرض للأخبار السلبية عن الأزمات محل الدراسة على جودة الجانب المهني أو الدراسى تميل الى الموافقة ، كما تشير إلى تأزم الوضع المادى للأسر المصرية جراء ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة ولذلك جاءت عبارة (لم يعد العائد المادى ملائمًا بما يتناسب مع متطلبات الحياة) فى الترتيب الأول ، ورغبة من الجمهور فى سد احتياجاتهم المعيشية كان عليهم (بذل جهود أكبر من طاقتهم) ربما بالقيام بأكثر من مهمة بنفس الوظيفة أو القيام بعدة أعمال مقابل أجر إضافى ، ونظرًا لانشغال الكثير منهم بذلك لم يعد هناك متسع من الوقت أو الجهد لتنمية قدراتهم المهنية أو تحقيقهم لطموحاتهم وذلك

بناءً على استجابات المحوئين بأن (ضغوط العمل تعيق إنطلاقهم وتحد من فرص تحقيق طموحهم وتقدمهم الوظيفي) ، أما العبارة الأقل موافقة فتمثلت في (افتقاد المرونة اللازمة في التعامل مع زملاء العمل) ويمكن تفسير ذلك نتيجة الضغوط الاقتصادية والشعور بالعبء المادي ، الأمر الذي ينعكس على الفرد بافتقاده لبعض السلوكيات الإيجابية كالمرونة في التعامل مع الآخرين ، حيث أشارت نتائج دراسة أحمد الزيداني ، ٢٠٢١ ^(١٠٣) إلى وجود ارتباط موجب دال بين كل من جودة حياة العمل بجميع أبعاده والدرجة الكلية وبين الرفاهية النفسية .

وأكد العديد من الدراسات على الربط بين جودة الحياة ومستوى الأداء في العمل والرضا عنه ، على سبيل المثال توصلت دراسة ياسر حاجم وآخرون ، ٢٠٢٢ ^(١٠٤) إلى أنه كلما زادت جودة حياة العمل زادت القدرة على تحقيق الرضا الوظيفي ، في مقابل دراسات أخرى توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل وجودة الحياة المهنية بالرغم من ارتفاع مستوى ضغوط العمل ، مع وجود درجة متوسطة من جودة الحياة المهنية وفقا لنتائج دراسة إفتخار الشميري ، ٢٠٢٠ ^(١٠٥)

جدول (٣١)

تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيدويوات الأزمات محل الدراسة على جودة التصور للمستقبل لدى المحوئين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	أخاف من الفشل وتدهور الأحوال في المستقبل	٤.٠٥	١.١٢	٨١	١
٢	يصفني الآخرون بأنني شخص متفائل بالمستقبل	٣.٦٤	١.١٠	٧٢.٨	٣
٣	لدى لامبالاة من التفكير في المستقبل	٢.٥١	١.٣٦	٥٠.٢	٦
٤	أشعر أن الماضي أفضل من الحاضر والمستقبل	٣.٥٨	١.٢١	٧١.٦	٤
٥	أعاني من اليأس وفقدان الأمان بسبب تفكيرى المستمر في المستقبل	٢.٨٥	١.٣٤	٥٧	٥
٦	الحياة ستتغير للأفضل فالمستقبل سيحمل لى كل ما هو جميل	٣.٦٥	١.٠٤	٧٣	٢
-	المتوسط العام	٣.٣٧	٠.٥٧	٦٧.٤ %	-

أشارت نتائج الجدول السابق أن اتجاهات مفردات العينة نحو تأثير التعرض للفيديوهات عن الأزمات محل الدراسة على جودة تصورهم للمستقبل تميل إلى (الموافقة إلى حد ما والموافقة) وتعكس العبارات التي حازت على ترتيب متقدم حالة الإزدواجية لدى الجمهور عينة الدراسة ففي ظل حالة غموض المستقبل وتوقع المبحوثين بأن الأزمات ستستمر والتي تم الإشارة إليها بالجدول رقم (٤٠) ، فقد رصدت نتائج الجدول السابق حالة (الخوف من الفشل وتدهور الأحوال في المستقبل) ، في المقابل هناك وجود لحالة من التفاؤل لدى المبحوثين بأن (الحياة ستتغير للأفضل والمستقبل سيحمل لهم كل ما هو جميل) كما أنهم يحملون قدرا من التفاؤل كسمة أساسية من أساسيات الشخصية ، حيث جاءت في الترتيب الثالث عبارة (يصنفني الآخرون بأنني شخص متفائل بالمستقبل) ، حيث أظهرت نتائج دراسة عثمان حسن وآخرون ، ٢٠٢٠^(١٠٦) وجود علاقة بين أساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياه لدى الطلاب ، بالإضافة إلى وجود علاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والتفاؤل لدى الطلاب مع وجود علاقة بين التفاؤل والمستوي الاجتماعي والثقافي لديهم.

كما أسفرت نتائج دراسة رشا القاضي وحسين الحسيني ، ٢٠٢١^(١٠٧) عن وجود تأثير إيجابي قوي بين النظرة الإيجابية للسعادة وبين الرضا بالحياة والإستمتاع بها ، وأن الأبناء ذوي النظرة الإيجابية هم أفراد قادرين على تحقيق الأهداف المرجوة منهم، وأنهم أكثر سعادة وأكثر رضا عن حياتهم وأكثر استمتاعاً بها.

ونستنتج مما سبق وجود علاقة بين قلق المستقبل وجودة الحياة مثلما أشارت الكثير من الدراسات منها ما توصلت إليه دراسة ريم الفايدى ، ٢٠٢٢^(١٠٨) بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري الدراسة قلق المستقبل وأبعاده والدرجة الكلية ، وجودة الحياة وأبعاده والدرجة الكلية ، كما خلصت دراسة إيمان خالد ، ٢٠١٩^(١٠٩) إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من الدافعية الاكاديمية الذاتية وجودة الحياة .

جدول رقم (٣٢)

ملخص أبعاد جودة الحياة الأكثر تأثراً بالأخبار السلبية بفيدويوهات الأزمات محل الدراسة التي يتعرض لها المبحوثون

م	أبعاد جودة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	جودة الصحة النفسية	٣.٧٤	٠.٥٦	٧٤.٨%	٢
٢	جودة الصحة الجسدية	٣.٢٦	٠.٧٩	٦٥.٢%	٧
٣	جودة إدارة للوقت	٣.٥٩	٠.٥١	٧١.٨%	٤
٤	جودة العلاقات الإجتماعية	٣.٨٤	٠.٥٩	٧٦.٨%	١
٥	جودة البيئة المحيطة بك	٣.٣٩	٠.٥٣	٦٧.٨%	٥
٦	جودة الجانب المهني أو الدراسي	٣.٦٣	٠.٥٣	٧٢.٦%	٣
٧	جودة التصور للمستقبل	٣.٣٧	٠.٥٧	٦٧.٤%	٦
-	المتوسط العام	٣.٥٤	٠.٢١	٧٠.٨%	-

إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وهذا وفق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومتطلباتها والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة ذاتية وموضوعية كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة والقيم الحضارية والإمكانيات المادية المتاحة ومستوى التعليم ونظافة البيئة وغيرها من العوامل الخارجية وقد تعددت الآراء وتضاربت حول تحديد مفهوم جودة الحياة وأبعاده ومؤشراته وطرق قياسه (١١٠) .

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد جودة الحياة تأثراً بالتعرض للأخبار السلبية بالفيدويوهات التي تناولت الأزمات محل الدراسة تمثلت بالترتيب في (جودة العلاقات الإجتماعية)، (جودة الصحة النفسية) ، (البعد الوظيفي والاقتصادي أو الدراسي) بأهمية نسبية (٧٦.٨%) ، (٧٤.٨%) ، (٧٢.٦%) ، أما البعد الأقل تأثراً فتمثل في (جودة الصحة الجسدية) بأهمية نسبية (٦٥.٢%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

ثانياً : نتائج الدراسة التحليلية :

جدول رقم (٣٣)

فئة مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات محل الدراسة

م	مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات		أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	شخصية مشهورة	٤٢	٢٠.١	١٣٣	٢٧.٣	١١٧	٢٣.٦	
٢	شخصية غير مشهورة	٦٢	٢٩.٧	١٩٤	٣٩.٨	٣٠٢	٦١	
٣	بدون وجود شخصيات	١٠٥	٤٩.٨	١٦٠	٣٢.٩	٧٦	١٥.٤	
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م كانت الأكثر إیرازا في ظهور الشخصيات المشهورة بفيديواتها بالمقارنة بباقي الأزمات محل الدراسة (٢٧.٣%)، ويمكن تفسير ذلك في إطار تعدد أطراف الحدث ومنها شخصيات الرؤساء والوزراء سواء من الجانبين العربي والإسرائيلي وكذلك الأطراف الغربية والأوروبية وغيرها المشاركة في الحدث بالإضافة للفنانين والمتقنين ممن كان لهم موقف نحو المقاطعة أو من يبدون آرائهم تجاه جانب ما أو الإعلاميين ممن يستضيفون متخصصين في المجال وعلى مستوى الأزمة في حد ذاتها كانت الشخصيات غير المشهورة هي الأعلى حضوراً بنسبة (٣٩.٨%) لاعتماد الكثير من الفيديوات على المواطنين سواء الفلسطينيين أو غيرهم من العرب والأجانب في إيداء موقفهم نحو الأزمة ، أما الشخصيات غير المشهورة فكانت أكثر ظهوراً بأزمة ارتفاع الأسعار في مصر بنسبة (٦١%) لاعتماد الفيديوات على المواطن كركيزة أساسية في نقل الأفكار ، كما جاءت الفيديوات بدون وجود شخصيات بها في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.٨%) بأزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا وعلى إجمالي الأزمات أيضاً ، وذلك بسبب استهداف الفيديوات وصف حالة الدمار المسيطرة على المستويين المادي والبشري بالأزمة كما جاءت الشخصيات.

وتمثلت أبرز الشخصيات المشهورة كإعلاميين فى خيرى رمضان ، وائل دحدوح مراسل الجزيرة ، لميس الحديدى ، باسم يوسف ، شادى غولدن إعلامى صهيونى ، توفيق عكاشة ، مصطفى بكرى ، المذيع نيشان .. إلخ ، بالإضافة إلى الرؤساء وكبار الوزراء وبعضاً من المتخصصين فى مجالاتهم من المشهورين ، ومن الجدير بالذكر أن فئة " بدون وجود شخصيات " تشير إلى إما عدم وجود أى شخصيات بالفيديو كأنه يحمل وصفاً لحجم دمار ما ، أو عرض بعض السلع ، كما أنه قد يتضمن شخصيات ولكنها غير متحدثة وتعد جزءاً من المشهد كالأطباء وهم يقومون بإسعاف المرضى ، القائمين بتوزيع المساعدات الإنسانية ، فرق الإنقاذ ، المصابين والشهداء .. إلخ .

جدول رقم(٣٤)

فئة القوالب المستخدمة فى عرض الفيديوهات محل الدراسة

م	القوالب المستخدمة	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	حديث مباشر	٤٤	٢١.١	٤٣.٥	٢١٢	٣٣٨	٦٨.٣
٢	محاورة مع ضيف	١٩	٩.١	٨	٣٩	٤٦	٩.٣
٣	تقارير خارجية	١٤٦	٦٩.٩	٤٨.٥	٢٣٦	١١١	٢٢.٤
	الإجمالى	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

جاء قالب الحديث المباشر ليحتل المرتبة الأولى بأزمة ارتفاع الأسعار فى مصر بنسبة (٦٨.٣%) ، وبرز فى المرتبة الثانية بأزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م وبنسبة مرتفعة أيضاً بلغت (٤٣.٥%) وهو قالب يقتصر على متحدث واحد أو أكثر قد يكون مسئولاً أو مواطناً .. إلخ ، بينما جاءت التقارير الخارجية بالمرتبة الأولى لأزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا بنسبة (٦٩.٩%) و العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م بنسبة (٤٨.٥%) ، وتعد التقارير الخارجية الشكل الأكثر جذباً وتنوعاً فى عناصره كما أنه يعتبر أداة أساسية لتحسين مصداقية المعلومات التى يتم تقديمها ، بالإضافة إلى كونها الأكثر ملائمة لإنتاج كلا



من صحافة المواطن الذي يستهدف عمل معايشة للواقع وكذلك للوسيلة الإعلامية التي تهتم بنقل الحدث من مكانه وتعد الأزمتان الأكثر استعانة بهذا الشكل هما الأكثر امتلاكاً لمستجدات تقع أحداثها بالبيئة الخارجية ، الأمر الذي يستدعى نقلها للجماهير من موقعها الأصلي وليس نقلها عنها ، وتمثلت التقارير الخارجية في أزمة إعصار دانيال على سبيل المثال في : انهيار السد ، لقطات من العاصفة ، رصد حالات التسمم بين المواطنين بسبب اختلاط مياه الشرب بالصفي ، أماكن وجود أمطار غزيرة .. وغيرها ، بينما تمثلت التقارير الخارجية في أزمة غزة على سبيل المثال تصوير الحياة المأساوية لسكان القطاع وحجم الخراب والدمار وكيفية العيش بطريقة بدائية ، عرض حالة الخوف والفرح بين المواطنين ، تصوير الجثث بالمستشفيات وتحت الركام ، المساعدات الإنسانية بين قبول دخولها ورفضه ، المظاهرات المناهضة للعدوان .. إلخ ، وكانت أمثلة التقارير الخارجية لأزمة ارتفاع الأسعار كرصد حال مواطنين مصريين بعد تدهور الحالة الاقتصادية لهم ، رصد ارتفاع سعر الذهب وكذلك السلع باختلافها ، المشاريع الاقتصادية التي ستدر دخلاً على الدولة لاحقاً ، مؤتمرات جاء فيها شرح الأمر وطرق علاجه .. إلخ .

جدول رقم (٣٥)

فئة المدة الزمنية للفيديوهات محل الدراسة

م	المدة الزمنية	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	أقل من دقيقة	١١٩	٥٦.٩	٢٧٤	٥٦.٣	٢٤٦	٤٩.٧
٢	أكثر من دقيقة لدقيقتين	٦٥	٣١.١	١٥٧	٣٢.٢	١٤٠	٢٨.٣
٣	أكثر من دقيقتين	٢٥	١٢	٥٦	١١.٥	١٠٩	٢٢
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

كانت فئة "أقل من دقيقة" هي الأعلى نسبة كمدة زمنية للفيديوهات سواءً على مستوى كل نسبة على حدة أو على مستوى الأزمات محل الدراسة ككل وكذلك الحال فيما يتعلق بالمدة الزمنية الأقل نسبة والتي تمثلت في "أكثر من دقيقتين" وتعد المدة

القصيرة للفيديوهات هي الأكثر جذبًا لدى الجمهور وتتميز بدافعيتهم لاستكمالها حتى النهاية نظرًا لما تحتويه من فكرة يتم إيصالها بشكل مركز ومختصر كما أن المدة الزمنية "أقل من دقيقة" هي الأكثر تداولًا بمواقع التواصل الإجتماعي والمعروفة بـ Kwai Or أو Tik Tok Or Facebook Videos أو You Tube Shorts Instagram Or Reels وهي مقاطع فيديو عمودية لها حد زمني مدته ٦٠ ثانية أو أقل من ذلك ويمكن للمستخدمين العاديين إنتاجها بالموبايل وإضافة المؤثرات والموسيقى عليها وكذلك أيضا تعديلها من خلال عدة خيارات قبل تحميلها .

جدول رقم (٣٦)

فئة اللغة المستخدمة في الفيديوهات محل الدراسة

م	اللغة المستخدمة في الفيديوهات		ازمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		ازمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣		ازمة ارتفاع الأسعار في مصر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	٦٥	٣١.١	١٠٠	٢٠.٥	٨	١.٦	٦٥	٣١.١
٢	٧٦	٣٦.٤	٢٣٤	٤٨	٤٦٤	٩٣.٧	٧٦	٣٦.٤
٣	٤	١.٩	٤٩	١٠.١	٢	٠.٤	٤	١.٩
٤	١	٠.٥	٢٤	٤.٩	٩	١.٨	١	٠.٥
٥	٦٣	٣٠.١	١٨٠	٣٦.٩	٢٠	٤	٦٣	٣٠.١
	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠	٢٠٩	%١٠٠
	الإجمالي							

جاءت النسبة الأعلى للغة المستخدمة سواءً كانت منطوقة أو مكتوبة باللغة العامية على مستوى الأزمات ككل سواء كانت للغة ذات العلاقة بسكان أهل البلد أو آخرين من الدول العربية وكانت اللغة العامية هي اللغة الأكثر تواجدًا بأزمة ارتفاع الأسعار في مصر بشكل خاص ، ويمكن تفسير ذلك في إطار إنتاج المواطنين للعديد من الفيديوهات بالإضافة إلى حديث بعض المتخصصين والمسؤولين بلغتهم العامية ، وجاء في المرتبتين الثانية والثالثة - باختلاف الترتيب من أزمة لأخرى - كلام من اللغة العربية الفصحى والجمع بين أكثر من مستوى .

جدول رقم (٣٧)

فئة أساليب تقديم المعلومات في الفيديوهات محل الدراسة

م	أساليب تقديم المعلومات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	مباشر	٧٨.٥	١٦٤	٩٣.٦	٤٥٦	٨٤	٤١٦
٢	غير مباشر	٥.٣	١١	٢.٣	١١	٤.٢	٢١
٣	يجمع بين الأسلوبين	١٦.٣	٣٤	٤.١	٢٠	١١.٧	٥٨
	الإجمالي	١٠٠%	٢٠٩	١٠٠%	٤٨٧	١٠٠%	٤٩٥

جاء أسلوب تقديم المعلومات بشكل مباشر في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة سواء على مستوى كل أزمة على حدة وكذلك على مستوى الأزمات ككل وكان الأسلوب غير المباشر هو الأقل حضوراً في عينة الفيديوهات محل الدراسة ، والمقصود بالأسلوب غير المباشر وجود مقدمة استهلالية أو مدخل الموضوع أو خلفية عن الحدث أولاً أو عما سيتم تناوله بالفيديو ، ويعنى الجمع بين الأسلوبين على سبيل المثال وجود مقدمة أو مدخل ولكن يتم عرضه بشكل موجز للغاية ومختصر ، ويمكن تفسير مجئ الأسلوب المباشر في المرتبة الأولى في إطار أنه الأكثر لفتاً للانتباه ، كما أنه الأكثر ملائمة للفيديوهات قصيرة المدة الأكثر حضوراً بالفيديوهات محل الدراسة .

جدول رقم (٣٨)

فئة نوعية تأثير الخطر في الفيديوهات محل الدراسة

م	نوعية تأثير الخطر في الفيديوهات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	على المواطن	٤٥.٥	٩٥	٥٧.٧	٢٨١	٦٨.٩	٣٤١
٢	على الدولة	٩.٦	٢٠	١٩.٩	٩٧	١٣.٧	٦٨
٣	على العرب	١١	٢٣	٤.٩	٢٤	٠.٤	٢
٤	على الأقاليم أو العالم	١٥.٨	٣٣	٨.٤	٤١	٥.٧	٢٨
٥	يجمع بين أكثر من تأثير	١٨.٢	٣٨	٩	٤٤	١١.٣	٥٦
	الإجمالي	١٠٠%	٢٠٩	١٠٠%	٤٨٧	١٠٠%	٤٩٥

تمثلت نوعية تأثير الخطر الأكثر حضوراً كما أشارت بيانات الجدول السابق في " على المواطن" ويمكن تفسير ذلك في إطار أن أغلبية الفيديوهات المنتجة أو التي تم مشاركتها كانت من جانب المواطنين للتعبير عن مواقفهم إزاء الأزمة ، والأهم توضيح مدى تأثيراتها السلبية على أوجه حياتهم بإختلافها ، والمقارنة بين أوضاع سابقة جيدة وأخرى حالية على العكس تماما ويبدو ذلك واضحاً في الحال التي أصبحت عليه مدينة درنة بعد الإعصار وكذلك تصوير حجم الدمار والمآسى الإنسانية بأزمة غزة ، والتأثيرات السلبية التي يعيشها المواطن المصري جراء أزمة ارتفاع الأسعار واختلقت نسب نوعية تأثير الخطر في المرتبة الثانية ، فكانت " على الدولة " فيما يخص أزمة غزة ومصر ، و " الجمع بين أكثر من تأثير " فيما يتعلق بأزمة ليبيا

جدول رقم (٣٩)

فئة مجالات موضوعات الفيديوهات محل الدراسة

م	المجالات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	سياسى	٤٦	١٤.١	٧٧	٨.٦	٨١	١٠.٢
٢	عسكرى وأمنى	٤٣	١٣.١	٤٢٦	٤٧.٧	٦٣	٧.٩
٣	اقتصادى	٣٣	١٠.١	٩٨	١١	٤٠.٧	٥١.٢
٤	اجتماعى	١٣٩	٤٢.٦	٢١١	٢٣.٦	١٦٤	٢٠.٦
٥	دينى	٢٤	٧.٥	٥٧	٦.٤	٤٩	٦.٢
٦	رياضى	-	-	٩	١.٢	١١	١.٤
٧	ثقافى / علمى	٤١	١٢.٦	١٤	١.٥	٢٠	٢.٥

*يمكن اختيار أكثر من بديل .

جاءت المجالات الأكثر حضوراً بأزمات الدراسة لتعبر عن المضمون الأساسى لكل أزمة على حدة ، حيث كانت الآثار الإجتماعية للأزمة هى الأعلى نسبة بأزمة إعصار دانيال ، والمجال " العسكرى والأمنى " فى المرتبة الأولى بأزمة العدوان

الإسرائيلية على غزة ، والمجال " الاقتصادى " بما يتناسب مع أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر واتفتتا الأزمتان الأخيرتان فى مجئ المجال " الإجتماعى " فى المرتبة الثانية" .

جدول رقم (٤٠)

فئة أهداف الفيديوهات محل الدراسة

م	الأهداف	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الإخبار	١١٤	٢٦.٥	٢٨٥	٢٢.٣	٢٠١	١٨.٣
٢	التفسير	٦٢	١٤.٤	٦٨	٥.٣	٩١	٨.٢
٣	التوجيه والإرشاد	٤٧	١٠.٩	٧٩	٦.٢	٨٣	٧.٦
٤	الترويج لفكرة أو لشخص	٢٥	٥.٩	١٨١	١٤.٢	١٠٧	٩.٧
٥	دعوة لاتخاذ موقف ما	٢٥	٥.٩	١٣٥	١٠.٦	١٨٤	١٦.٦
٦	استثارة عواطف	١٠٣	٢٣.٩	٢٥٤	١٩.٩	١٨٥	١٦.٧
٧	المقارنة	٢٨	٦.٥	٥٩	٤.٦	٧٨	٧.٢
٨	التقييم	٢٦	٦	٢١٦	١٦.٩	١٧٣	١٥.٧

*يمكن اختيار أكثر من بديل.

جاء الإخبار كهدف أساسى للفيديوهات بالأزمات محل الدراسة لإعلام الجمهور بجوانبها وأبعادها ، وتلاه فى المرتبة الثانية هدف استثارة عواطف سواء السلبية أو الإيجابية وفقا لاتجاه الفيديوهات ، الأمر الذى يؤكد التأثير النفسى والعاطفى لمثل هذه النوعية من الفيديوهات ، واختلفت الأزمات فى الترتيب لباقى الأهداف حيث جاء فى المرتبة الثالثة هدف التفسير لأبعاد الأزمة خاصة أن الغموض يكتنف الكثير من أبعادها ككيفية حدوث الأمر بضخامة تأثيره مغ تنفيذ بعض الرؤى ووجهات النظر

التي تفسر الأمر بمنحى علمى ، دينى ، غير منطقي بالاعتماد على بعض الأفكار الغيبية دون إسناد واضح ، وتلاه هدف التوجيه والإرشاد والتوعية فى أزمة إعصار دانيال بتوجيه المتلقين وتوعيتهم نحو بعض جوانب الحدث وما الذى يجب فعله فى حالة مواجهة مثل تلك الظواهر ، والقيام بعمليات الإخلاء للسكان خشية إصابتهم بالأمراض جراء تحلل الجثث وتلوث مياه الشرب ، وتوجيه فرق الإنقاذ للقيام بعملهم بالمناطق المنكوبة .. إلخ ، بينما جاء فى المرتبة الثالثة هدف التقييم بأزمة قطاع غزة وشمل ذلك تقييم ما حدث فى بداية الأمر وكيفية دخول عناصر المقاومة بهذه الكيفية ، ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات غاشمة ، ردود الفعل الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام .. إلخ وتلاه هدف الترويج لفكرة أو لشخص كالترويج لفكرة الخذلان العربى نحو نصررة الفلسطينيين ، دعم رجال المقاومة وعلى رأسهم أبو عبيدة وفى المقابل وصفهم بالأنانية والخيانة أحياناً ، الترويج لفكرة المقاطعة للمنتجات الداعمة للكيان الصهيونى ، كذلك التأكيد على فكرة وحشية إسرائيل فى تعاملها مع العدوان من خلال فيديوهات توضح استهداف المستشفيات والمنازل دون الاكتراث بالإنسانية وكذلك منع دخول المساعدات والتهديد بضربها للإشارة إلى رغبة إسرائيل فى تنفيذ إبادة جماعية للشعب الفلسطينى وتهجيره للأراضى المصرية فى سيناء ، وفى الأزمة الاقتصادية تضمنت بعض الفيديوهات دعوة لزيادة مخزونها من الاحتياطي من الذهب ، الترويج لفكرة محاولة المصريين لإعادة ترتيب أولوياتهم الشرائية إلخ ، فى المقابل جاء فى المرتبة الثالثة لأزمة ارتفاع الأسعار فى مصر الدعوة لإتخاذ موقف ما كمطالبة الحكومة بالقيام بدورها إزاء الأزمة والعمل على التحكم فى تصاعد اسعار السلع واحتكار التجار لبعضها ، حث المواطنين بالحد من استهلاك بعض السلع ومقاطعتها .. إلخ ، وجاء فى المرتبة الرابعة هدف التقييم وذلك لأطراف الأزمة ككل سواء الحكومة ، المواطنين ، التجار ، .. وغيرهم .

جدول رقم (٤١)

فئة توقيت حدوث الخطر في الفيديوهات محل الدراسة

م	توقيت حدوث الخطر	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	حدث بالفعل	١٣٨	٦٦	٣٧٩	٧٧.٨	٣٨٧	٧٨.٢
٢	محتمل الحدوث	٣١	١٤.٨	٦٨	١٤	٣١	٦.٣
٣	جزء منه حدث والآخر من المحتمل حدوثه أو وقوعه	٤٠	١٩.١	٤٠	٨.٢	٧٧	١٥.٦
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

اتفقت بيانات الجدول السابق على أن أغلب الفيديوهات محل الدراسة تلك التي تناولت مخاطر " حدثت بالفعل " ، وكان الاختلاف في المرتبة الثانية حيث جاء الخطر " جزء منه حدث والآخر من المحتمل حدوثه أو وقوعه " وذلك بأزمتي إعصار دانيال وارتفاع الأسعار ، في مقابل الخطر " محتمل الحدوث " بأزمة غزة .

جدول رقم (٤٢)

فئة محاور الاهتمام في الفيديوهات محل الدراسة

م	محاور الاهتمام	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	حدث محدد	٩٠	٤٣.١	٣٢٠	٦٥.٧	٣٤٢	٦٩.١
٢	الأزمة عامة	٧٣	٣٤.٩	١٧	٣.٥	٢٨	٥.٧
٣	اقتباس أو تصريح لمصدر ما	١	٠.٥	٨٥	١٧.٥	٢٧	٥.٥
٤	شخصية	١	٠.٥	١١	٢.٣	٣٠	٦.١
٥	الجمع بين أكثر من محور	٤٤	٢١.١	٥٤	١١.١	٦٨	١٣.٧
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

جاء في المرتبة الأولى " حدث محدد " كمحور للاهتمام في إجمالي الأزمت محل الدراسة وعلى مستوى كل أزمة من الأزمت على حدة ، كما اختلفت المرتبة

الثانية لكل أزمة ، فجاءت " الأزمة عامة " في إعصار دانيال بليبيا ، و " اقتباس أو تصريح لمصدر ما " في أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة و " الجمع بين أكثر من محور " في أزمة ارتفاع الأسعار بمصر ، كما اختلف الترتيب في باقى فئات محاور الإهتمام لكل أزمة على حده .

جدول رقم (٤٣)

فئة نوع إنتاج الفيديوهات محل الدراسة

م	نوع إنتاج الفيديوهات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	فيديو تم إنتاجه للعرض مباشرة	١٣٠	٦٢.٢	٣٠٨	٦٣.٢	٣٣٩	٦٨.٥
٢	فيديو مُنتج بالفعل وتم إعادة نشره كما هو بدون تعديل أو اضافة	٥٣	٢٥.٣	١٥١	٣١.٥	١٣٤	٢٧.١
٣	فيديو مُنتج بالفعل وتم إعادة نشره مع وجود تعديل أو اضافة	٢٦	١٢.٥	٢٨	٥.٣	٢٢	٤.٤
الإجمالى		٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفيديوهات التي تم إنتاجها للعرض مباشرة على مواقع التواصل الإجتماعى جاءت فى الصدارة لإجمالى الأزمات محل الدراسة ، ولكل أزمة على حدة كما اتفقت باقى الأزمات فى باقى النتائج حيث جاء فى المرتبة الثانية فيديو مُنتج بالفعل وتم إعادة نشره كما هو بدون تعديل أو اضافة ، وفى المرتبة الأخيرة جاء فيديو مُنتج بالفعل وتم إعادة نشره مع وجود تعديل أو اضافة ، والمقصود بفيديو مُنتج بالفعل أى تم الحصول عليه من مصدر آخره كوسيلة إعلامية أو إعلامى متحدثا لجماهيره ، أو فيديو منتج لمنصة من المنصات وتم إعادة نشره من جانب بعض المؤثرين أو الشخصيات العادية .. إلخ ، وتم



الاستعانة بتلك النوعية من الفيديوهات إما بإعادة نشرها مرة أخرى كما هي أو بإحداث بعض التعديلات بها ، ومن أمثلة تلك الفيديوهات : مسؤل أمريكي يصرح بالقضاء على حركة حماس نقلا عن خدمة الفيديو وكالة رويترز الإخبارية - تقرير صادر من قناة الجزيرة وفقا لما أعلنته صحيفة وول ستريت جورنال بوقف اطلاق سراح الاسري - فيديوهات مأخوذة من قناتى ١٤ ورؤيا الإسرائيليتين و قناة فلسطين وكذلك الحدث والحياة اليوم - فيديو بعنوان ١٥٥ يوم مرت منذ اندلاع الحرب على غزة من انتاج قناة العين - فيديو بعنوان التحام كتائب القسام بجنود الاحتلال من انتاج الاعلام العسكري لحركة حماس - فيديو بعنوان تاريخ انتهاء الحرب على غزة من انتاج Mtv - فيديو بعنوان يخاطب أمه من تحت الأنقاض من انتاج قناة العربية - فيديو من انتاج قناة الحياة من برنامج الحياة اليوم ، وفيما يتعلق بأزمة إعصار ليبيا جاءت فيديوهات كفيديو لرفع حالة الطوارئ في رأس البر نظرا لقربهم من البحر نقلا عن اليوم السابع - فيديو بعنوان البحر اختفي من انتاج قناة العين العربية - فيديو بعنوان عاصفة دانيال تقترب من مصر من انتاج قناة الحدث الإخبارية - فيديو بعنوان رائحة الموت ورائحة الفقد من انتاج قناة القاهرة الإخبارية - فيديو بعنوان بعدما أوقع خسائر كبيرة من انتاج قناة العربية - فيديو بعنوان ليلي عبداللطيف تتنبأ بإعصار ليبيا من انتاج قناة العربية الإخبارية - فيديو بعنوان إعصار مرعب يضرب العلمين الجديدة من انتاج قناة القاهرة ٢٤ وفيديوهات من قناتى ليبيا الوطنية وليبيا نيوز، موقع الجزيرة نت ، أما أزمة ارتفاع الأسعار فكانت فيديوهاتها مثل ما تم نشره على التلفزيون المصري كمؤتمرات الرئاسة- فيديوهات من برامج لمذيعين كعمرو أديب وخيرى رمضان ، وفيديو بعنوان في مشهد حزين جدا شاهد عركة السكر ببرنامج لميس الحديدي - فيديو بعنوان انجاز اقتصادي غير مسبوق من برنامج حقائق واسرار مع مصطفى بكرى .. إلخ .

جدول رقم (٤٤)

فئة جنسيات المصادر في الفيديوهات محل الدراسة

م	جنسيات المصادر	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	جنسية الدولة محل الحدث	١٥٠	٧١.٧	٣١٣	٦٤.٢	٣٨٨	٧٨.٤
٢	عربي نون مصر	١٧	٨.٨	٢٢	٤.٥	٥٦	١١.٣
٣	مصر	٢٩	١٣.٨	١٢١	٢٤.٨	-	-
٤	غير عربي	١١	٥.٣	٢٢	٤.٥	١٩	٣.٩
٥	يجمع بين أكثر من جنسية	٢	١	٩	٢	٣٢	٦.٤
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

أشارت بيانات الجدول السابق إلى مجئ جنسية الدولة محل الحدث أو الجنسيات الأساسية للحدث في المرتبة الأولى لجنسيات المصادر والتي تمثلت في الليبيين في أزمة إعصار دانيال ، والفلسطينيين وما يقوم به جيش الاحتلال من اعتداءات في أزمة غزة ، والمصريين بأزمة ارتفاع الأسعار في مصر ، كما اتضح من البيانات السابقة مدى الاستعانة بالمصادر المصرية في أزمة ليبيا وغزة ويمكن تفسير ذلك في إطار اعتبار الدولتين ضمن الدول الحدودية لمصر من جهتي الشرق والغرب ، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي تقوم به مصر كعضو فاعل ، وتأثر المواطنين المصريين بالأزميتين واعتبارهما كخطر مرتقب الحدوث .

جدول رقم (٤٥)

فئة أشكال الإبراز المتاحة في الفيديوهات محل الدراسة

م	أشكال الإبراز	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	الصور " الثابتة و المتحركة "	١٤.٩	٧٣	٩.٣	٩٢	١٩.٥	١٨٢
٢	انفوجرافيك / رسوم	٣.٨	١٨	٢.٣	٢٠	١.٨	١٦
٣	فيديو جراف	٥.١	٢٥	٣.٢	٣٢	٣	٢٨
٤	تنوع اللقطات	٣٣.٣	١٦٣	٣٧.٤	٣٦٨	٣١.٧	٢٩٦
٥	موسيقى / مؤثرات صوتية	١٠.٢	٥٠	٩.١	٩٠	١١.٨	١١٠
٦	مؤثرات بالإضاءة	٣.٩	١٩	٢.٩	٢٩	٢.٩	٢٧
٧	نص مكتوب	٢٨.٨	١٤١	٣٥.٨	٣٥٢	٢٩.٣	٢٧٤

جاء تنوع اللقطات في المرتبة الأولى كشكل الإبراز الأكثر استخداماً في الفيديوهات محل الدراسة ثم جاء في المرتبة الثانية النص المكتوب وفي المرتبة الثالثة الصور " الثابتة والمتحركة " وذلك سواء على مستوى الأزمات ككل أو كل أزمة على حده

كما لعبت بعض العناصر المستخدمة دوراً نفسياً في زيادة الشحن العاطفي نحو المضمون المقدم كالموسيقى والمؤثرات الصوتية خاصة أنها كعنصر يتجاوز الحدود اللغوية والثقافية ، إذ أنها تتحدث إلى الروح مباشرة ، ولهذه اللغة العالمية القدرة على إثارة المشاعر، وإحياء الذكريات ، وحتى التأثير على السلوك ، كما أن التأثير الفوري للموسيقى على المشاعر عميق جداً ، وهذا الصدى العاطفي لا يتشكل صدفة؛ بل نتيجة للتفاعل المعقد بين الموسيقى والدماغ (١١١).

جدول رقم (٤٦)

فئة التوازن في عرض الفيديوهات محل الدراسة

م	التوازن في عرض الفيديوهات		أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	١٨١	٨٦.٦	٣٨٥	٧٩.١	٤١٧	٨٤.٢	١٢٧	٦٣
٢	٢٦	١٢.٤	٨٢	١٦.٨	٦٣	١٢.٧	١٥	٣
٣	٢	١	٢٠	٤.١	١٥	٣	١٥	٣
	٢٠٩	١٠٠%	٤٨٧	١٠٠%	٤٩٥	١٠٠%	٤٩٥	١٠٠%

جاءت في المرتبة الأولى عرض وجهة نظر واحدة وبنسبة كبيرة أيضاً سواءً على مستوى كل أزمة على حدة أو على مستوى الأزمات ككل ، كما جاءت في المرتبة الثانية عرض وجهة نظر واحدة وإن كان بأساليب متعددة لتبرير نفس الفكر أو محاولة اقناع الآخرين بها باستخدام آلية التكرار وتدل النتيجة السابقة على أحادية النظر للأزمات محل الدراسة لدى منتجي الفيديوهات أو المشاركين بها ، كما ارتبط ذلك بالتأكيد على إبراز الفكرة الأساسية من كل أزمة ، ففي أزمة ليبيا جاء التركيز على جزئية الفيضان ومظاهر الغرق للبشر ودمار العناصر المادية ، وسادت الفيديوهات التي تتناول الآثار السلبية للظاهرة خاصة تلك التي تتضمن وقوعاً محتملاً لتلك الظاهرة بمصر بل وغيرها من الأزمات الكونية الأخرى ، وجاءت الفيديوهات في أزمة غزة لتؤكد على مشاهد الخراب وصور الشهداء والأضرار الفادحة التي لحقت بالبنية التحتية ومظاهر التهجير وتحركات اللاجئين وعمليات القصف وكذلك ردود أفعال الدول بشكل عام ومصر بشكل خاص سواء ما تقدمه من مساعدات ، اشتراكها في المفاوضات ، الاستعدادات المختلفة للدفاع عن أراضيها ، حالة تأهب المواطنين المصريين والقيادات بإمكانية الدخول في حرب .. إلخ وكذلك أزمة ارتفاع الأسعار التي تناولت فيديوهاتها في المقام الأول ردود فعل المواطنين إزاء الأزمة

ومدى تأثير الأمر على المظاهر المختلفة للحياة سواء على مستوى السلع الأساسية أو الكماليات ونقد واستهجان شديد من الأزمة مع سخرية من الأمر الواقع ، والخوف من المجهول نظرا لتدهور الأمر وعدم تفعيل الحلول المقدمّة من جانب الحكومة خاصة في ظل انخفاض الرواتب وعدم محاسبة التجار ممن يمارسون احتكار السلع الغذائية ، .. وغيرها .

جدول رقم (٤٧)

فئة إتجاه الفيديوهات محل الدراسة

م	اتجاه الفيديوهات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	سلبى	١٦٢	٧٧.٥	٣٢٤	٦٦.٥	٣٣٤	٦٧.٥
٢	إيجابى	١٣	٦.٢	١٤١	٢٩	١٣٩	٢٨.١
٣	يجمع بين النوعين	٣٤	١٦.٣	٢٢	٤.٥	٢٢	٤.٤
	الإجمالى	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠
	المتوسط الحسابى	١.٢٩		١.٦٢		١.٦١	
	الانحراف المعيارى	٠.٥٧		٠.٩٠		٠.٨٩	

جاءت بيانات الجدول السابق لتفيد بسيادة الاتجاه السلبى على الفيديوهات محل الدراسة ، الأمر الذى يؤكد على التركيز على قيمة السلبية فى نقل تطورات الأزمة ، ويمكن تفسير ذلك فى إطار أن مستجدات الأزمة بالفعل سلبية وبالتالي ما يحدث هو معاشة للواقع بالإضافة إلى تركيز منتجى الفيديوهات أو القائمين على مشاركتها على التركيز على ما يثير فضول المشاهد لتلقى المعلومة واستكمالها وكذلك رغبة فى أن تصبح تلك الفيديوهات الأكثر رواجاً وانتشاراً من خلال اعتمادها على الأمور السلبية ، ثم جاء الإتجاه الإيجابى فى الترتيب الثانى بأزمتى غزة ومصر مقابل الجمع بين الإتجاهين الإيجابى والسلبى فى الأزمة الليبية .

وجاءت بعض أمثلة الاتجاهات الإيجابية كالدعوات بالثبات والتذكرة بجزء الشهداء ، تمجيد رجال المقاومة الفلسطينية ، الشكر على تقديم المساعدات الغذائية والطبية وغيرها ، نجاح بعض حملات المقاطعة ، جزاء الشهداء ، بعث الطمأنينة بأن الأمور ستتحسن بإجمالى أزمات الدراسة خاصة عندما يتعلق الأمر بمصر ففى ظل العدد الأكبر من الفيديوهات السلبية تناولت بعض الفيديوهات بأنه مع احتمالية وقوع مثل تلك الفيضانات بمصر إلا أن الطبيعة الجغرافية لها جعلت من العاصفة أقل شدة نظرا للطبيعة الجبلية والمنحدرات ، ومن ضمن الاتجاهات الإيجابية استغاثة مواطنين ليبيين برئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى لاتخاذ موقف للتدخل لحل الازمة وبالفعل جاءت بعض الفيديوهات لتوضح دور مصر فى الأزمة ، كذلك فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية بمصر تمثل الاتجاه الإيجابى فى الإشادة ببعض الإجراءات التى تتخذ للحد من تفاقم الأزمة ، كذلك الإشارة إلى المشروعات القومية وما ستدره من أرباح لاحقا .

جدول رقم (٤٨)

فئة أساليب تناول الخطر في الفيديوهات محل الدراسة

م	أساليب تناول الخطر	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	أسباب فقط	٦٠	٢٨.٧	٢٩٨	٦١.٢	٢٤٧	٤٩.٩
٢	أسباب وحلول	٣	١.٤	٢٠	٤.١	٤١	٨.٣
٣	أسباب ونتائج	٤٥	٢١.٥	٣٩	٨	١١٩	٢٤.١
٤	حلول فقط	١٠	٤.٨	٢٤	٤.٩	١٢	٢.٤
٥	حلول ونتائج	٨٦	٤١.١	٧٤	١٥.٢	٢١	٤.٢
٦	نتائج فقط	٥	٢.٥	٣٢	٦.٦	٥٥	١١.١
	الإجمالى	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

أشارت بيانات الجدول السابق تصدر فئة أسباب فقط في المرتبة الأولى فيما يخص أزمتى العدوان الإسرائيلي على غزة وارتفاع الأسعار في مصر ، بينما جاء في المرتبة الأولى فئة " حلول ونتائج " في أزمة إعصار دانيال بليبيا ، كما تفاوتت الأزمتان محل الدراسة في المرتبة الثانية ، لصالح فئة " أسباب فقط " في أزمة ليبيا ، وفئة " حلول ونتائج " بأزمة غزة ، وفئة " أسباب ونتائج " بأزمة مصر ، ويمكن تفسير ذلك في إطار أن أزمة الإعصار طبيعته لم يكثر الحديث بها عن أسبابه بقدر ما كان الاهتمام بما نتج عنه وكيفية حل الأمر ، بينما جاءت كلا من أزمتى غزة ومصر بمستجدات وتطورات متواصلة كانت بمثابة أسباب لاستمرار الأزمة وربما تفاقم بعض أبعادها .

ومن أبرز الأسباب الرئيسية للأزمة الفلسطينية : رغبة إسرائيل في القضاء على سكان قطاع غزة وكذلك توسعة رقعة الكيان الصهيوني ، أطماع إسرائيل في الدخول لسيناء ومحاولتهم تحقيق سيناريو تهجير الفلسطينيين لها ، وتمثلت بعض الحلول في : المباحثات والمفاوضات لحل القضية سواء على مستوى محلي ، عربي ، إقليمي ودولي ، الوقفات التضامنية مع أهل غزة في كافة الدول العربية والأجنبية - مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان ، الدعوات لوقف إطلاق النار ، محاكمة القيادات الإسرائيلية واعتبارهم مجرمي حرب ، محاولة توعية المتخصصين بالنتائج السلبية التي وقعت والمحتمل حدوثها ، قيام البعض بشرح القضية الفلسطينية للأجانب بما يحدث في غزة ، ردود أفعال المقاومة تجاه العدوان ، مشاركة الدول في إرسال المساعدات ومحاولة إدخالها للفلسطينيين .. إلخ ، أما النتائج فمنها الإيجابي كالبداية في المحاكمات بالفعل ، النجاح في دخول المساعدات أحياناً ، الوصول لهدنة وقف إطلاق النيران والحد من تفاقم الأم سوءاً ، فعالية حملات المقاطعة في بعض الأحيان ، وفي بعض الأحيان الفشل في إحداث تأثير إيجابي من خلالها بالضغط اقتصادياً على الشركات المنتجة ، كذلك التأثير السلبي على مصر اقتصادياً بالتأثير على حركة التجارة بقناة السويس جراء الهجمات اليمنية على السفن الحربية الإسرائيلية والأمريكية ، ازدياد الأمر سوءاً في فلسطين اقتصادياً وإنسانياً ، محاولة تشويه صورة مصر ، .. وغيرها



أما عن أزمة إرتفاع الأسعار فتمثلت أبرز أسبابها في : الاقتراض من صندوق النقد الدولي ، الأزمات الدولية كالحرب الروسية الأوكرانية وتأثيراتها السلبية على الاقتصاد المصري ، عمل سلسلة من المشروعات غير المجدية من وجهة نظر المواطن كإنشاء الكبارى وخلافه مع وجود فيديوهات أخرى تؤيد أهمية مثل هذه النوعية من المشروعات كبنية تحتية وأساسية لكثير من المشروعات الاستثمارية ، جشع التجار وغياب الضمير ، تقاعس الحكومة عن أداء أدوارها في الرقابة وحماية المستهلك مما يحدث بالأسواق ، تعويم الجنية المصري لأكثر من مرة وانخفاض قيمته أمام الدولار والعملات الأخرى - التضخم الاقتصادي بنسبة ٣١% وفقا للجهاز المحاسبي.. وغيرها ، وتمثلت بعض الحلول في الاتجاه إلى الزراعة والصناعة لزيادة الدخل القومي- عقد اجتماعات واتفاقيات بين الجانبين المصري والأخر "الصيني ، العربي .. إلخ فى القيام بالعديد من المشروعات الاستثمارية ، ضبط التجار المخالفين بتهمة الاحتكار أو التسبب فى غلاء بعض المنتجات ، بين وزير الصناعة المصري والصينى واقترح العديد من المشاريع كبناء مدينة صناعية كاملة ستدر أرباحاً تُقدر بـ ١٠ مليون دولار لمصر، عمل نهر صناعى فى مصر بطول ١١٤ كيلو متر واستصلاح ٢,٢ مليون فدان ، مساهمة الحكومة فى عمل منافذ لبيع المنتجات بأسعار مخفضة ، عدم اعتماد الأسرة المصرية على المنتجات غالية الثمن .. إلخ ، أما أبرز النتائج فمنها الإيجابى وأبرزه إبرام الصفقات وافتتاح المشروعات واستكمال الأخرى منها ، ومنها السلبى وأبرزه ضيق الحال للأسرة المصرية وعدم القدرة على المعيشة والإحساس بالخطر نتيجة الاستمرار فى رفع الأسعار، التخلّى عن الجوانب الترفيهية والبدء فى التخلّى عن بعض السلع الأساسية ، ارتفاع أسعار الخدمات المقدّمة كالكهرباء مع انقطاعها لساعات .. وغيرها .

وتمثّل السبب الرئيسى فى حدوث أزمة درنة فى تساقط المطار بشدة وحدث الفيضان مما أدى لانهباء السد ، عدم وجود جاهزية للاستعداد لمثل تلك النوعية من الكوارث ، أما الحلول فكان أبرزها الاستعانة بالجيش المصري فى دخول المساعدات الإنسانية لليبيا وكذلك فرق الإنقاذ لانتشال الجثث ، التفكير بجدية فى بناء سدود أخرى

بالطرق العلمية الحديثة مع الأخذ في الاعتبار بإمكانية تكرار حدوث الأمر ، الاستمرار في عملية انتشار الجثث من جانب فرق الإنقاذ العالمية ، مناشدة المواطنين عدم شرب الماء لتلوثه وضرورة إخلاء المدينة من السكان لمنع انتشار الأمراض .. وغيرها ، أما النتائج السلبية فشملت زيادة عدد الجثث من الضحايا والبدء في تحللها وانسحاب العديد من قوات الإنقاذ مما ينذر بكارثة إنسانية نتيجة ترك الجثث المحللة ، الخوف من انتشار الأمراض ، وجود ما يسمى بظاهرة الغيلان وهي جنس من الشياطين تتراءى للناس نتيجة انتشار الجثث مع المطالبة برفع الأذان وتلاوة القرآن من المساجد بصوت مرتفع ، الأمر الذي أدى إلى بث الرعب في النفوس ، الخوف من وقوع ما حدث من فيضانات وأعاصير بمصر خاصة مدن الجوار مع ليبيا ومدن الساحل الشمالي المصري ، كذلك الخسائر المادية للمواطنين وللدولة الليبية ، التنبؤ بتكرار ما حدث خاصة مع حدة التأثير السلبي للتغيرات المناخية ، أما النتائج الإيجابية فتمثلت في محاولة التعاون بين أبناء ليبيا بمختلف توجهاتهم لحل الأمر وتخطي الأزمة ، وجود دعوات للرجوع إلى الله والإلتزام بالحق ، الإشادة بدور بعض الدول مثل مصر وتركيا وتونس وقطر في تقديم المساعدات ، محاولة إعادة إعمار ما حدث من تدمير ، ضرورة التصدي للآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية .. وغيرها .

جدول رقم (٤٩)

فئة نوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات محل الدراسة

م	نوع الاستمالات	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	استمالات منطقية فقط	٩٢	٤٤	٩٧	١٩.٩	١٠٣	٢٠.٨
٢	استمالات عاطفية فقط	٦٨	٣٢.٥	٣٠.١	٦١.٨	٢٢١	٤٤.٦
٣	الجمع بين النوعين	٤٩	٢٣.٤	٨٩	١٨.٣	١٧١	٣٤.٥
	الإجمالي	٢٠٩	%١٠٠	٤٨٧	%١٠٠	٤٩٥	%١٠٠

جاءت الاستمالات المنطقية فى الترتيب الأول لأزمة إعصار دانيال بليبيا ، فى المقابل الاستمالات العاطفية فى الترتيب الأول لأزمة العدوان الإسرائيلى على غزة وإرتفاع الأسعار فى مصر ، و يمكن تفسير ذلك فى إطار أن أزمة دانيال تُعد فى تغطيتها ضمن أنماط الصحافة العلمية التى يعتبر الأسلوب المنطقى الأساس فى معالجة جوانبها المختلفة ولهذا جاء الاعتماد على الأساليب المنطقية بصورة أكبر فى التغطية للأزمة حيث الأدلة العلمية والدينية والاستشهادات ومحاولة تفسير الأمر بمقدمات تقود لنتائج وغيرها من الأساليب المنطقية الأخرى إلا أن الأزمة لم تخلو من الاستمالات العاطفية والتى سيتم التطرق إليها لاحقا ، أما أزمى غزة ومصر فجاءت الاستمالات العاطفية فى المرتبة الأولى بنسبة كبيرة تمثلت فى (٦١.٨%) ، أما أزمة مصر فجاءت بنسبة أقل (٤٤.٦%) .

جدول رقم (٥٠)

فئة الاستمالات المنطقية فى الفيديوهات محل الدراسة

م	الاستمالات المنطقية	أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلى على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الترتيب المنطقى لأفكار المحتوى	١٤١	٣٨.٩	١٨٣	٢٣.٥	١٧٢	١٧.١
٢	الاستشهاد بالتقارير والدراسات	٣٦	٩.٩	٦٧	٨.٦	٦٤	٦.٣
٤	ذكر المصادر	٣٧	١٠.٢	١٣٨	١٧.٧	١٠٠	٩.٩
٥	الاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين	٥٩	١٦.٣	١٤٢	١٨.٢	١٢٩	١٢.٨
٦	المقارنة بنماذج أخرى	٢٨	٨.٣	٥٩	٧.٦	٧٨	٧.٨
٧	الاستشهاد بالأرقام والاحصائيات	٣٣	٩.١	٨٨	١١.٣	٣٨٦	٣٨.٣
٨	عرض أكثر من وجهة نظر أو تنفيذ وجهات النظر الأخرى	٢٨	٨.٣	١٠٢	١٣.١	٧٨	٧.٨

*يمكن اختيار أكثر من بديل



جاء في المرتبة الأولى " الترتيب المنطقي لأفكار المحتوى " كإستمالة منطقية في أزمتي غزة وليبيا وذلك من خلال ذكر مقدمات تفود للنتائج فى تسلسل لذكر أحداث ما ذات صلة بالأزمة ، بينما جاءت إستمالة " الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات " فى المرتبة الأولى بأزمة مصر ويليه إستمالة " الترتيب المنطقي لأفكار المحتوى " ويمكن تفسير ذلك فى إطار الطبيعة الإقتصادية للأزمة ، ثم جاءت إستمالة الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين سواء فى ضوء الحديث عن الأزمة بشكل مباشر أو احتواء الفيديو على جزء من محاوره مع ضيف أو التعليق على أحد جوانب الأزمة وتطوراتها ، وتوالت الاستمالات الأخرى كالاستشهاد بالتقارير والدراسات ، ومن أمثلتها بأزمة العدوان الإسرائيلى على غزة : دراسة أجرتها منظمة الأونروا بأن أكثر من نصف سكان غزة يتعرضون للمجاعة ، وتقارير صادر عن شركة ليدر كابيتال ان تكلفة الحرب حوالي ٤٨مليار دولار واستدعاء ٤٠٠ الف جندي ، استطلاع رأي لوكالة اسوشيتد برس ومركز Norc لأبحاث الشؤون العامة ، تقارير عدة صادرة عن جهاز الإحصاء الفلسطينى بحجم الدمار ونسبة التضخم والفقر فى القطاع ، وثائق رسمية نشرت على الموقع الرسمى لوزارة الدفاع المصرية وتسجيل صوتى على لسان محمد قشقوش مستشار اكاديمية ناصر العسكرية والتحذير من التهجير القسري لمصر - تقرير صادر من جوجل بان القضية الفلسطينية تتصدر الرأي العام - التقارير الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية بعدد الشهداء والمصابين .

ومن أمثلة التقارير والدراسات بأزمة إعصار دانيال بلبيبا : دراسة صادرة من إحدى الجامعات الأمريكية تشرح خطورة الفيضانات المدمرة على خريطة السودان واثره على مصر وان المسافة النيلية النهرية المتعرجة بين مصر والسودان تصل الي ١٤٧٥ كيلو متر ، تقارير ونشرات بها خرائط وشرح الأماكن الي بها خطر ووجود امطار غزيرة بها ، تقرير صادر من قبل عام ٢٠١٦ بوجود توقعات طقوسية متعددة - تقرير صادر عن الجهات المسؤولة فى ليبيا عن وجود حالات تسمم بسبب اختلاط المياه ، تقارير هيئة الأرصاد الجوية عن سرعة الرياح وقوة الامطار ، دراسات فى

مجال علم الفيزياء تتعلق بالطواهر الفلكية وكذلك دراسة عن ظاهرة الاحتباس الحرارى وتأثيراتها ، بالإضافة إلى تقارير هيئة الأرصاد - وعن أزمة ارتفاع الأسعار بمصر كانت معظمها تقارير تفيد المتابعة الدورية لأسعار السلع كتقرير صادر عن مساعد أول وزير التموين بأن مصر لديها مخزون من السكر يكفى ٤ اشهر مقبلة تقارير عن حجم الاستثمارات فى مصر .. إلخ

جدول رقم (٥١)

فئة الاستمالات العاطفية فى الفيديوهاات محل الدراسة

م	الاستمالات العاطفية	أزمة إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا		أزمة العدوان الإسرائيلى على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م		أزمة ارتفاع الأسعار فى مصر	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إبراز ملامح الوجه لإعطاء تأثير ما " لغة الجسد "	٦٤	٩.٨	٤٨	٣.١	٧٥	٥.٢
٢	بعث الطمأنينة	٢٨	٤.٣	٣٧	٢.٣	٤٩	٣.٦
٣	بعث الخوف والقلق "الترهيب"	١٠١	١٥.٦	٢٤١	١٥.٧	١٤٥	١٠
٤	الترغيب	٢٤	٤	١٠١	٦.٥	١٢٤	٨.٥
٥	التركيز على جوانب إنسانية	٩٩	١٥.٢	٢٠٨	١٣.٤	١٦٩	١١.٦
٦	إثارة روح المسؤولية	٤٣	٦.٦	١٦٤	١٠.٦	١٢٧	٨.٧
٨	الأساليب اللغوية " أوصلف ورموز وغيرها "	٦١	٩.٤	١٧٢	١١.١	١٥٥	١٠.٧
٩	التهويل والتضخيم	٤٧	٧.٢	١٩٢	١٢.٤	١٨٩	١٣
١٠	عرض وجهة واحدة	١٨١	٢٧.٩	٣٨٥	٢٤.٩	٤١٧	٢٨.٧

تمثلت الاستمالة الأكثر حضوراً بالاستمالات العاطفية فى التركيز على عرض وجهة نظر واحدة - وتم تناولها بالجدول رقم (٤٦) - ثم تباينت الاستمالات فى ترتيبها من أزمة لأخرى إلا أن جاءت أبرز الاستمالات التى تم الاستعانة بها كالتالى : بعث الشعور بالخوف والقلق ، التركيز على جوانب إنسانية ، التهويل والتضخيم ، استخدام الأساليب اللغوية من أوصاف ورموز ، فقد تم إبراز الجانب الإنسانى بكل أزمة من الأزمات بالتركيز على الأوضاع الإنسانية خاصة الصعبة منها من موت ،



إصابة ، فقد ، جوع ، حرمان ، خوف وفزع ، الخسارة ، رائحة الموت والجثامين ، البكاء من المشاهد المفزعة ، عرض الضحايا ونشر صور المصابين والشهداء كأم تحمل ما تبقى من إبنا الشهيد ، وأب يحمل أشلاء طفله ، تدهور حال الأسرة المصرية وعدم قدرة الأب على القيام بواجباته المادية نحو أسرته .. وغيرها من المشاعر الإنسانية المؤسفة والتي تم عرضها بصورة شديدة السلبية مما يثير مشاعر الخوف والقلق سواء من المخاطر الحالية للأزمة أو من المخاطر المحتمل حدوثها .

وتمثلت بعض أمثلة التهويل والتضخيم في : دعوات للهجرة من مصر فالأمر صعب وسيزداد صعوبة ، الإرهاب ينتشر في كل مكان بالمنطقة العربية ، الوضع في مصر سيكون أكثر صعوبة من لبنان مالياً ، الحرب مستمرة إلى ما لا نهاية من جانب اليهود وغيرها ، الجثث أكثر من الأحياء في ليبيا ، أما استمالة بعث الخوف والقلق أو " الترهيب " فكانت على سبيل المثال بالتركيز على الفيديوهات التي تنتبأ بالأسوأ ، رصد صور وصوت البرق والرعد والأمطار الغزيرة ، وكذلك القصف الشديد الذي يمارسه العدوان الغاشم ، مشاهد القتل والدمار والخراب ، ضرب المدنيين ، تهجير السكان ، قلة الموارد الطبية والغذائية ، قلة المياه ، انقطاع الاتصالات ، حيوانات مفترسة تنبش في المقابر الجماعية للموتى ، ظهور أشباح في درنة واصوات مخيفة ، ظهور حوت على شواطئ طرابلس ، الدولة المصرية في حالة حرب ، أما استخدام الأوصاف والرموز فجاءت كاستمالة عاطفية على سبيل المثال في : الأوصاف : الوضع مخيف في الشوارع ، تعددت الأسباب والموت واحد ، درنة رمز الجمال الحزين ، قصيدة رثاء على الشهداء بها الكثير من التشبيهات والأوصاف ، عاشت فلسطين حرة أبية ، غزة أصبحت تحت الركام ، أين ضمير الأمة العربية ، الشباب راحوا ، الإنسانية تموت ، خيبة الأمل وقلة الحيلة ، وصف الحرب بأنها مخطط كبير للحصول على سيناء ، احنا بنبنى دولة ، رسائل خفية موجهة من الخطاب الإعلامي المصري للإسرائيليين ، مصر هي أرض الخير .. وغيرها .

****اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية :**

***الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة معنوية وفقاً لمتغيرات (النوع ، العمر، المستوى الإقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة.

جدول رقم (١-٥٢)

قياس معنوية الفروق لمتغير (النوع) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة

القرار	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المتغير
غير دالة	١.٤٠٤	٠.٤٠	٣.٥١	١٩٤	ذكور	تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة
		٠.٣٧	٣.٥٦	٣٠١	إناث	

٢- العمر:

جدول رقم (٢-٥٢)

قياس معنوية الفروق لمتغير (العمر) لتأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة

القرار	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات العمر	المتغير
دالة	٢١.٤٤٦	٠.٤٢	٣.٦٩	١٨٧	العشريينات	تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة
		٠.٣٠	٣.٤٦	١٦٧	الثلاثينيات	
		٠.٣٨	٣.٤٦	١٤١	الأربعينيات فأكثر	

جدول رقم (3-٥٢)

قياس معنوية الفروق لمتغير (المستوى الاقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة

القرار	المتغير	فئات المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القرار	
							الدالة	مستوى المعنوية
دالة	تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة	مستوى محدود	٥٩	٣.٢٨	٠.٤٠	١٤.٨٧١	*٠.٠٠١	
		مستوى متوسط	٢٨٦	٣.٦٢	٠.٤٠			
		مستوى أعلى من المتوسط	١٢٣	٣.٥٣	٠.٢٧			
		مستوى مرتفع	٢٧	٣.٤٨	٠.٤١			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١

من الجداول السابقة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة ، في المقابل ثبتت صحة الفرض فيما يتعلق بمتغيري (العمر) و (المستوى الاقتصادي) حيث وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئات (العمر) فيما يخص تأثير الأخبار السلبية بالفيديوهات التي يتعرض لها المبحوثين على أبعاد جودة الحياة لصالح الفئات العمرية (العشرينات) ، ثم (الثلاثينات) ، (الأربعينات فأكثر)

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات (المستوى الاقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة ، لصالح المستوى الاقتصادي (المتوسط) ، (أعلى من المتوسط) ، (مرتفع) ، (محدود) .

*** الفرض الثاني :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة المبحوثين لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعى ودرجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى على المزاجية العامة لهم.

جدول رقم (٥٣)

العلاقة بين درجة متابعة المبحوثين لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعى ودرجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها تلك الوسائل على المزاجية العامة لديهم

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	(القرار)
درجة متابعة أخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الاجتماعى ودرجة تأثر المبحوثين بالأخبار السلبية التى تبثها تلك الوسائل على مزاجيتهم العامة	٠.٦٦٠	*٠.٠١	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه كلما زادت متابعة المبحوثين لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الاجتماعى كلما زادت درجة تأثرهم بالأخبار السلبية على المزاجية العامة لديهم .

*** الفرض الثالث :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تقديم الأزمات والمخاطر بفيديوهات الأزمات محل الدراسة بما يؤثر على توجهات المبحوثين نحوها وبين درجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٥٤)

العلاقة بين درجة طريقة تقديم الأزمات والمخاطر بفيديوهات الأزمات محل الدراسة بما يؤثر على توجهات المبحوثين نحوها وبين درجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى.

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	(القرار)
العلاقة بين درجة طريقة تقديم الأزمات والمخاطر بفيديوهات الأزمات محل الدراسة بما يؤثر على توجهاتهم نحوها وبين درجة تأثرهم بالأخبار السلبية التى تبثها وسائل التواصل الاجتماعى.	٠.٥٠٧	*٠.٠١	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه كلما زادت درجة اعتقاد المبحوثين بأن طريقة تقديم محتوى فيديوهات الأزمات والمخاطر تؤثر على توجهاتهم نحوها كلما زادت درجة تأثر المبحوثين بالأخبار السلبية التي تبثها وسائل التواصل الاجتماعي عليهم ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٠٧) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

*** الفرض الرابع :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور المصري محل الدراسة بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة التفاعل مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٥٥)

العلاقة بين درجة الثقة بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة التفاعل مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعي

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	(القرار)
درجة الثقة بالأخبار والمعلومات المنشورة عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة التفاعل مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات بوسائل التواصل الاجتماعي	٠.٧٠٨	*٠.٠١	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه كلما زادت درجة ثقة أفراد العينة بالأخبار والمعلومات المنشورة كلما زادت درجة التفاعل مع محتوى أخبار ومستجدات الأزمات حيث بلغ معامل الارتباط بينهم (٠.٧٠٨) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

*** الفرض الخامس :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الإستخدام اليومي للمبوحثين لوسائل التواصل الاجتماعي وبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة إحساس المبوحثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات.

جدول رقم (٥٦)

العلاقة بين معدل الإستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة إحساس المبوحثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	(القرار)
معدل الإستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي ومدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة إحساس المبوحثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات	٠.٧٣٩	*٠.٠١	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه كلما زاد معدل الإستخدام اليومي من جانب المبوحثين لوسائل التواصل الاجتماعي كلما زاد إحساس المبوحثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٣٩) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

**** اختبار صحة فروض الدراسة التحليلية :**

*** الفرض الأول :** توجد علاقة دالة احصائيا بين (نوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات) وكلا من: مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات ، أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات ، نوعية حدوث الخطر في الفيديوهات ، واتجاه الفيديوهات.

جدول رقم (٥٧)

العلاقة بين نوع الاستمالات وبين مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات

الإجمالي %	مدى شهرة ومعرفة مقدمي الفيديوهات		نوع الاستمالات	
	شخصية مشهورة	شخصية غير مشهورة		
%٢٠.٢	%١٠.١	%١٠.١	استمالات منطقية فقط	
%٤٨.٤	%٣٦.٩	%١١.٤	استمالات عاطفية فقط	
%٣١.٤	%١٨.٦	%١٢.٨	الجمع بين النوعين	
%١٠٠	%٦٥.٦	%٣٤.٤	الإجمالي %	
معامل كاسي = ٤٤.٦٩٩ معامل الإقتران = ٠.٢٢٤ مستوى المعنوية = ٠.٠١ *				
الإجمالي %	أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات			نوع الاستمالات
	يجمع بين الأسلوبين	غير مباشر	مباشر	
%٢٤.٥	%١.٨	%٢.٢	%٢٠.٥	استمالات منطقية فقط
%٤٩.٥	%٣.٤	%١.٤	%٤٤.٨	استمالات عاطفية فقط
%٢٥.٩	%٤.٢	%٠.٠	%٢١.٧	الجمع بين النوعين
%١٠٠	%٩.٤	%٣.٦	%٨٧	الإجمالي %
معامل كاسي = ٥٦.٧٠١ معامل الإقتران = ٠.٢١٣ مستوى المعنوية = ٠.٠١ *				
الإجمالي %	نوعية حدوث الخطر في الفيديوهات			نوع الاستمالات
	جزء منه حدث والآخر من المحتمل حدوثه أ وقوعه	محتمل الحدوث	حدث بالفعل	
%٢٤.٥	%٦.٢	%٤.٥	%١٣.٨	استمالات منطقية فقط
%٤٩.٥	%٣.٧	%٣.٨	%٤٢.١	استمالات عاطفية فقط
%٢٥.٩	%٣.٣	%٢.٦	%٢٠.١	الجمع بين النوعين
%١٠٠	%١٣.٢	%١٠.٩	%٧٥.٩	الإجمالي %
معامل كاسي = ٩٠.٣١٠ معامل الإقتران = ٠.٢٦٥ مستوى المعنوية = ٠.٠١ *				
الإجمالي %	اتجاه الفيديوهات			نوع الاستمالات
	إيجابي	يجمع بين السلبي والإيجابي	سلبي	
%٢٤.٥	%٦.٦	%١.٣	%١٦.٦	استمالات منطقية فقط
%٤٩.٥	%١٠.٤	%٢.٢	%٣٦.٩	استمالات عاطفية فقط
%٢٥.٩	%٧.٦	%٣.١	%١٥.٣	الجمع بين النوعين
%١٠٠	%٢٤.٦	%٦.٥	%٦٨.٨	الإجمالي %
معامل كاسي = ٣٢.٥٧٧ معامل الإقتران = ٠.١٦٣ مستوى المعنوية = ٠.٠١ *				

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

توجد علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات وكلا من الفئات محل الاختبار كما أشارت بيانات الجدول السابق ، فجاءت أعلى نسبة بين الإستمالات العاطفية وبين مقدمي الفيديوهات من شخصية غير مشهورة، وذلك بنسبة

(٣٦.٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة ، وجاءت أعلى نسبة بين الإستمالات العاطفية وبين الأسلوب المباشر في تقديم المعلومات في الفيديوهات، وذلك بنسبة (٤٤.٨%) وفقاً لردود عينة الدراسة ، وجاءت أعلى نسبة بين الإستمالات العاطفية وبين الخطر الذي حدث بالفعل، وذلك بنسبة (٤٢.١%) وفقاً لردود عينة الدراسة ، وجاءت أعلى نسبة بين الإستمالات العاطفية وبين اتجاه الفيديوهات السلبية ، وذلك بنسبة (٣٦.٩%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

***الفرض الثاني :** توجد علاقة دالة إحصائياً بين (اتجاه المضمون بالفيديوهات للأزمات محل الدراسة) وفتنى : التوازن في عرض الفيديوهات ، و أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات.

جدول رقم (٥٨)

العلاقة بين اتجاه مضمون الأزمات محل الدراسة بالفيديوهات وبين فتنى (التوازن وأسلوب عرض المعلومات بالفيديوهات)

الإجمالي %	التوازن في عرض الفيديوهات			اتجاه الفيديوهات
	وجهات نظر مختلفة ومتباينة	وجهات نظر متعددة لكن لنفس التوجه	وجهة نظر واحدة	
٦٨.٨%	٠.٥%	٩.٦%	٥٨.٨%	سلبى
٦.٥%	٢.٣%	١.٣%	٢.٩%	يجمع بين السلبى والإيجابى
٢٤.٦%	٠.٣%	٣.٤%	٢٠.٨%	إيجابى
١٠٠%	٣.١%	١٤.٤%	٨٢.٥%	الإجمالي %
معامل كاي ^٢ = ٢٨٣.٥٧٩ معامل الإقتران = ٠.٤٣٩ مستوى المعنوية = ٠.٠١*				
الإجمالي %	أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات			اتجاه الفيديوهات
	يجمع بين الأسلوبين	غير مباشر	مباشر	
٦٨.٨%	٦.٩%	١.٨%	٦٠.١%	سلبى
٦.٥%	٠.٤%	١.٥%	٤.٦%	يجمع بين السلبى والإيجابى
٢٤.٦%	٢.١%	٠.٣%	٢٢.٣%	إيجابى
١٠٠%	٩.٤%	٣.٦%	٨٧%	الإجمالي %
معامل كاي ^٢ = ٩٣.٣٨٧ معامل الإقتران = ٠.٢٧٠ مستوى المعنوية = ٠.٠١*				

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥



توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاه الفيديوهات والتوازن في عرض الفيديوهات، وجاءت أعلى نسبة بين اتجاه الفيديوهات السلبي وبين عرض وجهة نظر واحدة في الفيديو ، وذلك بنسبة (٥٨.٨%) وفقاً لردود عينة الدراسة ، كما توجد علاقة داله إحصائياً بين اتجاه الفيديوهات وأسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات، وجاءت أعلى نسبة بين اتجاه الفيديوهات السلبي وبين أسلوب تقديم المعلومات المباشر في الفيديوهات، وذلك بنسبة (٦٠.١%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

***الفرض الثالث :** توجد علاقة دالة إحصائياً بين (التوازن في عرض مضمون الأزمات محل الدراسة) وكلا من فئتي : أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات ، و نوعية توقيت الخطر في الفيديوهات.

جدول رقم (٥٩)

العلاقة بين التوازن في عرض مضمون الأزمات محل الدراسة وبين أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات

التوازن في عرض المضمون	أسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات		
	مباشر	غير مباشر	يجمع بين الأسلوبين
وجهة نظر واحدة	٧٣.٤%	١.٨%	٧.٣%
وجهات نظر متعددة لكن لنفس التوجه	١١.٤%	٠.٩%	٢.٠%
وجهات نظر مختلفة ومتباينة	٢.٢%	٠.٨%	٠.١%
الإجمالي %	٨٧.٠%	٣.٦%	٩.٤%
معامل كاي ^١ = ٧٣.٧٨٢	معامل الاقتران = ٠.٢٤٢	مستوى المعنوية = ٠.٠١ *	
التوازن في عرض المضمون	نوعية حدوث الخطر في الفيديوهات		
	حدث بالفعل	محتمل الحدوث	جزء منه حدث والآخر من المحتمل حدوثه أو وقوعه
وجهة نظر واحدة	٦٤.٨%	٨.٢%	٩.٥%
وجهات نظر متعددة لكن لنفس التوجه	٨.٣%	٢.٦%	٣.٤%
وجهات نظر مختلفة ومتباينة	٢.٨%	٠.١%	٠.٣%
الإجمالي %	٧٥.٩%	١٠.٩%	١٣.٢%
معامل كاي ^١ = ٣٨.٢٦٦	معامل الاقتران = ٠.١٧٦	مستوى المعنوية = ٠.٠١ *	

* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥

توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوازن في عرض الفيديوهات وأسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات، وجاءت أعلى نسبة بين عرض وجهة نظر واحدة في الفيديوهات وبين أسلوب تقديم المعلومات المباشر، وذلك بنسبة

(٧٣.٤%) وفقاً لردود عينة الدراسة ، كما توجد علاقة دالة احصائياً بين التوازن في عرض الفيديوهات ونوعية حدوث الخطر في الفيديوهات، وجاءت أعلى نسبة بين عرض وجهة نظر واحدة في الفيديوهات وبين نوعية الخطر الذي حدث بالفعل، وذلك بنسبة (٦٤.٨%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

***الفرض الرابع :** توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزمات الثلاث محل الدراسة فيما يتعلق بفئات: اتجاه المضمون ، التوازن في عرض المضمون ، ونوع الاستمالات المستخدمة في مضمون الفيديوهات.

جدول رقم (٦٠)

قياس معنوية الفروق بين الأزمات محل الدراسة لفئات اتجاه الفيديوهات ، التوازن في عرض الفيديوهات ، ونوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات.

الفئة	الأزمات محل الدراسة	المتوسط الرتبى	قيمة كروسكال	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اتجاه المضمون	أزمة إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا	٥٢٣.٠١	١٧.٤٤٤	**٠.٠١	دالة
	أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣	٦١٤.٤٩			
	أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	٦٠٨.٦٣			
الفئة	الأزمات محل الدراسة	المتوسط الرتبى	قيمة كروسكال	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التوازن في عرض المضمون	أزمة إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا	٥٧٠.٣٠	٧.٨٥٧	*٠.٠٢	دالة
	أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣	٦١٧.١٢			
	أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	٥٨٦.٠٧			
الفئة	الأزمات محل الدراسة	المتوسط الرتبى	قيمة كروسكال	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستمالات الواردة في الفيديوهات	أزمة إحصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا	٤٩٨.٧٦	٣٥.٦٨٦	**٠.٠١	دالة
	أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣	٦٨١.٨١			
	أزمة ارتفاع الأسعار في مصر	٦٥١.٠٢			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).



توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزمات الثلاث محل الدراسة حول فئات : اتجاه الفيديوهات وذلك لصالح الإتجاه السلبي ، التوازن في عرض الفيديوهات، نوع الاستمالات المستخدمة وذلك لصالح أزمة (العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣) ، ثم (أزمة ارتفاع الأسعار في مصر) ، ويليهما (أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا) .

ملخص الدراسة :

تستهدف الدراسة بشكل رئيسي الإجابة على تساؤل : كيف يؤثر تعرض الجمهور للأخبار السلبية المتداولة في وسائل التواصل الإجتماعي على شعوره بالخطر الجمعي وتأثير ذلك على أبعاد جودة الحياة لديهم والمتمثلة في : الصحة النفسية - الصحة الجسدية - العلاقات الإجتماعية باختلافها وتنوعها - إدارة الوقت - البعد الوظيفي و الدراسي - البيئة المحيطة بما تتضمنه من ظروف - التصور للمستقبل ، وذلك بالتطبيق على أزمات : " إعصار دانيال في درنة بليبيا " ممثلًا للأزمات الطبيعية ، "غلاء الأسعار " ممثلة للأزمات الاقتصادية ، " العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ م " كتمثلة للأزمات السياسية والأمنية .

استندت الدراسة إلى نظريتي الغرس الثقافي وإدراك المخاطر ، واعتمدت الباحثة على أدوات : الاستبيان ، تحليل المضمون ، الملاحظة العلمية لجمع بيانات الدراسة ، وشملت عينة الدراسة : ٤٥٩ مفردة من الجمهور المصري ، و ١١٩١ مفردة من الفيديوهات الموزعة كالتالي : أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا " ٢٠٩ مفردة" ، أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣" ٤٨٧ مفردة " ، أزمة ارتفاع الأسعار في مصر" ٤٩٥ مفردة "

أبرز نتائج الدراسة :

* ارتفاع معدل استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي عامة واحتلالها أهمية كبيرة لدى الجمهور وفقا لما تتيحه من إمكانيات وما تقوم به من وظائف مع تعدد أدوارها لدى مختلف الفئات ، كما أكد ٩٢.١ % من المبحوثين على اهتمامهم بمتابعة أخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعي سواء بدرجة كبيرة أولا ويليهما بدرجة متوسطة ، وتتفق النتائج مع ما خلصت إليه دراسة آمال الغزاوي ودينا عرابي ، ٢٠١٧^(١١٢) بتفوق وسائل الإعلام الحديثة علي وسائل الإعلام القديمة كمصدر رئيسي في اعتماد الشباب عليها خاصة عند حدوث الأزمات والكوارث وهذا ما توصلت إليه دراسة مزنة المعمارية وآخرون ، ٢٠١٩^(١١٣) من أن أغلب المبحوثين اعتمدوا على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة الكارثة في مراحلها الثلاث قبل وأثناء وبعد الأمر الذي أسهم في معارف وسلوكيات وعواطف الجمهور .

* مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في زيادة إحساس المبحوثين بالضغوط والمخاطر الناجمة عن الأزمات ، الأمر الذي يؤثر بالتبعية على المزاج العام وشعورهم بالقلق والاضطرابات النفسية ، وهذا ما أوضحته دراسة سامية محمد ، ٢٠١٤^(١١٤) بوجود علاقة ارتباطية بين التعرض للإنترنت وبعض المتغيرات النفسية كجودة الحياة .

* سعى المبحوثون للتكيف أو التغلب على الضغوط الناتجة عن متابعة الأخبار السلبية للأزمات بفعالية سواء كانت ارتبطت تلك الضغوط بالحياة المهنية أو الشخصية وذلك من خلال اكتساب مهارات للتعامل مع الأحداث والمواقف الضاغطة ، كما رأى المبحوثون أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور في اكتساب أكثر من نصف المبحوثين لمهارات التكيف مع الضغوط أو القدرة على التغلب عليها ، وهذا ما أشارت إليه دراسة غادة النشار ، ٢٠١٨^(١١٥) من أن القدرة على التكيف الذاتي



هامة للمواطنين من أجل إدارة الأزمة وتخطيها من خلال تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع حول موقف الأزمة، سواء ارتبط هذا التواصل بالوجود المادي للأفراد أو كان عبر شبكة الإنترنت والاتصالات الرقمية فيتبادل المستخدمون الأنباء حول الموقف ويقدمون المساعدات لبعضهم البعض ، كما يعملون على حل المشكلات سويا ، ومن ثم تتحقق القدرة على التعامل مع الموقف وبالتالي التكيف معه ، وهنا تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على قدرة المواطن على تحقيق التكيف الذاتي ، وذلك من خلال توفير شبكة واسعة النطاق تمكن المتضررين من الأزمة من التواصل والمشاركة المجتمعية والتعامل المرن مع الأزمة .

* تمثلت عناصر الأزمة التي يهتم الباحثون بمتابعتها بالترتيب فى : (النتائج المترتبة على حدوث الأزمة سواء إيجابية أو سلبية) ، (حلول الأزمة والجهود المبذولة لمواجهتها) ، (أسباب الأزمة والأطراف المسؤولة عن وقوعها) ، بينما أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى تصدر فئة أسباب فقط فى المرتبة الأولى فيما يخص أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة وارتفاع الأسعار فى مصر ، بينما جاءت فى المرتبة الأولى فئة " حلول ونتائج " فى أزمة إعصار دانيال بليبيا ، كما تفاوتت الأزمات محل الدراسة فى المرتبة الثانية ، لصالح فئة " أسباب فقط " فى أزمة ليبيا ، وفئة " حلول ونتائج " بأزمة غزة ، وفئة " أسباب ونتائج " بأزمة مصر، ويمكن تفسير ذلك فى إطار أن أزمة الإعصار بطبيعته لم يكثر الحديث بها عن أسبابه بقدر ما كان الاهتمام بما نتج عنه وكيفية حل الأمر ، بينما جاءت كلا من أزمة غزة ومصر بمستجدات وتطورات متواصلة كانت بمثابة أسباب لاستمرار الأزمة وربما تفاقم بعض أبعادها ، وهذا ما أشارت إليه الدراسة الميدانية بأن مواقع التواصل الاجتماعى نجحت فى سد احتياجات جمهورها بنسبة متوسطة .

* عكست النتائج مدى إقبال الجمهور على مشاهدة النشطة للفيديوهات التى تضمنت الأزمات محل الدراسة حيث جاءت العبارة الأعلى فى مقياس مشاهدة النشطة لتنفيذ بوجود حالة من الانتباه الشديد عند التعرض لهذه النوعية من الفيديوهات .

* أشارت عبارات مقياس كيفية إدراك أفراد العينة للواقع كما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي إلى الميل نحو الموافقة إلى حد ما والموافقة ، وتعد العبارات الأعلى موافقة في : (تسبب مواقع التواصل في نشر الخوف والقلق في المجتمع) ، (مواقع التواصل أغلبها شائعات لا أساس لها من الصحة) ، (تشوه مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات وتقدمها بشكل متحيز) ، أما العبارات الأقل موافقة (تمدني بمعلومات وأفكار عن الحياة والأزمات بأمانة وموضوعية) ، (أثق كثيراً فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي) ، ووفقاً للمنطلقات والأسس التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي ، أفاد المبحوثون بأن كل ما يتم مشاركته على منصات التواصل الاجتماعي يشكل رأياً وقد يؤدي إلى حكم في الواقع الحقيقي الذي يتم تشكيله من خلال إنشاء رؤية موازية لواقع المبحوث مما يتم عرضه ، مما قد يترتب عليه أضرار طويلة المدى ، خصوصاً في ظل الاستخدام الكثيف لتلك المنصات والتفاعل مع محتواها ، إلا أنه في التوقيت ذاته عكست النتيجة إنطباعات الجمهور المصري محل الدراسة نحو مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بالرغم مما تتناقله بشكل واقعي لمختلف الأحداث إلا أنها ليست مصدراً موثوقاً للمعلومات على الدوام .

* اتضح أن أكثر أبعاد جودة الحياة تأثراً بالتعرض للأخبار السلبية بالفيديوهات التي تناولت الأزمات محل الدراسة لدى المبحوثين تمثلت بالترتيب في (جودة العلاقات الاجتماعية) ، (جودة الصحة النفسية) ، (البعد الوظيفي والاقتصادي أو الدراسي) ، ثم جاء بُعد (إدارة الوقت) في المرتبة الرابعة ويليه بُعد (جودة البيئة المحيطة) ، ثم بُعد (تصور المبحوثين للمستقبل) ، أما البعد الأقل تأثراً فتمثل في (جودة الصحة الجسدية) ، وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ياسر إبراهيم وآخرون ، ٢٠٢١^(١١٦) بأن أهم أبعاد جودة الحياة التي عرضتها الأفلام السينمائية المصرية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة ، جاء في مقدمتها "البعد الاجتماعي" يليه "البعد النفسي" ، ثم "البعد الديني" ويليه "البعد الصحي" ، وغيرها من الأبعاد ، و دراسة مى إدريس ، ٢٠٢١^(١١٧) التي أشارت نتائجها إلى فروق دالة بين العينتين

في أبعاد جودة الحياة التي تضمنت الصحة العامة الدراسة ، والصحة النفسية، فضلاً عن الدرجة الكلية لجودة الحياة .

وفيما يلي عرض لأبعاد جودة الحياة كالتالي :

**** جودة الصحة النفسية :** أفاد المبحوثون بأن الضغوط ساعدتهم على جعلهم (أكثر قدرة على الصبر والتحمل وزيادة قوتهم الإيمانية) حيث جاءت تلك العبارة في مقدمة اختياراتهم ، مما قادهم إلى (الشعور بالإجهاد نتيجة محاولة التكيف مع الأحداث الضاغطة) كنتيجة منطقية لمحاولات التأقلم مع ضغوط الحياة وأزماتها ، وتتفق النتائج مع ما أظهرته دراسة لينا المومني ، ٢٠٢١ ^(١١٨) بوجود علاقة عكسية بين جودة الحياة والوحدة النفسية ووجود علاقة عكسية بين جودة الحياة والاكتئاب ، وما أسفرت عنه نتائج دراسة لمياء العدساني ، ٢٠١٨ ^(١١٩) بوجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والضغوط النفسية ، وما أشارت إليه دراسة عبدالناصر السيد ، ٢٠٢١ ^(١٢٠) بوجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الاضطرابات النفسية وجودة الحياة ، وأن للاكتئاب والضغوط النفسية دور في خفض جودة الحياة .

**** جودة الصحة الجسدية :** كانت العبارات الأعلى توافقاً بين أفراد العينة (الشعور بالتعب والإجهاد كثيراً) ، و (المعاناة من اضطرابات في النوم) .

**** جودة إدارة الوقت :** اتسمت محاولات أفراد العينة لإدارة الوقت بجودة بالصعوبة ، حيث أعربت إجاباتهم عن (محاولاتهم جاهدين لتنظيم أوقاتهم بشكل مناسب بين الدراسة أو العمل وباقي نواحي الحياة) ، و (قضاؤهم الكثير من وقتهم متعبين بالتفكير في كيفية حل الأزمات) ، ولهذا جاءت العبارات الأقل موافقة في (عيش الحاضر والتخطيط للمستقبل ببسر وسهولة) ، وهذا ما خلصت إليه دراسة 2024 Shanyan Lin ... Et Al. ^(١٢١) حيث ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض جودة النوم ، والذي يرتبط بدوره بسلوكيات أكثر عدوانية ، وتتفق النتائج

هنا مع ما توصلت إليه دراسة Jeffrey A Hall , ..et al , 2019^(١٢٢) بقيام المبحوث بقضاء وقت أطول على وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤثر على باقي الأنشطة الحياتية وبالتبعية على جودة الحياة اليومية .

* جودة العلاقات الإجتماعية : كانت العبارات الأعلى موافقة (السعي جاهدين ليكونوا أشخاصا إيجابيين مع الآخرين في ظل صعوبات الحياة) ، و(لديهم ثقة في مكانتهم وقبولهم لدى الآخرين) ، وهكذا كانت العلاقات الإجتماعية أكثر الأبعاد تأثرا بالتعرض للأخبار السلبية للأزمات محل الدراسة وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة Katerina Gkatzola & Konstantinos Papadopoulos , 2023^(١٢٣) بأن مستوى جودة حياة المشاركين كان مرتبطاً بالتواصل مع الأصدقاء والآخرين ويعد مؤشراً مهماً لجودة الحياة ، واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة Xin Yao Lin & Margie E. Lachman , 2024^(١٢٤) بوجود تأثير إيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتوطيد العلاقات الإجتماعية ، بينما انفتحت نتائج الدراسة مع ما أسفرت عنه دراسة هناء السيد ، ٢٠١٦^(١٢٥) بوجود علاقة سالبة بين درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجودة الحياة الأسرية .

* جودة البيئة المحيطة : جاءت العبارات الأعلى موافقة لتعبر عن عدم الرضا عما يحيط بهم من مستجدات حيث (أدت هذه الضغوط إلى تشويه صورة المجتمع وضعف الثقة بأداء بعض المسؤولين بالحكومة) ، كما (أصبح نمط الحياة المحيطة يتسم بالمشاعر السلبية من عدوانية ، يأس ..إلخ) .

* جودة الجانب المهني : جاءت العبارات لتشير إلى تأزم الوضع المادي للأسر المصرية جراء ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة ولذلك جاءت عبارة (لم يعد العائد المادي ملائماً بما يتناسب مع متطلبات الحياة) في الترتيب الأول ، ورغبة من الجمهور في سد احتياجاتهم المعيشية كان عليهم (بذل جهود أكبر من طاقتهم)

ربما بالقيام بأكثر من مهمة بنفس الوظيفة أو القيام بعدة أعمال مقابل أجر إضافي ، ونظراً لانشغال الكثير منهم بذلك لم يعد هناك متسع من الوقت أو الجهد لتنمية قدراتهم المهنية أو تحقيقهم لطموحاتهم وذلك بناء على استجابات المبحوثين بأن (ضغوط العمل تعيق إنطلاقهم وتحد من فرص تحقيق طموحهم وتقديمهم الوظيفي).

* جودة تصور المستقبل : عكست العبارات التي حازت على ترتيب متقدم حالة الإزدواجية لدى الجمهور عينة الدراسة في ظل حالة غموض المستقبل وتوقع المبحوثين بأن الأزمات ستستمر ، فقد عكست النتائج حالة (الخوف من الفشل وتدهور الأحوال في المستقبل) ، في المقابل هناك وجود لحالة من التفاؤل لدى المبحوثين بأن (الحياة ستتغير للأفضل والمستقبل سيحمل لهم كل ما هو جميل) ، حيث أن التفاؤل والتشاؤم والصحة النفسية و جودة الحياة كمفاهيم مترابطة مع بعضها البعض ، من خلال التأكيد على مضامينها النظرية و مع التركيز على الجوانب المشتركة بينها و نقاط تأثيرها على حياة الاجتماعية للفرد ^(١٢٦) .

وانتفتت النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مها صديق وفاطمة خليفة ، ٢٠٢١ ^(١٢٧) بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة ، وكذلك وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل مع وجود مستوى متوسط لجودة الحياة ، وما أظهرته نتائج دراسة إقبال أحمد ، ٢٠١٧ ^(١٢٨) بوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، كما أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة ، وما انتهت دراسة ريهام جمال ، ٢٠١٩ ^(١٢٩) بوجود علاقة بين الحرص على متابعة الأخبار السلبية والشعور بالقلق على حياة الآخرين و قلق المستقبل .

أهم نتائج الدراسة التحليلية :

* جاء قالب الحديث المباشر ليحتل المرتبة الأولى بأزمة ارتفاع الأسعار في مصر بنسبة (٦٨.٣%) ، وبرز في المرتبة الثانية بأزمة العدوان الإسرائيلي على غزة

أكتوبر ٢٠٢٣ م، وبنسبة مرتفعة أيضا بلغت (٤٣.٥%) ، بينما جاءت التقارير الخارجية بالمرتبة الأولى لأزمتي إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا بنسبة (٦٩.٩%) و العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر ٢٠٢٣ م بنسبة (٤٨.٥%) .

* تمثلت نوعية تأثير الخطر الأكثر حضوراً في " الخطر على المواطن" ويمكن تفسير ذلك في إطار أن أغلبية الفيديوهات المنتجة أو التي تم مشاركتها كانت من جانب المواطنين للتعبير عن مواقفهم إزاء الأزمة.

* جاءت المجالات الأكثر حضوراً بأزمات الدراسة لتعبر عن المضمون الأساسي لكل أزمة على حده ، حيث كانت الآثار الاجتماعية للأزمة هي الأعلى نسبة بأزمة إعصار دانيال ، والمجال " العسكري والأمني " في المرتبة الأولى بأزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ، والمجال " الاقتصادي " بما يتناسب مع أزمة ارتفاع الأسعار في مصر واتفقتا الأزمتان الأخيرتان في مجئ المجال " الاجتماعي " في المرتبة الثانية .

* جاء الإخبار كهدف أساسي للفيديوهات بالأزمات محل الدراسة لإعلام الجمهور بجوانبها وأبعادها ، وتلاه في المرتبة الثانية هدف استتارة عواطف سواء السلبية أو الإيجابية وفقاً لاتجاه الفيديوهات ، الأمر الذي يؤكد التأثير النفسي والعاطفي لمثل هذه النوعية من الفيديوهات ، واختلفت الأزمتان في الترتيب لباقي الأهداف .

* جاءت في المرتبة الأولى عرض وجهة نظر واحدة وبنسبة كبيرة أيضا سواء على مستوى كل أزمة على حدة أو على مستوى الأزمتان ككل .

* جاءت نتائج الدراسة لتفيد بسيادة الاتجاه السلبي على الفيديوهات محل الدراسة ، الأمر الذي يؤكد على التركيز على قيمة السلبية في نقل تطورات الأزمة ، ويمكن تفسير ذلك في إطار أن مستجدات الأزمة بالفعل سلبية بالإضافة إلى تركيز منتجي الفيديوهات على التركيز على ما يثير فضول المشاهد لتلقى المعلومة واستكمالها بشكل جذاب حتى تصبح تلك الفيديوهات أكثر رواجاً وانتشاراً .

* جاءت الاستمالات المنطقية في الترتيب الأول لأزمة إعصار دانيال بليبيا ، في المقابل الاستمالات العاطفية في الترتيب الأول لأزمة العدوان الإسرائيلي على غزة وإرتفاع الأسعار في مصر وهذا ما أكدته عدة دراسات كدراسة Esther Thorson , 2023 ^(١٣٠) التي أشارت إلى أهمية العاطفة في فهم ومعالجة الأخبار خاصة "المشاعر السلبية" التي تتولد كاستجابة لموضوعات أو قصص إخبارية تثير الخوف ، حيث أكدت على أن العواطف لها صلة أساسية بإستهلاك الأخبار ، وهذا ما أشارت إليه دراسة Lanier Frush Holt & Dustin Carnahan , 2020 ^(١٣١) بكيفية تأثير بنية القصة الإخبارية والنغمة العاطفية على كفاءة معالجة القصة الإخبارية ، خاصة أن إدارة الكارثة غالباً ما تتم في ظروف بالغة الصعوبة، حيث يسود اضطراب المجتمع المتضرر وتبرز فيه صور المعاناة الإنسانية والآثار الاجتماعية للكارثة، هذا فضلاً عما تشكله التقلبات المناخية والعواطف الطبيعية من عقبات إضافية في بعض الكوارث ^(١٣٢) .

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة ، في المقابل ثبتت صحة الفرض فيما يتعلق بمتغيري (العمر) و (المستوى الاقتصادي) حيث وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين فئات (العمر) و فئات (المستوى الاقتصادي) فيما يخص تأثير التعرض للأخبار السلبية بفيديوهات الأزمات محل الدراسة على أبعاد جودة الحياة ، واتفقت النتائج مع دراسة أ. مباركة مصطفىاوى والزهرة الأسود ، ٢٠٢١ ^(١٣٣) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات و جودة الحياة لدى الباحثين ، و دراسة سماء آدم و ياسر الجاجان ، ٢٠١٤ ^(١٣٤) التي خلصت إلى عدم وجود فروق تبعاً للجنس أو للتخصص الدراسي في كلا من جودة الحياة وتقدير الذات ، ودراسة ندى المصراتي وأحلام الرفادي ، ٢٠٢١ ^(١٣٥) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (النوع ، التخصص) في كل من الرضا عن الحياة وقلق المستقبل .

في المقابل أثبتت دراسات وجود علاقة بين جودة الحياة والعمر كدراسة 2023 Paul Dodemaide...et al. ^(١٣٦) التي أفادت بالارتباط الكبير بين وسائل التواصل الاجتماعي ونتائج جودة الحياة المتصورة لدى الشباب تحديداً ، ودراسة Stina Bengtsson & Sofia Johansson ,2022 ^(١٣٧) التي تناولت استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من ممارسات الحياة اليومية لدى الشباب ، الأمر الذي ينعكس على جودة الحياة فيما يخص إدارة الحالة المزاجية لديهم . وكذلك على المستوى الاقتصادي حيث اتفقت النتائج مع دراسة ريم الفايدى ، ٢٠٢٢ ^(١٣٨) التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمستوى الدخل بين متوسطي درجات العينة على الدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل و مقياس جودة الحياة وبعدي الصحة النفسية والبيئة

* كلما زادت متابعة أفراد العينة لأخبار ومستجدات الأزمات والمخاطر عبر وسائل التواصل الإجتماعي كلما زادت درجة تأثرهم بالأخبار السلبية على المزاجية العامة لديهم ، كما يزداد إحساس المبحوثين بالضغط والمخاطر الناجمة عن الأزمات ، و هذا ما تؤكد نظرية إدراك المخاطر حيث يرتبط مفهوم المخاطر بالنتائج السلبية المحتملة ، والسلوك الفعلي الذي يتبناه الفرد ، خاصة كلما كان للخطر تأثيراً أكبر على حياة الإنسان مما يفقد الجمهور الإحساس بالأمن ، فيحاول السيطرة عليه أو التكيف معه ، كما يرتبط الأمر بدرجة اهتمام الفرد بالأخبار المرتبطة به من مصادر المعلومات ومدى ثقته بها واعتماده عليها والكيفية التي يتم بها تقديم الرسائل الإعلامية للمخاطر .

* توجد علاقة دالة إحصائية بين نوع الاستمالات الموجودة في الفيديوهات خاصة الاستمالات العاطفية وكلاً من فئات الشخصيات غير مشهورة من مقدمي الفيديوهات ، و الأسلوب المباشر في تقديم المعلومات في الفيديوهات ، و الخطر الذي وقع بالفعل وليس محتمل الوقوع ، والاتجاه السلبي في عرض المضمون .



* توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاه الفيديوهات والتوازن في عرض الفيديوهات ، وجاءت أعلى نسبة بين اتجاه الفيديوهات السلبي وبين عرض وجهة نظر واحدة في الفيديو ، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاه الفيديوهات والتوازن في عرض مضمون الفيديوهات من جانب ، وأسلوب تقديم المعلومات في الفيديوهات من جانب آخر ، وجاءت أعلى نسبة بين اتجاه الفيديوهات السلبي وبين أسلوب تقديم المعلومات المباشر .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزمات الثلاث محل الدراسة حول فئات : اتجاه الفيديوهات وذلك لصالح الإتجاه السلبي ، التوازن في عرض الفيديوهات ، نوع الاستمالات المستخدمة وذلك لصالح أزمة (العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣) ، ثم (أزمة ارتفاع الأسعار في مصر) ، يليها (أزمة إعصار دانيال بمدينة درنة شرق ليبيا) .

مراجع الدراسة :

- 1- Christopher J. Ferguson, “Does The Internet Make The World Worse? Depression, Aggression And Polarization In The Social Media Age”, **Bulletin Of Science, Technology & Society**, Vol. 41(4) 2021 , P.P 116-135
- ٢- شيماء السيد سالم، "دور وسائل الإعلام الإجتماعي في إدارة اتصالات الأزمات والكوارث"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٥٦٤، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٣١٣ - ٣٨٦
- 3- Regina Cazzamatta ، “The Role Of The ‘Negativity’ Factor In International News Coverage: A Case Study Of Latin America In The German Press, 2000-2014”, **Global Media And Communication**, Vol. 17(1) 2021 , P.P 3 -23
- 4- Stuart Soroka, Mark Daku.. Et Al , “Negativity And Positivity Biases In Economic News Coverage: Traditional Versus Social Media”, **Communication Research**, Vol. 45(7) 2018 , P.P 1078 -1098

- ٥- محمد معوض إبراهيم نصر وآخرون ، "التأثيرات الوجدانية للأخبار السلبية التلفزيونية علي عينة من الشباب الجمعي"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٥ - ع ٥٧، ديسمبر ٢٠١٢، ص ص ٦٥ - ٧٠
- ٦- مي أحمد أبو السعود و هناء عكاشة طالبة إبراهيم ، " التأثيرات النفسية والإجتماعية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي للأخبار الكاذبة : دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع ١٨، ديسمبر ٢٠٢١، ص ص ٥٩٩ - ٦٧٤
- 7- Lanier Frush Holt And Dustin Carnahan , “Which Bad News To Choose? The Influence Of Race And Social Identity On Story Selections Within Negative News Contexts”, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 97(3) 2020 , P.P 644 –662
- 8- Toni G.L.A. Van Der Meerand Anna Brosius , “Credibility And Shareworthiness Of Negative News” , Journalism, Vol. 25(1) 2024 , P.P 61–80
- ٩- لبنى رحموني و أمينة علاق ، "□يروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ وانتشار الأخبار الكاذبة عبر فيسبوك في الجزائر : رؤية تحليلية نقدية"، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج ٨ - ع ٢٤، جوان ٢٠٢١، ص ص ٣٠٧ - ٣٢٤
- ١٠- فاطيمة حدوح و سمية حومر ، "جودة الحياة والاستدامة الاجتماعية : مقارنة نظرية في حداثة العلاقة من منظور حضري"، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج ٩ - ع ٣٤، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٨٣٤ - ٨٥٥
- 11- Shanyan Lin , Claudio Longobardi.. Et Al , “Social Media Addiction And Aggressive Behaviors In Early Adolescents: The Mediating Role Of Nighttime Social Media Use And Sleep Quality”, Journal Of Early Adolescence, Vol. 44(1) 2024 , P.P 41–58
- 12- Xin Yao Lin & Margie E. Lachman , “Social Media Use And Daily Well-Being: The Role Of Quantity And Quality Of Social Support”, Research On Aging , Vol. 0(0) 2024 , P.P 1–15
- 13- Paul Dodemaide1, Mark Merolli ..Et Al , “Therapeutic Affordances Of Social Media And Associated Quality Of Life Outcomes In Young Adults”, Social Science Computer Review, Vol. 41(1) 2023 , P.P 44–63



١٤- أميرة محمد محمد سيد أحمد و عمرو فكري محمد سالم ، تأثير الإعلام الرياضي علي جودة الحياة لدي طالبات جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل : دراسة ميدانية" ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، جامعة محمد خضير بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج١٢ - ١٤، مارس ٢٠٢٣، ص ص ٣٩٣ - ٤٢٩ .

١٥- رحاب سراج الدين محمد، "اتجاهات المرأة نحو صورة الجسد كما تعرضه الدراما المصرية وعلاقتها بالصلابة النفسية وجودة الحياة لديهن"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع٦٧ - ج٢، اكتوبر ٢٠٢٣، ص ص ٩٧١ - ١٠٦٢ .

١٦- محمد فرج عمر أبو تيبنة، "الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدي أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية"، مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الإنسانية، جامعة سرت - مركز البحوث والاستشارات، مج١٣ - ١٤، يونيو ٢٠٢٣، ص ص ٣٤١ - ٣٥١ .

17- Katerina Gkatzola & Konstantinos Papadopoulos , “Facebook Usage And Quality Of Life Of Individuals With Visual Impairments “, British Journal Of Visual Impairment, Vol. 41(4) 2023 , P.P 965 –979

١٨- سماح عبدالفتاح عبدالجواد أحمد، "جودة الحياة الرقمية وعلاقتها بالممارسات الوقائية للتعابيش مع جائحة كورونا كوفيد ١٩ المستجد كما تدركها الزوجات" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع٦٧، مايو ٢٠٢٢ ، ص ص ٨٨٣ - ٩٨١

١٩- نجلاء بنت يوسف العمري، "أساليب مواجهة الضغوط في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وعلاقتها بجودة الحياة"، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، مج٩ - ٢٤، نوفمبر ٢٠٢٢، ص ص ٤٠٥ - ٤٣٨

20- Stina Bengtsson & Sofia Johansson , “The Meanings Of Social Media Use In Everyday Life: Filling Empty Slots, Everyday Transformations, And Mood Management”, Social Media + Society October-December 2022 , P.P : 1 –11

21- Yen-Yen Chen, MSN, RN ,” Disease Knowledge, Self-Efficacy, And Quality Of Life In Patient With Hypertensive Nephropathy”, Clinical Nursing Research, Vol. 31(6) 2022 , P.P 1179 –1188

٢٢- مها عبدالقادر محمد بن صديق و فاطمة خليفة السيد خليفة ، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، ع٦٤، مايو ٢٠٢١، ص ص ٣٤ - ٨٢

٢٣- عبدالناصر السيد عامر، "القلق والضغوط والاكنتاب كمتغيرات وسيطة بين الخوف من جائحة كورونا كوفيد ٩ فى المجتمع العربي وجودة الحياة"، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للإستشارات التربوية، مج ١ - ٣٤، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ٨٢ - ١٣٠

٢٤- جمعة إسماعيل أبو أمونة، "السلوك الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من مصابي كورونا"، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر، مج ١ - ٣٤، نوفمبر ٢٠٢١، ص ص ٩١ - ١١٥

25- Evgeniy Shchekotin , Viacheslav Goiko , Mikhail Myagkov And Darya Dunaeva , "Assessment Of Quality Of Life In Regions Of Russia Based On Social Media Data", Journal Of Eurasian Studies , Vol. 12(2) 2021 , P.P 182 -19

٢٦- بهية جمعة السيد ندا ندا، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة بطل جائحة كورونا"، مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية، جامعة المنوفية - كلية الآداب، مج ٢٣ - إصدار ٦٨، أكتوبر ٢٠٢١، ص ص ١ - ٥٠

٢٧- ياسر إبراهيم علي إبراهيم وآخرون، "ظاهرة الطلاق في الأفلام السينمائية المصرية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٤ - ٩٢٤، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ١٣٩ - ١٤٥

٢٨- محمد محمود محمد عبدالوهاب، "أثر قلق الإصابة بـكوفيد ١٩ على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة أم القرى"، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج ٢٢٤ - ج ١١، نوفمبر ٢٠٢١، ص ص ١٥٩ - ١٩٢

٢٩- أمباركة مصطفى و الزهرة علي الأسود، "جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة جامعة الوادي"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج ٨ - ١٤، مارس ٢٠٢١، ص ص ٨٥٠ - ٨٦٨

٣٠- لينا محمود محمد المومني، "جودة الحياة وعلاقتها بالوحدة النفسية والاكنتاب لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في محطة عجلون - الأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥ - ع ٥٠، ديسمبر ٢٠٢١، ص ص ١٥٨ - ١٧٦

٣١- عبدالمجيد بن سلمي الروقي العتيبي، "التربية الإعلامية ودورها في تحسين دور جودة الحياة في ضوء بعض الخبرات العالمية"، بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية، ع ٣٧، فبراير ٢٠٢٠، ص ص ٥٦١ - ٥٨٥



٣٢- سناء ناصر الخوادة، "فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوي جودة الحياة والرضا المهني لدي العاملات المتزوجات في جامعة فيلادلفيا"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج ١١ - ٣٢٤، كانون الأول ٢٠٢٠، ص ص ٥١ - ٦٧

٣٣- أمل عمر محمد محمد و الشيخ ریحان إبراهيم ، "المشاعر الإيجابية والسلبية وعلاقتها بجودة الحياة لدي كبار السن المقيمين في دور الرعاية مقارنة مع أولئك الذين يعيشون مع أسرهم"، رسالة ماجستير ، جامعة عمان الأهلية ، ٢٠٢٠ .

34- Jeffrey A Hall , Rebecca M Johnson And Elaina M Ross , "Where Does The Time Go? An Experimental Test Of What Social Media Displaces And Displaced Activities' Associations With Affective Well-Being And Quality Of Day", New Media & Society, Vol. 21(3) 2019 , P.P 674 –692

٣٥- ميرال مصطفى عبدالفتاح، "دور الدراما المدبلجة في إدراك الشباب العربي لجودة حياتهم الأسرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٦٩٤، ٢٠١٩، ص ص ٣٦٥ - ٤٠٨

٣٦- أنجيلا سلطان المعمرى، "جودة الحياة وعلاقتها بالصلاية النفسية : وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة الجامعة"، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة أسيوط - كلية الآداب، ٦٩٤، يناير ٢٠١٩، ص ص ٢١١ - ٢٣٠

٣٧- وائل السيد حامد السيد، "دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رفاة للدراسات والأبحاث ، مج ٣ - ١٤، فبراير ٢٠١٨ ، ص ص ٢٥ - ٤٨

٣٨- لمياء عبدالله العدساني، "جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي عينة من الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك فيصل : دراسة مقارنة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٠٣٤، نوفمبر ٢٠١٨، ص ص ٣٨٩ - ٤٢٩

٣٩- إقبال أحمد عبدالغفور عطار، "جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدي طالبات جامعة الملك عبدالعزيز"، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف - كلية الآداب، ٤٤٤، سبتمبر ٢٠١٧، ص ص ١٧١ - ٢٠١

٤٠- منى عبدالرازق أبو شنب ، "جودة حياة العمل وعلاقتها بالإحترق النفسي لدي معلمات الإقتصاد المنزلي في ضوء مستوي الصلاية النفسية والخبرة التدريسية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٧ - ٩٤٤، يناير ٢٠١٧، ص ص ٣٢٧ - ٣٧٤

٤١- نهي عاطف عدلي العبد، "معالجة برامج المرأة بالفصائيات المصرية الخاصة لقضايا المجتمع وتبني مفهوم جودة الحياة وتأثيراتها علي المرأة المصرية : دراسة مسحية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون، ٥٤، مارس ٢٠١٦، ص ص ١ - ٥٨

٤٢- هناء السيد محمد علي، "أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي علي جودة الحياة الأسرية لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون، ٧٤، سبتمبر ٢٠١٦، ص ص ١٨١ - ٢٣٤

٤٣- رباب عبدالكريم بنداري صالح وآخرون، "جودة الحياة وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ٢١ - ٢٤، أبريل ٢٠١٥، ص ص ١٧٥ - ٢٢٠

٤٤- عبدالكريم سعيد المدهون، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية - كلية التربية، مج ٢٤ - ٥٤، ٢٠١٤، ص ص ١٥٣ - ١٨٥

٤٥- سامية محمد صابر محمد عبدالنبي، "استخدام الإنترنت القهري : إدمان الإنترنت لدي المراهقين والشباب"، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ٣٨٤، أبريل ٢٠١٤، ص ص ٤٤٩ - ٤٥٦

46- Wadi B. Alonazi & Shane A. Thomas , “ Quality Of Care And Quality Of Life: Convergence Or Divergence?” , Health Services Insights, Vol.7 , 2014

47- Ariel Hasell , Audrey Halversen And Brian E. Weeks ,” When Social Media Attack: How Exposure To Political Attacks On Social Media Promotes Anger And Political Cynicism”, The International Journal Of Press/Politics , 2024 , P.P 1 –20

48- Caixie Tu & Xigen Li , “Personal Versus Societal Risk: Examining Social Media Influence On Individual And Collective Behaviors For COVID-19 Containment”, Social Media + Society January-March 2024 , P.P : 1 –14



- 49- Esther Thorson ,” Emotion In Processing Advertising And News”, **Journalism & Communication Monographs**, Vol. 25(2) 2023 , P.P 181 –192
- 50- An Nguyen, Antje Glück And Daniel Jackson , “The Up-Down-Up Pandemic News Experience: A Mixed-Method Approach To Its Negative And Positive Effects On Psychological Wellbeing”, **Journalism**, Vol. 24(12) 2023 , P.P 2687–2704
- 51- Gustavo S Mesch & Xue-Jing Liu , “Differential Media Exposure And Perceptions Of Fear And Behavior Change In China And Israel During The COVID-19 Pandemic”, **New Media & Society** , 2023 , P.P 1 –27
- 52- Minas Michikyan , Kaveri Subrahmanyam .. Et Al , “Social Connectedness And Negative Emotion Modulation: Social Media Use For Coping Among College Students During The COVID-19 Pandemic”, **Emerging Adulthood**, Vol. 11(4) 2023 , P.P 1039–1054
- 53- Ruta Kaskelviute , Helena Knupfer And JöRg Matthes , “See Something, Say Something? The Role Of Online Self-Disclosure On Fear Of Terror Among Young Social Media Users”, **New Media & Society** 2023 , P.P 1 –29
- 54- Jingyuan Shi , Zixi Li , ..Et Al , “Individual And Collective Actions Against Climate Change Among Chinese Adults: The Effects Of Risk, Efficacy, And Consideration Of Future Consequences”, **Science Communication**, Vol. 45(2) 2023 , P.P 195 –224
- ٥٥- إبراهيم بن محمد بن سلمان ، مجتمع المخاطر العالمي تحليل لأثار جائحة كوفيد ١٩ في المجتمع السعودي ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم ، مج ٣١ ، ع٣٤ ، ٢٠٢٣ ، ص٢٩٩-٣٢٢ .
- ٥٦- سمر يسرى جابر عبد الله ، اعتماد صفحة رئاسة الوزراء على الأساليب الإقناعية فى مضامينها الاتصالية عبر الفيس بوك لتعزيز الأمن المجتمعي: دراسة فى إطار مدخلي مجتمع المخاطر والتهديدات الأمنية، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، أكتوبر ٢٠٢٢ ، العدد(٣٨) ، ٣٩١-٣٥٦
- 57- Mats Ekström , Marianna Patrona And Joanna Thornborrow , “News Media And The Politics Of Fear: Normalization And Contrastive

Discourses In The Reporting On Terrorist Attacks In Sweden And The UK”, **Discourse & Society**, Vol. 33(6) 2022 , P.P 758 –772

٥٨- نسمة عبدالله محمد مطاوع، "اندماج الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره علي الخوف المجتمعي لديهم : دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس الثقافي"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٦٢ - ج ١، يوليو ٢٠٢٢، ص ص ٣٢٧ – ٣٩٤

٥٩- إسماعيل عبدالرازق رمضان الشرنوبلي، "مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية علي الفيس بوك وانعكاساتها علي إحساس الجمهور بالخطر الجمعي"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٦٣ - ج ٢، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ص ٧٠١ – ٧٨٢

60- Muniba Saleem , Ian Hawkins , Magdalena E. Wojcieszak And Jessica Roden , “When And How Negative News Coverage Empowers Collective Action In Minorities”, **Communication Research**, Vol. 48(2) 2021 , P.P 291 –316

61- Francesca Giardini1 And Daniele Vilone , “ Opinion Dynamics And Collective Risk Perception: An Agent-Based Model Of Institutional And Media Communication About Disasters “ , **Journal Of Artificial Societies And Social Simulation** 24(1) 4, 2021

62- Luzi Shi , “A Neglected Population: Media Consumption, Perceived Risk, And Fear Of Crime Among International Students”, **Journal Of Interpersonal Violence**, Vol. 36(5-6) 2021 , NP2482 –NP2505

٦٣- سامح محمد عبدالغني محمود، "العلاقة بين مستويات التعرض للأخبار السلبية لقضايا الأمن المائي المصري بالمواقع الإلكترونية والشعور بالخطر الجمعي لدي النخبة المصرية : دراسة ميدانية في ضوء إدراك المخاطر. Theory Perception Risk"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ع ٧٤، مارس ٢٠٢١، ص ص ٢٢٧ – ٢٨٩

64- Matti Näsi , Maiju Tanskanen .. Et Al , “Crime News Consumption And Fear Of Violence: The Role Of Traditional Media, Social Media, And Alternative Information Sources”, **Crime & Delinquency**, Vol. 67(4) 2021 , P.P 574 –600

65- Marlies Debrael, Leen d’Haenens , Rozane De Cock Belgium And David De Coninck , “Media Use, Fear Of Terrorism, And Attitudes



Towards Immigrants And Refugees: Young People And Adults Compared”, The International Communication Gazette, Vol. 83(2) 2021 , P.P 148–168

٦٦- الأميرة سماح فرج عبدالفتاح صالح، "التوظيف السياسي لاستثمارات التخويف في وسائل الإعلام كما يدركها الجمهور المصري : الحرب علي الإرهاب نموذجا"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٥٤ - ج ٥، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ٢٨٤٣ - ٢٩٣٠

٦٧- إسلام سعد عبدالله عبدالرحمن عز، "دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف وإتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، ع ١٩، يونيو ٢٠٢٠، ص ص ٣٢٥ - ٣٧٠

68- Jiyoung Lee S.I. & Yunjung Choi, “Effects Of Network Heterogeneity On Social Media On Opinion Polarization Among South Koreans: Focusing On Fear And Political Orientation”, The International Communication Gazette, Vol. 82(2) 2020 , P.P 119–139

69- Kristian Bjørkdahl & Benedicte Carlsen , “Fear Of The Flu: Assumptions About Media Effects In The 2009 Pandemic”, Science Communication, Vol. 39(3) 2017 , P.P 358 –381

70- Valerie Callanan & Jared S. Rosenberger , “Media, Gender, And Fear Of Crime”, Criminal Justice Review, Vol. 40(3) 2015 , P.P 322-339

71- Ashley Marie Nellis & Joanne Savage , “Does Watching The News Affect Fear Of Terrorism? The Importance Of Media Exposure On Terrorism Fear”, Crime & Delinquency 58(5) , 2012 , P.P 748 –768

72- Valerie J. Callanan , “Media Consumption, Perceptions Of Crime Risk And Fear Of Crime: Examining Race/ Ethnic Differences”, Sociological Perspectives Volume 55, Number 1, 2012

٧٣- نظرية الغرس الثقافي في عصر مواقع التواصل الإجتماعي ، مركز القرار للدراسات الإعلامية ، في: <https://Alqarar.Sa/3270>

- ٧٤- أورليش بيك ، " مجتمع المخاطر العالمي " ، ترجمة علا عادل وهند ابراهيم وبسنت حسن ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، المركز الثقافي الألماني ، ط ١ ، ٢٠١٣ ، ص ٣٨ .
- ٧٥- الأميرة سماح فرج ، " الإعلام وتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي: أزمات المجتمع المصري نموذجاً " ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٤٠٥ ، السنة الخامسة والثلاثون ، نوفمبر ٢٠١٢ ، ص ٥٥ .
- ٧٦- مصطفى عبدالحى ، " استخدامات الصحفيين المصريين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأدائهم المهني، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال في الصحف المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٦ ، ص ٨٤ .

****أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً :**

د. أحمد عبدالمجيد عضو مجلس الخبراء بالبرنامج القومى لمواجهة الشائعات بوزارة الشباب والرياضة

أ.د سماح المحمدى الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

أ.د.عزة فتحى أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

أ.د مى العبدالله الأستاذ بكلية الإعلام بالجامعة اللبنانية ورئيس الرابطة العربية للبحث العلمى وعلوم الاتصال

أ.د نرmin الأزرق رئيس قسم الصحافة بالشعبة الإنجليزية بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .

أ.د هبه السمري عميد كلية الإعلام بجامعة النهضة

أ.د. هشام عطية عميد كلية الإعلام ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا سابقا

٧٧- تم الاستعانة فى هذه الجزئية بعدة مراجع منها :

*سارة محمد عبدالفتاح محمد وآخرون ، " الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة " ، مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسى ، ع ٥٠ ، إبريل ٢٠١٧ ، ص ص ٤٦٥ - ٤٨٥ .

*حامد سامى حامد غريب وآخرون ، " الصدق البنائى لمقياس جودة الحياة " ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ٥٠ ، مايو ٢٠٢١ ، ص ص ٤٥ - ٦١ .

*سالم غزاي العنزى ، " جودة الحياة : الأنواع والأبعاد والمؤشرات والاتجاهات المفسرة " ، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ، مج ١٥ ، ع ١ ، أكتوبر ٢٠٢٣ ، ص ص ٦٥ - ٧٨ .

*سميرة أبو الحسن النجار وآخرون ، " جودة الحياة : مظاهرها ، أبعادها ، محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها ، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج ٢٣ ، ع ٢ ، إبريل ٢٠١٥ ، ص ص ٥١١ - ٥٢٣ .



*Demosthenes B. Panagiotakos & John N. Yfantopoulos, "Methodological Issues In The Quantitative Assessment Of Quality Of Life", **Angiology** 62(7) 2011 , P.P 517-519

٧٨- سعد بن مسعود بن محمد ، " الاخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي " ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، المجلد ٦، العدد ١٩ ، يونيو/حزيران ٢٠١٨ ، ٣٨ص.

٧٩- هدي حسن أحمد عبدالمالك، "برنامج تدريبي مقترح قائم على تنمية مهارات التفكير النقدي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى الشباب الجامعي"، بحوث في التربية النوعية ، جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية، ٣٧٤، فبراير ٢٠٢٠، ص ص ٧٤٧ - ٧٧٥

٨٠- فيسبوك "يتلاعب" بمشاعر مستخدميه في دراسة سرية، ٢٩ يونيو/حزيران ٢٠١٤، في:

https://www.bbc.com/arabic/scienceandtech/2014/06/140629_facebook_emotions

٨١- احذر .. مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على عقلك ، ٢ أكتوبر ٢٠١٩ ، في :

https://www.youm7.com/story/2019/10/2/%D8%A7%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D9%D9%84%D9%83/4441470#Google_Vignette

٨٢- ماهيتاب محمد سمهان ، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة الحالة المزاجية لمرضى السرطان : الفيسبوك نموذجا : دراسة ميدانية " ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٦٣ ، المجلد ١ ، أكتوبر ٢٠٢٢ ، ص ص ١٦٩-٢٣٢

83- Javed Iqbal , Muhammad Zaheer Asghar , Muhammad Azeem Ashraf And Muhammad Rafiq , "Social Media Networking Sites Usage And Depression Among University Students During The COVID-19 Pandemic: The Mediating Roles Of Social Anxiety And Loneliness", **Social Media + Society** July-September 2022, P.P : 1 –14

84- Antoine Jeri-Yabar, Alejandra Sanchez-Carbonel, Karen Tito, Et Al , "Association Between Social Media Use (Twitter, Instagram, Facebook) And Depressive Symptoms: Are Twitter Users At Higher Risk?", **International Journal Of Social Psychiatry**, Vol. 65(1) 2019 , P.P 14 –19

85- Stina Bengtsson & Sofia Johansson , "The Meanings Of Social Media Use In Everyday Life: Filling Empty Slots, Everyday



Transformations, And Mood Management”, **Social Media + Society**
October-December 2022 , P.P : 1 –11

٨٦- فاطمة شعبان محمد حسن، "إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ٨٠٤، مايو ٢٠٢٢، ص ص ٩٥٥ - ٩٩١

87- Christian Staal Bruun Overgaard, “Mitigating The Consequences Of Negative News: How Constructive Journalism Enhances Self-Efficacy And News Credibility”, **Journalism**, Vol. 24(7) 2023, P.P 1424–1441

٨٨- بسنت مراد فهمي ، " تفاعل الجمهور مع مقدمي البرامج التليفزيونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأداء الإعلامي " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد ١٦ ، العدد ٢ ، إبريل ٢٠١٧ ، ص ص ١٠٥-١٦٩

٨٩- إلهام يونس أحمد ، " تفاعل الجمهور مع المواد الإعلامية الزائفة والمتحقق منها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة لاستراتيجيات التحقق البصرية المستخدمة في غرف صناعة الأخبار " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، أبريل/يونيو ٢٠٢٣

٩٠- فاتن مصطفى كمال وآخرون ، " إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدامهم تلك المواقع " ، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية النوعية " التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، ١٧-١٨ أبريل ٢٠١٩ ، ص ص ٨٣٦-٨٧٩

٩١- محمد معوض إبراهيم وعائدة محمد المر وآخرون ، " مشاركة المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بإدراكهم لقضايا الواقع الاجتماعي " ، مجلة دراسات الطفولة ، مج ١٧ ، ع ٦٣ ، ملحق أبريل – يونيو ٢٠١٤ ، ص ص ٦-١

٩٢- محسن جلوب وجهاد كاظم ، التعرض للأخبار السلبية التي تبثها القنوات الفضائية وتأثيره على الحالة المزاجية العامة للجمهور ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٢٣

٩٣- خلود عويس محمد حسن و يارا أحمد عيسي عبدالله ، "قلق الإصابة وجودة الحياة لدي عينة من المتعافين من فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ وغير المصابين به" ، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية ، جامعة كفر الشيخ - كلية الآداب، عمج ٢٧، يونيو ٢٠٢٢ ، ص ص ٣٩٥ – ٤٧٥



94- Christian Hamilton Heidemann, ..Et Al .. , "Quality-Of-Life Differences Among Diagnostic Subgroups Of Children Receiving Ventilating Tubes For Otitis Media", **Otolaryngology**– Head And Neck Surgery, Vol. 153(4) 2015 , P.P 636–643

٩٥- أماني عوض وآخرون ، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من المراهقين المصابين بمرض السكر"، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٤ – ٩٠٤، مارس ٢٠٢١، ص ص ١٢ – ١٩

٩٦- محمد سيد محمد السيد وزينب قرشي جمعة أبو العلا ، "المتطلبات التربوية لتحسين جودة الحياة المهنية لطالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣٣ – ١٣٠٤، ابريل ٢٠٢٢، ص ص ١٠٧ – ٢١٤

٩٧- محمد إبراهيم محمد عطا الله، " أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات وجودة الحياة لدي معاوني أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة"، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ع ٤٨، ديسمبر ٢٠١٦، ص ص ٣٧ – ٧٨

98- Enrique Soto-Chavarr´ Ia , Carlos Hidalgo-Rasmussen And Lourdes Nieto , "Quality Of Life, Depressive Symptoms, Suicidal Behavior And Social Support Among Pregnant Adolescents In Mexico", **Clinical Medicine Insights: Psychiatry** Volume 14, 2023 , P.P : 1–10

99- Hsuan-Yu (Shane) Lin, "Does Politicians' Negative Social Media Communication Backfire? A Case Study Of Former US President Trump", **Political Studies Review**, Vol. 22(1) 2024 , P.P 3–31

١٠٠- سماح محمد محمدي سعد، "تأثير التعرض للأخبار الإقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات علي اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم : دراسة تحليلية وميدانية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ع ٨٠، مايو ٢٠٢٢، ص ص ٥١ – ١١٢

١٠١- مها مصطفى بخيت محمد، " تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الإجتماعي في مصر"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الصحافة، ع ٢٤٤، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٤٨٧ – ٥٤٦

١٠٢- رباب عبدالرحمن هاشم، "إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي علي الإنتماء الوطني"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، مج ١٩-١٤، ٢٠٢٠، ص ص ١٨٣ – ٢٣٠



- ١٠٣- أحمد بن محمد حسين الزيداني، "الإسهام النسبي لكل من الرفاهية النسبية واليقظة الذهنية في التنبؤ بجودة الحياة في العمل المدرسي لدى المعلمين"، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، ٢٨٤، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ٦٢٥ - ٦٨١
- ١٠٤- ياسر مولود حاجم وآخرون، "العلاقة التحليلية بين جودة حياة العمل والرضا الوظيفي : دراسة استطلاعية في عدد من مدارس تربية صلاح الدين"، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كركوك - كلية الإدارة والاقتصاد، مج ١٢ - ١٤، ٢٠٢٢، ص ص ١٢٢ - ١٤٦
- ١٠٥- إفتخار أحمد عبدالرحمن علي الشميري، "ضغوط العمل وعلاقتها بجودة الحياة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في الجمهورية اليمنية"، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز - مركز التأهيل والتطوير التربوي، ع ١٣، أغسطس ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٠ - ٢٦٣
- ١٠٦- عثمان حسن خليل محمد، "أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة والتأقلم"، مجلة البحث العلمي فى التربية، ع ٢١٤ - ج ٦، يونيو ٢٠٢٠، ص ص ٢٣٠ - ٢٦٤
- ١٠٧- رشام محمد سعد زغول القاضي و حسين محمد سعد الدين الحسيني، "السعادة والرضا عن الحياة لدى الأبناء"، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج ٧ - ع ٣٤، يناير ٢٠٢١، ص ص ١ - ٢٠
- ١٠٨- ريم عطية ربيع الفايدي، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الأفراد المتضررين ماديا أثناء جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ في المملكة العربية السعودية"، مجلة الخدمة النفسية، جامعة عين شمس - كلية الآداب، ع ١٥، ٢٠٢٢، ص ص ٢٦٤ - ٢٩٥
- ١٠٩- إيمان خالد عيسي، "فعالية التعليم الإيجابي في تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وخفض قلق المستقبل وأثره علي جودة الحياة لدى عينة من المتعلمين بمرحلة التعليم قبل الجامعي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩ - ع ١٠٢، يناير ٢٠١٩، ص ص ٧٤ - ١٤٤
- ١١٠- فاطمة حساني ونادية بوضياف، "استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين المتمدرسين (١٣ - ١٤ - ١٥ سنة) : دراسة ميدانية علي بعض المتوسطات بولاية الوادي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، ٢٠١٥، ص ص ١ - ٩٨
- ١١١- علم النفس الموسيقي، كيف تؤثر الموسيقى على مشاعرنا، سبتمبر ٢٠٢٣

<https://Mdlbeast.Com/Ar/Xp-Feed/Music-Industry/The-Psychology-Of-Music-How-Melodies-Affect-Our-Mood-And-Well-Being>



- ١١٢- أمال حسن محمد الغزاوي و دينا احمد علي عربي ، "تقييم المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية : دراسة تطبيقية علي كارثة سيول البحر الأحمر ٢٠١٦"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، ١٢ع، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١ - ٤١
- ١١٣- مزنة بنت راشد المعمرية ، "تغطية تلفزيون سلطنة عمان لإعصار مكونو ٢٠١٨، ومدى اعتماد الجمهور في محافظة ظفار عليها : دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠١٩
- ١١٤- سامية محمد ، ٢٠١٤ ، مرجع سابق .
- ١١٥- غادة صلاح الدين النشار، "تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي علي أنشطة التكيف الذاتي للأفراد خلال فترات الأزمات : دراسة كيفية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ٢٣ع، ديسمبر ٢٠١٨، ص ١١٢ - ١٤٢
- ١١٦- ياسر إبراهيم وآخرون ، ٢٠٢١ ، مرجع سابق .
- ١١٧- مي إدريس محمد، "جودة الحياة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي الطالبات الجامعيات المصريات والسعوديات : دراسة ثقافة ومقارنة"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة - كلية الآداب، مج ٨١ - ج ١، ٢٠٢١، ص ٢٦١ - ٣٣٩
- ١١٨- لينا المومني ، ٢٠٢١ ، مرجع سابق .
- ١١٩- لمياء العدساني ، ٢٠١٨ ، مرجع سابق .
- ١٢٠- عبدالناصر السيد ، ٢٠٢١ ، مرجع سابق .
- 121-Shanyan Lin ,.. Et Al , 2024 , Op.Cit .
- 122- Jeffrey A Hall , ..Et Al , 2019 , Op.Cit .
- 123- Katerina Gkatzola & Konstantinos Papadopoulos , 2023, Op.Cit
- 124- Xin Yao Lin & Margie E. Lachman ,2024, Op.Cit
- ١٢٥- هناء السيد ، ٢٠١٦ ، مرجع سابق .
- ١٢٦- سميرة خرموش، "الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بالنظرة التفاضلية أو التفاضلية وأثرها علي الصحة النفسية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، مج ٣٤ - ٢ع، جوان ٢٠٢٣، ص ٣٣٥ - ٣٥٤
- ١٢٧- مها صديق وفاطمة خليفة ، ٢٠٢١ ، مرجع سابق .
- ١٢٨- إقبال أحمد ، ٢٠١٧ ، مرجع سابق .
- ١٢٩- ريهام جمال أحمد ، "تعرض الشباب المصري للأخبار السلبية في القنوات الفضائية وأثره في قلق المستقبل " ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ع ٨٨ ، مج ٤ ، يوليو ٢٠١٩ ، ص ٧٩٨-٨٢٤ .



١٢٦- سميرة خرموش، "الإحساس بجودة الحياة وعلاقتها بالانظره التفاؤلية أو التشاؤمية وأثرها علي الصحة النفسية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، مج ٣٤ - ٢٤، جوان ٢٠٢٣، ص ص ٣٣٥ - ٣٥٤

١٢٧- مها صديق وفاطمة خليفة، ٢٠٢١، مرجع سابق.

١٢٨- إقبال أحمد، ٢٠١٧، مرجع سابق.

١٢٩- ريهام جمال أحمد، "تعرض الشباب المصري للأخبار السلبية فى القنوات الفضائية وأثره فى قلق المستقبل"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ع ٨٨، مج ٤، يوليو ٢٠١٩، ص ص ٧٩٨-٨٢٤

130- Esther Thorson , 2023 Op.Cit.

131- Lanier Frush Holt & Dustin Carnahan , "Which Bad News To Choose? The Influence Of Race And Social Identity On Story Selections Within Negative News Contexts", Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 97(3) 2020 , P.P 644 –662

١٣٢- رضوان سلام، "الإعلام البيئي ودوره في إدارة الكوارث الطبيعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٤٤، مارس ٢٠١٢، ص ص ٩٧ - ١١١

١٣٣- أمباركة مصطفاوى والزهرة الأسود، ٢٠٢١، مرجع سابق.

١٣٤- سماء آدم و ياسر الجاجان، "جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات : دراسة ميدانية علي عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، مج ٣٦ - ٥٤، ٢٠١٤، ص ص ٣٤٥ - ٣٦١

١٣٥- ندي عبدالقادر المصراطي/ أحلام يونس الرفادي (م.مشارك)، "الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من طلبة جامعة بنغازي"، مجلة جامعة بنغازي العلمية، جامعة بنغازي، س ٣٤ - ١٤، ٢٠٢١، ص ص ٣٠ - ٤١

136- Paul Dodemaide,..Et Al 2023, Op.Cit.

137- Stina Bengtsson & Sofia Johansson ,2022, Op.Cit

١٣٨- ريم عطية ربيع الفايدي، "قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من الأفراد المتضررين ماديا أثناء جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ في المملكة العربية السعودية"، مجلة الخدمة النفسية، جامعة عين شمس - كلية الآداب - مركز الخدمة النفسية، ع ١٥٥، ٢٠٢٢، ص ص ٢٦٤ - ٢٩٥

